سِلْسِلَةُ أَسَانِيدِ ٱلطَّرِيْقِ (٣)

# عِقْدُ ٱلْجَوْهَرِ ٱلثَّمِين

في

# الذِّكْرِ وطُرُقِ الإِلْبَاسِ والتَّلْقِين


للحافظ المرتضى الزَّبيديّ

أبي ٱلفيض مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد ٱلرَّازِق

المتوفَّى سنة ١٢٠٥هـ


إشْرَاف


أ. د/ عليّ جمعة

عُضْو هيئة كِبار العُلماء


اعتنى به


مُحمَّد عوض المنقُوش عبد العزيز معروف

# عقد الجوهر الثمين
في
# الذكر وطرق الإلباس والتلقين

ص ١٧ × ٢٤

عدد الصفحات ٣٦٨

رقم الإيداع: ١٠٢٧١/ ٢٠٢٣

الترقيم الدولي:

I.S.B.N. 978 - 977 - 6802 - 69 - 8

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

التصميم الطباعي والإخراج الفني:

حازم محمد داود

ط١ القاهرة

دار الوابل الصيب

بسم الله الرحمن الرحيم

## مُقَدِّمَة

# أ.د/ عليّ جمعة

عُضْوُ هَيْئَةِ كِبَارِ ٱلعُلَمَاءِ

وَشَيْخُ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلصِّدِّيقِيَّةِ ٱلشَّاذِلِيَّةِ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

أما بعد... فإن الإسناد من الدين، ولولاه لقال من شاء ما شاء، وعلم التصوف لم يكن بدعًا عن بقية العلوم الإسلامية التي حرص أهلها على نقلها بأسانيدها وسلاسل رجالها وعلمائها، فإن التصوف هو الطريق إلى إصلاح القلوب التي تصلح الأجساد بصلاحها وتفسد بفسادها، وتطهيرها من كل ما يباعد عن الله، وتزيينها بكل ما يُقرِّب إليه ويُزلفه لديه من الأحوال، والأقوال، والأعمال، وحُسن الآمال، ولزوم الإقبال عليه، والإصغاء إليه، والمثول بين يديه في كل وقت من الأوقات وحال من الأحوال على حسب الإمكان من غير أداء إلى السآمة والملال، ومعرفة ذلك هي الملقبة بعلم الحقيقة، وليست الحقيقة خارجة عن الشريعة، بل الشريعة طافحة بإصلاح القلوب بالمعارف والأحوال والعزوم والنيات، وغير ذلك مما ذكرناه من أعمال القلوب، فمعرفة أحكام الظواهر معرفة لجُل الشرع، ومعرفة أحكام البواطن معرفة لدق الشريعة، ولا ينكر شيئًا منهما إلا كافر أو فاجر، وقد يتشبه بالقوم من ليس منهم ولا يقاربهم في شيء من الصفات وهم شر من قُطَّاع الطريق لأنهم يقطعون طرق الذاهبين إلى الله تعالى(١).

قال الإمام السيوطي: وقد ظهر لي أن نسبة علم الحقيقة إلى علم الشريعة كنسبة علم المعاني والبيان إلى علم النحو، فهو سره ومبنيٌّ عليه(٢).

---

(١) قواعد الأحكام للعز ابن عبد السلام ٢/ ٢١١.
(٢) تأييد الحقيقة العلية، ص٤٥٦.

وبمـا أن التصوف جزء من الشـريعة الإسـلامية فهو متصل السـند إلى الله عَزَّوَجَلَّ؛ لأن أساسه الوحي الإلهي: مقام الإحسان ﴿ **ويزكيهم** ﴾.

وكلام أهـل الطريـق إلـى الله جميعهـم عن المقامـات والأحوال مسـتمَدٌّ من الشـريعة: الزهـد- التوبة- المجاهـدة- التوكل- الرضـا- المحبة- الصبر- الصدق- مخالفة هوى النفس.

# أهميَّة السَّنَد ومكانتُه

الأصل عند الصوفيَّة في تحقيق سلسلةِ السَّنَد وأخذ العهد على المريد هو التلقينُ والتلقي على يد الشيخ وأخذ العهد عليه، وإن البيعة للمُربِّي المرشد سُنَّة حسنة، ودليلها في الشرع:

١- تمت البيعة في زمن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أمور شتَّى، وتخصيصها في أحد أفرادها لا يضر؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ﴾ [الفتح: ١٠].

٢- وَعَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ -وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ- قَالَ: «**كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟ فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَدَهُ**...»(١). فأفاد هذا الحديث -ضمن ما فيه من فوائد-: التلقينَ بالذِّكر، والاجتماعَ عليه.

ولهذا قال الإمام الجنيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ت٢٩٧هـ): «سبق في علم الله القديم ألَّا يَدخل أحد حضرته إلا على يد عبد من عباده»(٢).

٣- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (ح١٧١٢١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨١): «وفيه راشد بن داود، وقد وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

(٢) أحمد بن الصديق الغماري، «البرهان الجلي»، (ص٣).

(٣) أخرجه مسلم (ح١٣٧٠) عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وفي البخاري نحوه في مواضع أقربها لفظًا (٧٣٠٠).

ووجه القياس: أن من لم يَعرف آباءه وأجداده في الطريق فهو أعمى، وربما انتسب إلى غير أبيه، والروح ألصق بك من حقيقتك، فأبو الروح يليك، وأبو الجسم بعده، فكان بذلك أحقَّ بأن تنتسب إليه، وقد اندرج السلف الصالح على تعليم المريدين آداب آبائهم[(١)].

وطريق السادة الشاذلية مبنيَّة على الصحبة والاقتداء، لا على الخرقة والتلقين فقط، ومن ثَم لا تقتصر أهمية السلسلة على دلالتها التاريخية على النشأة والتطور التاريخي من خلال تتبُّع رجال السلسلة ودورهم في تاريخ الطريقة.

ولكن تشير السلسلة أيضًا إلى منابع أصول الطريقة، وواضعي منهجها، ومُقرِّري نظرياتها الصوفيَّة.

ولا شك أنه منذ أسس علماء الإسلام المنهجَ النقلي؛ ضبطوه ضبطًا غاية في الإتقان من أجل الاطمئنان إلى صحة النص الشرعي المنقول، سواء في القرآن الكريم -والذي نُقل إلينا من خلال أسانيد القراءات- أو في السنة النبوية الشريفة والتي نُقلت إلينا من خلال أسانيد الأحاديث، أو في الفقه والذي يُنقل إلينا عبر أسانيد المذاهب، وهكذا في سائر العلوم.

وهنا تأتي الدلالة المهمَّة في مسألة سلاسل الطرق، والتي حرصت عليها عامة الطرق الصوفيَّة، وهي أنهم يريدون أن يعطونا إشارة إلى أن الطريق نَقْلٌ واتِّبَاعٌ واقْتِدَاءٌ، وليس هو بأمر عقلي ولا مُختَرع.

وربما نجد أيضًا جذور هذا التقليد مبكرًا قبل نشأة الطرق الصوفيَّة بمعناها الحرفي؛ في ذكر شيوخ الطريق الصوفي الذين عليهم المعوَّل عند الكلاباذي (ت٣٨٠هـ).

---

(١) الشعراني، «مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين» مخطوطة، (ق٢و).

والـذي قدم سـردًا -بـدون تراجـم- لأسـماء رجـال الصوفيَّـة مِمَّن نطق بعلومهم وَعبر عَن مواجيدهم وَنشـر مقاماتهـم وَوصف أَحْوَالهم قولًا وفعلًا بعد الصَّحَابَة رضوَان الله عَلَيْهِم، ثم ذكر أسـماء مَن نشـر عُلُوم الْإِشَارَة كتبًا ورسائل، وختم ذكرهم بقوله: «وَهَؤُلَاء هم الْأَعْلَام المذكورون المشهورون الْمَشْهُود لَهُم بِالْفَضْـلِ الَّذين جمعُوا عُلُوم الْمَوَارِيث إِلَى عُلُوم الِاكْتِسَـاب، سـمعُوا الحَدِيث، وجمعـوا الْفِقْه وَالْكَلَام واللغة وَعلم الْقُرْآن، تشـهد بذلك كتبهمْ ومصنفاتهم وَلم نذْكـر الْمُتَأَخِّرين وَأهـل الْعَصْر وَإِن لم يَكُونُوا بِدُونِ من ذكرنَا علمًا لِأَن الشُّـهُود يُغني عَن الْخَبَر عَنْهُم»[(١)].

ونرى التقليد نفسـه عند الإمام القشـيري[(٢)] (ت٤٦٥هـ) في رسـالته، إلا أنه لم يكتفِ بسـرد الأسـماء، بل وضـع تراجم مختصـرة لمن ذكرهـم، حيث عقد البـاب الثالث في ذكر مشـايخ هـذه الطريقة وما يـدل من سـيرهم وأقوالهم على تعظيـم الشـريعة[(٣)]، ثم ترجم لأكثـر من ثمانين شـيخًا من شـيوخ التصوف، من شـتى المشـارب الصوفيَّة، ولا يمثلون مدرسـةً ما أو مذهبًا صوفيًّـا بعينه، يقول: كان الغـرض من ذكرهم في هـذا الموضع التنبيه على أنهـم مُجمِعون على تعظيم الشـريعة، متصفون بسلوك طرق الرياضة، مقيمون على متابعة السنة، غير مُخلِّين بشيء من آداب الديانة.

ولو تتبعنا ما ورد عنهم من ألفاظهم وحكاياتهم ووصف سـيرهم، مما يدل على أحوالهم لطال به الكتاب»[(٤)].

---

(١) الكلاباذي، «التعرف لمذهب أهل التصوف»، (ص٢٧- ٣٣).

(٢) انظر: د. إبراهيم بسيوني، الإمام القشيري: سيرته، آثاره، مذهبه في التصوف.

(٣) الرسالة القشيرية (١/ ٣٤- ١٤٩). الشيخ زكريا الأنصاري، «إحكام الدلالة» (١/ ٧٤- ٢٤٣).

(٤) الرسـالة القشـيرية (١/ ١٢٧). وللمزيد عن السلسـلة عند الصوفية، راجع: الشـعراني، مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين، (ق٢و- ق٥و).

وقضيـة «شـيوخ الطريق» سـتأخذ نحوًا أكثـر تحديدًا كلمـا مضت الطرق الصوفيَّـة في التبلـور والتميز بخصائص سـلوكية وتجليات ربانيـة تجعل من كل طريق مدرسة بذاتها، ومن ثم لها سلسلتها الخاصة بها.

والانتساب إلى السادة الشـاذلية وغيرهم من الصوفيَّة إنما يحصل بالتلقين عن شيخ، تلقن عن شيخه بالإذن والسند الصحيح، وهكذا إلى إمام الطريقة ومنه إلى رسـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبِسِـرِّ هـذا التلقين يحصل ارتبـاط القلوب بعضها ببعض إلى باب الله الأعظم محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]، وتسري البركة الموروثة جيلاً بعد جيل، وطبقة بعد طبقة.

ويؤكد أحد علماء الشـاذلية المتأخرين على أهمية السلسـلة عندهم بقوله: «وجـب علينا أن نذكر سَـنَدَنا، ونُبيِّن نِسـبَتَنا في هـذه الطريـق الدرقاوية التي هي لُـب الطـرق الاتصالية الجامعة بين الجيلانية والشـاذلية المؤسسـة على الكتاب والسـنة... وإن في اتصال سـببنا بسـببهم ونسـبتنا بنسـبتهم اسـتمطارًا للرحمات الإلهية وتحريكًا للسلسلة النبوية؛ مع أن الإسناد من الدين في كل وقت...»[2].

ومن الملاحظات المهمة عند الكلام على سلاسل الطريقة الشاذلية وبعض الطـرق هو خفاء تراجم بعض رجالها على الباحثين، وهو لا يوجب شـيئًا في هذا السند، ولا يكسبه ضعفًا ولا علة؛ لما عُلِمَ منه أن علماء الظاهر لا يعتنون بمعرفة رجـال هذه الطريق، ولا بالتعريف بهم؛ لعدم ترتب حكم شـرعي على ذلك، كما يترتب عليه في نقل الحديث، وإنما اقتصرت العناية بترجمتهم على أهل التصوف والمنتسبين إليه.

---

(١) العيسوي، «نعيم الجنان»، (ص١٠٢). ولكيفية أخذ العهد عند الشاذلية، انظر: (ص١٠٧، ١٠٨).
(٢) أحمد بن الصديق الغماري، «البرهان الجلي»، (ص٣، ٤).

ثم العلم بهؤلاء السادات الماضين من حيث الظاهر إنما هو بالشهرة والسماع، وقد يكون الإنسان في قُطْرٍ شهيرًا، وأهل قطر آخر لا يعرفونه، وهو لم يطأ تلك الأقطار كلها حتى يستقرئ المجهول من المعلوم، وحيث لم يعرفهم ولا عرف شهرتهم فليستند إلى من عرفهم، حتى لا يحكم على معلوم بجهالة ولا على مستور بخمالة[١].

والحاكم بعد الوقوف على ترجمة أحد الأعلام إنما نسب الجهل إلى نفسه بهم، وعدم وقوفه على تراجمهم، وذلك لا يستلزم أن يكونوا في نفس الأمر مجهولين[٢].

وظاهرة خفاء تراجم أغلب رجال السلسلة الشاذلية -فيما قبل ابن مشيش، وهي السلسلة الأكثر تداولًا بينهم- يشير إليها الشيخ أبو العباس المرسي بقوله: «طريقتنا هذه لا تُنسب للمشارقة ولا للمغاربة، بل واحد عن واحد إلى الحسن بن علي بن أبي طالب وهو أول الأقطاب، وإنما يلزم تعيين المشايخ الذين يستند إليهم طريق الانتساب من كانت طريقته بلبس الخرقة؛ فإنها رواية، والرواية تتعين بتعيين رجال سندها، وهذه هداية»[٣].

وطبيعة السلسلة عند السادة الشاذلية مبنية على الصحبة والاقتداء، وهذا يجعل مجرد اللقى أو الإدراك الزماني غير كاف بين رجال السلسلة، ومع خفاء تراجم بعضهم وقع الكثير من الصعوبات في تعيين بعض رجالها، ويثير هذا قضية السند الجُمْلِي.

---

(١) نقله أحمد بن الصديق عن القادري في «المقصد الأحمد». «البرهان الجلي»، (ص٧، ٨).
(٢) البرهان الجلي، (ص٩).
(٣) ابن عطاء الله السكندري، «لطائف المنن»، (ص٩٣). «البرهان الجلي»، (ص١٦).

# السَّنَدُ الجُمْلِيُّ

اهتم المسلمون بنقل مصادر الإسلام من الكتاب والسنة والسيرة المشرفة واللغة العربية التي وردت بها النصوص المقدسة، فاهتموا بالإسناد الذي تولد منه الاهتمام بعلوم استقلت وتخصصت تخصصًا دقيقًا وعميقًا لخدمة المنقول، وفرقوا بين هذا المنقول وبين المعقول الذي يفسره، حتى أصبح هناك فارق بين النص وتفسيره؛ مما أعطى الإسلام مرونة عالية جعلته صالحًا لكل زمان ومكان ولكل شخص وحال، وأصبح إدراك الواقع جزءًا لا يتجزأ من الاجتهاد، وإيقاع الحكم على الواقع المعيش، وأصبح جزءًا لا يتجزأ من الفتوى التي اختلفت باختلاف الواقع: الزمان، والمكان، والأشخاص، والأحوال، والعمل بالمقاصد الشرعية التي هي حفظ النفس والعقل والدين وكرامة الإنسان والمال، وتحصيل المصالح المرعية للخلق، ومراعاة المآلات المعتبرة، وعدم الخروج على هوية الإسلام -والتي يمثلها الإجماع- والتي تُدرك حقيقتها باللغة، إلا أنهم جعلوا السند على نوعين: سند تفصيلي، وسند جُمْلي.

اهتم المحدثون بالسند التفصيلي حتى يثبتوا الأحاديث، ويُبيِّنوا درجتها من صحةٍ وحُسن وضعف، ومن ثَم قبولها أو ردها، ينظرون في حلقات هذا السند وحال رجاله والعلاقة بين كل طبقة وما فوقها، وهذا هو السند التفصيلي الذي انتهى مع عصر البيهقي في منتصف القرن الخامس الهجري، حيث تم إيداع كل الروايات في دفاتر المصنفين، ولم يعد هناك حديث له أصل يقع خارج هذه المصنفات المسندة، وأصبح قبول الحديث أو ردُّه مبنيًّا على أمرين:

**الأول:** هذا النظر التفصيلي في السند المسجل في تلك المصنفات.

**الثاني:** بحثه من جهة الدراية؛ ليتم الحكم عليه دراية ورواية بالقبول أو الرد.

وهذا السند التفصيلي تم بصورته الكاملة التامة في طريقة نقل الحديث النبوي الشريف من خلال علم الرجال والمصطلح والجرح والتعديل وغيره من علوم السنة المشرفة التي زادت على عشرين علمًا.

لكن رأى المسلمون أن هذا النقل ينبغي أن يتم أيضًا عن طريق السند الجُمْلي الذي لا يُنظر فيه إلى كل حلقة على حدة، بل إلى الشيوع والشهرة والانتشار، وأن هذا النقل ليس متعلقًا فقط باللفظ بل أيضًا بطريقة الأداء، كما في علوم نقل القرآن الكريم والقراءات العشر المتواترة، ورسم المصحف، وغيرها من العلوم التي تعلقت بكتاب الله.

وهذا السند الجُمْلي رأيناه أيضًا في علم التاريخ، وفي علم الآثار حيث نُقِلَتْ إلينا النُمِّيَّات من دراهم ودنانير، والمقاييس، والموازين، والمكاييل، والأطوال، وكذلك رأيناه في علم التصوف حيث نقلت هيئة أهل الله نقلًا إجماليًّا كنقل القرآن واللغة والتاريخ والآثار، واكتُفي فيها بالسند الجُمْلي الذي لا يُنظَر فيه إلى سند الحديث، بل النظر في علم التصوف كالنظر في علم اللغة إلى السند الجُمْلي الذي تميزت به الأمة عمن سواها، والذي ينقل فيه الكافة عن الكافة نقلًا متتاليًا موثوقًا به.

ومحاولة بعضهم الخلط بين السند التفصيلي والسند الجُمْلي ابتغاء إضاعة علوم الأمة؛ هو نوع من التلاعب الذي يدركه الراسخون في العلم، ويستمع إليه الذين في قلوبهم زيغ من أصحاب الفتنة، وممن أرادوا عبر العصور أن ينحرفوا بأهوائهم بأمة الإسلام عن طريق الله وعن الصراط المستقيم، وأن يفهموا الدين

بطريقة سطحية ﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور:٦٣].

ونُنبِّه هنا إلى أن الشيوخ على ثلاثة أنواع:

١- شيخ التلقين.

٢- شيخ الخرقة.

٣- شيخ الصحبة والاقتداء.

وهذا الأخير هو الذي عليه الاعتماد ولا سيما عند الشاذلية؛ فإنهم لا يعتمدون الخرقة إلا تبركًا، وطريقهم طريق صحبة واقتداء وإرادة وتحكيم، وعلى هذا مضى شيوخ الطريقة العلية الصديقية الشاذلية، فإنهم إنما يعرفون الصحبة والاقتداء والسلوك والاجتماع، الذي يصح به الانتساب ويحصل به النفع من الأعلى إلى الأدنى(١).

أما عن الكتاب الذي بين أيدينا فهو لفردٍ عَلمٍ إمام أئمة وبدر تتمة، مرجع لعلماء عصره، وهو: السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شغلَ عقله قضية التوثيق والنموذج المعرفي الإسلامي؛ فكان له مشروعًا فكريًّا يرجعُ إلى إحياء اللغة والتوثيق وإحياء التصوف الذي هو الإحسان، فألَّف في اللغة وشرح إحياء علوم الدين، وتنوعت مؤلفاته حتى زادت على المئتين، والله كريم يبارك للمخلصين في أوقاتهم، وكتابنا هذا الموسوم بعقد الجوهر الثمين كان من الكنوز المخفية، فيسَّر الله إخراجه ولله الحمد، تكلم فيه الزبيدي عن

---

(١) «البرهان الجلي»، (ص١٥، ١٦) بتصرف.

العهد والتلقين، وكتب كلامًا رائقًا، ثم انتقل وذكر أسانيد الطرق التي أخذها من شيوخه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وإن المتأمل لهذا الكتاب يجد أن هناك طرقًا ترجع إلى الخلفاء الأربعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وإلى سيدنا أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وغيره من التابعين وتابعيهم، ولكن لما حدثت الفجوة المعرفية عندنا والابتعاد عن المنهج، خرج علينا من ينكر الذِّكْر الجماعي، ومن يُنكِر الاحتفال بمولد سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم، وليس هذا فقط، بل خرج من أنكر التصوف جملة، والكلام عن هذا الأمر يطول وقد كتبت فيه وكتب فيه بعض أهل العلم، وبعضهم من أبنائي، وتكلمت عنه في كثير من كتبي، وسنظل نُبين للناس المنهج الصحيح بعون الله ومدده.

والكتاب الذي بين أيدينا من الكتب التي تُبيِّن أن التصوف ليس بدعًا من القول، فهو الإحسان الذي أتى في حديث سيدنا جبريل، فالحافظ السيد مرتضى الزبيدي يُسند كل طريقة إلى حضرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأي دليل أكبر من هذا؟!!

وهذا الكتاب هو الثالث في سلسلة أسانيد الطريق، فاللهم يسِّر وأعِنْ، وأتوجه بالشكر لكِلا المحققَيْن؛ لإخراجهم هذه الدُّرَّة النفيسة، فاللهم اجزهم عن المسلمين خير الجزاء وبارك فيهم. آمين

وأكرمني الله أن أروي هذا الكتاب «عقد الجوهر الثمين» عن سيدي وشيخي العلامة المجتهد **عبد الله بن الصديق الغماري** (ت ١٤١٣هـ) من طريقين:

**أولهما**: عن أخيه السيد أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠ه)، قال: أخبرني به أبو الحسن علي بن شعبان الواعظ الصوفي عن أبي المحاسن محمد بن محمد بن خليل المشيشي (١٣٠٥)، عن الشمس محمد بن أحمد البهي الطنطاوي (١٢٦٠هـ)، عن السيد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ).

**وثانيهما**: عن محمد إمام السَّقَّا (ت١٣٥٤هـ)، عن والده البُرهَانِ السَّقَّا (ت١٢٩٨هـ)، عن شيخ الأزهر الدَّمْهُوجِيِّ (ت١٢٠٥هـ)، عن السيد مرتضى الزبيدي به.

وأرويه أيضا عن سيدي الشيخ **محمد أبو العلا الشهير بحامد** (١٤٠٦)، وعن الشيخ المسند العلامة سيدي **عبد الرحمن الكتاني** (١٤٤٤هـ)، كلاهما عن السيد محمد عبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ)، عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي، قال سيدي الكتاني: لقَّنَني وصافحني وأجازني كما فعل معه كذلك الشمس محمد بن أحمد البهي (١٢٦٠ه)، عن السيد مرتضى الزبيدي به.

وأروي كافة مؤلفات الزبيدي عن جماعة من الشيوخ منهم سيدي الشيخ العلامة **محمد ياسين الفاداني**، عن العلامة المفسر المحدث الفقيه السيد: أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز الطهطاوي الحسيني عن أبيه العلامة الفرضي الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الطهطاوي، عن الشيخ علي بن محمد الأنصاري الفرغلي، عن أبي هريرة داود بن أحمد الميدومي الأصل القلعي عن السيد أبي الفيض المرتضى الزبيدي رضي الله عن الجميع.

وعن الشيخ الفاداني، عن العلامة الشيخ محمد بخيت المطيعي (١٣٥٤هـ)، عن الشهاب أحمد بن محجوب الرفاعي (ت١٣٢٥)، عن أحمد منة الله الشباسي المالكي (ت١٢٩٢هـ)، عن الشيخ محمد البهي (ت١٢٦٠)، عن السيد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ).

وكتبه:

أ.د/ عليّ جمعة

عضو هيئة كبار العلماء

وشيخ الطريقة الصّدّيقيّة الشّاذليّة

# مقدِّمة التحقيق

الحمدُ لله الذي أطْلَع أولياءه على جَواهرِ المعَارفِ، وفتحَ لهم طُرق الوسائل، وأجرَى على أيديهم الكريمة أنواعَ الفضائل، وحلَّاهم بأفضل الشمائل، فجعل حظَّهم أُنسَه وإقبالَه، وأَعزَّهم بخدمتِه ولذَّذَهم بقُربه ومناجاته، ونزَّه أسرارهم بحضرتِه، فهي في الملكوت جوَّالة، فمن اقتدى بهم انتصر واهتدى، ومن حادَ عن طريقهم انتكس وتردَّى، ومن تمسَّك بأذيالهم أفلح وسلك، ومَن تركهم خاب وهلك.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تنزَّه عن الحلول والاتحاد، فهو الواحد الأحد، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله ومولاه، شهادة نلقى بها الله.

أما بعد... فإن مِن نِعم الله تعالى على عباده أن يُوفِّقهم إلى ما فيه خدمة دينه، ونشر علومه وبثُّها بين الناس، ولمَّا كانت العلوم كالماء النازل من السماء، والقلوبُ هي الأرض المَرويَّة بهذا الماء، فمنها ما يَنتفِع به ويَنْفَع غيرَه، ومنها ما يَنتفِع به ولا يَنْفَع غيرَه، ومنها من لا يَنتفِع به ولا يَنْفَع غيرَه، بل يكون علمه -عياذًا بالله- وبالًا عليه، ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًاۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧]، فـ«كل قلبٍ أخذ بحظه ونصيبه، فسالت أودية قلوب علماء التفسير والحديث، والفقه بقدرها، وسالت أودية قلوب الصوفية من العلماء الزاهدين في الدنيا المتمسكين بحقائق التقوى بقدرها، فمن كان في باطنه لَوثُ محبَّة الدنيا من فضول المال والجاه،

وطلب المناصب والرفعة، سال وادي قلبه بقدره، فأخذ من العلم طرفًا صالحًا ولم يُحِط بحقائق العلوم، ومن زهد في الدنيا اتسع وادي قلبه، فسالت فيه مياه العلوم، واجتمعت وصارت أخاذات»(١)، وفي حديث جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ما يوضح قسمة علوم الدين، وأن هناك ما يرجع إلى المعتقدات، كالتصديق بالله ورسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبما جاء عن الله ورسوله، وهو الإيمان، وهناك ما يرجع إلى الأعمال القولية والفعلية والبدنية والمالية، وهو الإسلام، وهناك ما يرجع إلى الآداب، والعلم بالله، وتنقية البواطن وتخليتها من الرذائل، وهو الإحسان، والمسلم مطالَب بكل ذلك، وقد قام علماء الإسلام -جزاهم الله خيرًا- ببيان هذا للمسلمين، فانشغل المتكلمون ببيان العقيدة الصحيحة والرد على المخالف، وانشغل الفقهاء ببيان الأحكام العملية، وقام الصوفية ببيان ما يُصلح النفس وما يُنقيها من عيوبها، وما يُرقِّي الإنسان ويُجرده من الدعاوى حتى يكون حقيقة مطلوبه «الله»، ونَطَقَ عارفُهم فقال:

اللهَ قُلْ وَذَرِ الوُجُودَ وَمَا حَوَى ... إِنْ كُنْتَ مُرْتَادًا بُلُوغَ كَمَالِ

ولما كان لكل علم أهله الذين يؤخذ عنهم، إذ العلم مأخوذ من صدور العلماء، والكتب فيها رؤوس الأقلام، والحبر قلوب علماء الأمة، واليد التي تكتب هي عقولهم، اتخذ كل صاحب فنٍّ حلقةً للتعليم، «فانشغل قوم بتعاطي معرفة الحلال والحرام، وسُموا فقهاء، وتعاطى قوم بمعرفة عقائد الإسلام والرد على المخالف، سُموا متكلمين، وتعاطى قوم بتعاطي معرفة علم القلوب ومقامات الإحسان سُموا بالصوفية، وتوسعت حلقاتهم في كل دول الإسلام، حتى صارت مدارس ومعاهد علمية(٢).

(١) عوارف المعارف (ص: ٩٢).
(٢) ينظر: كيف نشأ التصوف لسيدنا الحافظ عبد الحي الكتاني، ص: ١٠٨.

واتخـذ الصوفية الرُّبُط والزوايا، واتسـعت دائرتها في الإسـلام، وعُرف ما يُسمى بالطريقة والطرق «أعني: مذهب كل شيخ في العمل على تخليص القلب من الرذائل القاطعة له عن الله، الموجبة لِبُعده عن حضرته، وتحلِّيه بالفضائل المُنوِّرة للبصيرة، المُطهِّرة للسـريرة، المُوجِبة للتقريب مـن الله، ودخوله حضرته، وذلك متوقف على معرفة حقائق الأمراض وأسبابها وكيفية علاجها»[(١)]، فالشيخ المربي كالطبيب الماهر، ينظر في حال المريض وصِحَّته، ثم يصرف الدواء الذي يناسب مرضه، فلكل مرض ما يناسبه، كذا لكل مريد ما يناسبه، فمن المريدين من يناسبه المجاهدات، ومنهم من يناسـبه الرياضـة، ﴿قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ﴾ ولذا قيل: الطريق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق، وقد كان سيدنا رسول الله ﷺ يُسأل عن شيء ما ، فيُجيب بعضَ أصحابه شيئًا ويُعلِّم آخرين شيئًا آخر، فمثلًا لو نظرنا إلى سـؤال بعض الصحابة له عن أفضل الأعمال، فتارةً يُجيب ﷺ بأنـه بر الوالديـن ، وتارةً يقول لبعـض الصحابة: «**الصَّـلَاةُ لأَوْقَاتِهَا**»، فكان ينظر لحالِ كلِّ واحدٍ منهم فيُجيبه، فالاختلاف هنا من باب التنوُّع لا التضاد، بحسـب حال السائل.

يقول محتسب التصوف سيدي زروق= أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، أبو العباس، (ت:٨٩٩هـ) في القاعدة رقم (٦٠):

تعـدُّد وجـوه الحُسـن يقضي بتعـدد الاستحسـان وحصول الحُسـن لكل مستحسـن... فللعامي تصوُّف حوَتْه كتب المحاسـبي، ومن نحـا نحوه، وللفقيه تصـوُّف رحاه ابـن الحاج في مدخلـه، وللمحدث تصوُّف حام حولـه ابن العربي في سـراجه، وللعابد تصوُّف دار عليه الغزالي في منهاجـه، وللمُترِّيض تصوُّف نبَّه

---

(١) المرجع السابق، ص: ١٠٩.

عليه القشيري في رسالته، وللناسك تصوُّف حواه القوت والإحياء، وللحكيم تصوُّف أدخله الحاتمي في كتبه، وللمنطقي تصوُّف نحا إليه ابن سبعين في تآليفه، وللطبائعي تصوُّف جاء به البوني في أسراره، وللأصولي تصوُّف قام الشاذلي بتحقيقه، فليعتبر كلٌّ بأصله من محله، وبالله التوفيق.

**ولعل سائلًا يسأل**: إذا كانت الطرق إلى الله على عدد أنفاس الخلائق، فكيف يدخل ألوف بل مئات الآلاف في طريقة واحدة؟

يجيب عن هذا العلامة شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، صاحب تفسير روح المعاني قائلًا:

«إن لكل طريقة من الطرق المعروفة عرضًا عريضًا، كما أن للشريعة المُطهَّرة ذلك، ففيها شِعابٌ، كلُّ شِعب منها طريق، فإن ما يصل به شخص إلى مولاه عَزَّوَجَلَّ، غير ما يصل به الآخر، لاختلاف التجليات، والمراد بقولهم: «بعدد أنفاس الخلائق» مُجرَّد التكثير، ويجوز أن يُراد بتلك الطرق: تجلياته تعالى على السالكين المتوجهين إلى حضرته الجليلة الشأن، فله -عَزَّوَجَلَّ شأنه- في كل آنٍ ونفسٍ تجلٍّ خاصٌّ على كل سالك، ولا يشترك اثنان في تجلٍّ واحدٍ، ولا يتكرر تجلٍّ لواحد على ما يقولون»[1]. ومن هنا نعلم أن تعدد الطرق لا تضادَّ فيه.

**أما عن كتابنا هذا** الذي أكرمنا الله بتحقيقه «**عقد الجوهر الثمين في الذِّكر والإلباس والتلقين**» لسيدي الحافظ شيخ الإسلام محمد المرتضى الزبيدي (ت:١٠٢٥هـ)، فقد تكلم السيد المرتضى الزبيدي فيه عن أسانيد طرق أهل التصوف، وبيَّن فيه أن الكل من رسول الله مُلتمِس، وأن التصوُّف مُسنَد، وليس بدعًا من القول، وقد وضَّح مولانا نور الدين الأستاذ الدكتور علي جمعة -حفظه

---

(١) رغائب الاغتراب ونزهة الألباب، ص: ٨٩.

الله تعالى- هذا في مقدمته لهذا الكتاب النفيس، وقد قدَّمنا لهذا الكتاب بمدخل ذكرنا فيها ما يلي:

**أولًا**: ترجمة موجزة للمرتضى الزبيدي.

**ثانيًا**: مؤلفات الزبيدي في أسانيد الطرق، وصحة نسبة الكتاب له.

**ثالثًا**: المنهج العام للمرتضى الزبيدي.

**رابعًا**: منهج العمل في الكتاب.

**خامسًا**: توصيف النسخ.

ونحبُّ أن نوجِّه الشكر لكلٍّ من فضيلة البحاثة الفاضل الأستاذ ياسر العريني حيث قام بتكشيف الكتاب بالكشافات العلمية الدقيقة، وقام بإبداء ملاحظات في غاية الأهمية زادت من قيمة التحقيق ورفعته، ولِمَ لا وهو بيطار الكتب، وتلميذ الأكابر. والشكر الثاني لفضيلة الشيخ الولي عبد الله آل رشيد مقدم الطريقة الصديقية الشاذلية في المملكة العربية السعودية، حيث قام بإهداء نسخة مكتبة عارف حكمت لنا بعد أن كنا قد أوشكنا على إخراج الكتاب، وكانت هذه النسخة من أسباب دقة تحرير النص، فاللهم اجزهما عنا خير الجزاء.

ونوجه شكرًا خاصًّا لفضيلة مولانا الإمام العلامة الأستاذ الدكتور علي جمعة شيخ طريقتنا وقدوتنا والآخذ بأيدينا إلى الله، ومهما قلنا فلن نوفيه حقه، فقد أنعم علينا بأن وجهنا لإخراج هذه الدرة الثمينة، فهو بحق إمام العصر وصاحب الوقت، فاللهم ارض عنه، وأكرمه وبارك لنا في عمره.

والله أسال دوام التوفيق والرحمة والرضا

كُتبت مقدمته بجوار مسجد مولانا الإمام الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ

# أولًا: تَرجَمَةٌ موجزة لشيخ الإسلام الحافظ المُرتَضَى الزَّبِيدي[1]

في أواخر القرن الثاني عشر وبعض من بداية القرن الثالث عشر عاش إمام من أئمة المسلمين، إمام حمل على عاتقه أمانةً عظيمةً، أمانة العلم تأصيلًا وإيصالًا، تعلُّمًا وتعليمًا، فدرس وأعاد إحياء ما اندرس، وألَّفَ وحرَّر، فكانت مؤلفاته معلمة معرفية ينهل منها كل طالب للمعرفة، محبٍّ للعلم ذي همة، ولم لا فصاحب المؤلفات رجل يُضرَب بهِمَّته المثل، إنه شيخ الإسلام، الحافظ السيد: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي، المُكنَّى بأبي الفيض وبأبي الوقت، وينتهي نسبه إلى سيدنا عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، وهو حفيد الإمام علي السجاد الملقب بـ زين العابدين، ولُقِّبَ السيد عِيسى بمؤْتِم الأشبال[2]، فالزبيدي حسيني شريف النسب عربي الأصل[3].

(١) أفدنا من المصادر الآتية: «عجائب الآثار في التراجم والأخبار ٢/ ١٠٤»، «النفس اليماني والروح الروحاني ص: ٢٦٠»، «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١/ ١٤٩٢»، «أبجد العلوم ١/ ١٥٠»، «فهرس الفهارس ١/ ٥٢٧»، «نزهة الخواطر وبهجة المسامع ٧/ ١١٠٨» والترجمة التي صدرت في طبعة مركز الملك فيصل للمعجم المختص: (ص: ٧)، شوقي المعري «المرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس» مجلة التراث العربي، عدد٦٢، ص٨٠، وحبيب الرحمن الأعظمي «السيد مرتضى الزبيدي هندي لا يحوم حوله شك» مؤسسة الصحافة والنشر - مكتب البعث الإسلامي (م٢٠/ ع٨).

(٢) قال الزبيدي: ومُؤْتِمُ الأَشْبَال: لَقَبُ عِيسَى بن زَيْد بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، وإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُنا. (تاج العروس ٢٩/ ٢٤٩، ٣٤/ ١٣٧).

(٣) وقد ختم إجازته لأبي مالك عبد الواحد الفاسي في ألفية ابن مالك قائلاً:

مُحَمَّدُ الْمُرْتَضَى يَرْجُو الْأَمَانَ غَدَا ... بِجَدِّهِ وَهْوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

**المولد وسرد مختصر لمسيرته:**

ولد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة «١١٤٥»(١) في بِلجرام بلدة من بلاد الهند، وكانت أسرته من الأشراف الواسطية التي هاجرت من العراق للهند، ونزلت بهذه البلدة (٢).

نشأ بهذه البلدة واشتغل بالعلم ودرس فيها بعض العلوم الشرعية، ثم انتقل إلى سنديلة وكانت مدينة العلوم والفنون، والتقى فيها بالعلامة أحمد بن علي السنديلي(٣). وذهب إلى خيرآباد وتخرج عند الشيخ صفة الله الخيرآبادي (ت:١١٥٧هـ)، ولم يكن تجاوز الثانية عشرة من عمره، كذا قال المعصومي(٤).

ثم انتقل إلى إله أباد، وقابل فيها الشيخ المحدث محمد فاخر بن محمد يحيى الشهير بالزائر (ت:١١٦٤هـ)(٥). وتوجه بعد هذا إلى أكبر أباد وأدرك فيها الشيخ يس العباسي، ثم دخل إلى دهلي وأخذ عن شيخ الإسلام ولي الله الدهلوي (ت:١١٧٦)، ثم ختم الجولة العلمية في الهند بدخوله مدينة «سورت»، حيث قابل الشيخ المحدث خير الدين محمد زاهد السورتي (ت:١٢٠٦)،

---

إجازة الشيخ مرتضى الزبيدي شارح القاموس للعلامة ابن مالك، عبد الواحد بن محمد الفاسي. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٦٠/ ٩٨- ١١٢، مسترجع من:
.https://search.mandumah.com/Record/253632

(ص: ١٧).

(١) نص على تاريخ مولده في ترجمته للسيد: عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأذْكاوي. (المعجم المختص للزبيدي، ص: ٢٧٦).

(٢) بحث هذه المسألة وناقش فيها من أنكر أن أصله من الهند: السيد أبو محفوظ المعصومي في: (بحوث وتنبيهات/ نصوص محققة ص: ٢٥٥). وبحث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، (السيد مرتضى الزبيدي هندي لا يحوم حوله شك).

(٣) (بحوث وتنبيهات/ نصوص محققة ص: ٢٦٥).

(٤) المرجع السابق. وقد نص على مشيخة السيد صفة الله له في تاج العروس )١١/ ٢٥١).

(٥) (نزهة الخواطر ٦/ ٨٣٢).

وسمع عليه الصحيح، وتلقن عنه الذِّكر، وبعد هذا انتقل الزبيدي إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة الرحلة إلى اليمن، وكان ذلك بحدود سنة ١١٦١هـ[١]، فوصل «مخا» سنة ١١٦٢، وقابل فيها السيد « أحمد بن عبد الرحمن الحسني المخائي، الشهير بالمحجب[٢] وأكرم الزبيدي جدًّا، ثم أجازه، ثم توجه إلى مدينة زبيد في نفس السنة، والتقى في الجامع الكبير بالسيد سليمان بن يحيى بن عمر المقبول، وقد بلغ عدد شيوخه في اليمن العدد الكثير، فذهب إلى القطيع ثم صنعاء، ثم حضرموت، وقد ذكر في معجمه حوالي ستَّة وأربعين شيخًا أخذ عنهم.

وفي سنة ١١٦٣هـ كتب الله له الحج، فالتقى أول مرة بالشيخ القطب الكبير: عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، وأيضًا بالقطب الكبير عبد الله بن إبراهيم الميرغني، وفي المدينة التقى بالشيخ عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني، ولم يُجزه في هذا الحج وإنما في الحج الذي يليه سنة ١١٦٤هـ، وفي هذه السنة توجه للطائف لزيارة سيدنا العيدروس، وألبسه الخِرقة وأجازه بمروياته، وأيضا التقى بسيدي عبد الله الميرغني ولازمه.

وقد نصحه السيد العيدروس بالذهاب إلى مصر، والتزم كلام شيخه، وذهب إلى مصر، وكانت مرحلة جديدة في حياته رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ودخل مصر بصحبة الركب المصري في ٩ صفر سنة ١١٦٧هـ، وهذه المرحلة هي أكبر مراحل الزبيدي وأهمها، فنزل بالقاهرة، وأقام بها أول ما أقام في حجرة في خان الصاغة[٣]، وانتقل بعد ذلك إلى وكالة عبده سنة ١١٨٦هـ، وتلقى عن

---

(١) انظر: مقدمة التحقيق للمعجم المختص (ص: ١٣). ط: فيصل.

(٢) (المعجم المختص للزبيدي، ترجمة ٣٧). ط: نظام يعقوبي. وورد فيها أن سنة الملاقاة كانت ١١٦٣، وفي نسخة. فيصل: ١١٦٢.

(٣) (بحوث ودراسات للمعصومي، ص: ٢٨٦).

كثير من علماء الأزهر الشريف كالشمس الحنفي، والملوي والجوهري، والشيخ الدمنهوري، والعمروسي وسيدي الدردير، وشيخ الإسلام الشيخ علي الصعيدي، والشيخ حسن الجبرتي، والشيخ عطية الأجهوري، وغيرهم وقد فصل في المعجم المختص ما حدث له معهم، وله أيضا المعجم الصغير ذكره سيدي عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس[١]، ثم انتقل للسكن بعد زواجه بالسيدة زبيدة التي أحبها حبًّا جمًّا بعطفة الغسال ثم انتقل في سنة ١١٨٩هـ، إلى سويقة اللالا، ثم إلى سويقة المظفر، وانتقل للتدريس في مساجد كثيرة، وعقد مجالس للإملاء، وأحيا هذه السنة، واشتغل بتأليف شرح القاموس المسمى بـ«تاج العروس من جواهر القاموس»، وكان له مدرسة فكرية خاصة كرَّس حياته عليها وهي التوثيق، وإحياء اللغة، وله كلمة مشهورة جدًّا: «من المعلوم أن في إحياء اللغة إحياءً للعلوم». وكتب إجازات لأناس كُثُر، حتى قال سيدي عبد الحي الكتاني: «ولو جمعت إجازته لأهل الأقطار أو عدت لقاربت المئات، وسبحان المعطي الوهاب»[٢].

وكان مما يميز الحافظ الزبيدي أنه كانت له شبكة علاقات اجتماعية قوية، وكان الأمراء يهتمون بحاله ويحترمونه وكثرت العطايا الواردة عليه، ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع من شأنه وأنعمت عليه الدولة بمرتب جزيل قدره مائة وخمسون نصف فضة في كل يوم، وكان يهتم بنفسه ومظهره جدًّا، ومع هذه العطايا كان ذا عزة نفس ومروءة عجيبة، فقد ذكر أن سلطان المغرب يعني سيدي محمد بن عبد الله بعث له صلة جزيلة مع شيخ الحجيج، فلما بلغته الرسالة ومكنه

---

(١) (فهرس الفهارس ١/ ٥٢٧).
(٢) (فهرس الفهارس ١/ ٥٣٨).

منها، قال له: إني سائلك هل علماء المغرب يستوفون حقهم من بيت المال قال: نعم، قال: فهل أشرافهم وضعفاؤهم ليس بهم خصاصة؟ فسكت وقال: لا يحل لي أخذ شيء من ذلك وإني في غير إيالته، ثم رجع بها لمحله، وبعد مدة من شهر أو أكثر طلبه وقال له: ادفع المال لرجل عينه وأمره أن يبني به مسجدًا ففعل.

**صِفتُه الخَلقية والخُلقيَّة:**

كان ربعةً نحيف البدن، ذهبيَّ اللون، متناسب الأعضاء، معتدل اللحية، قد وَخَطَه الشيبُ في أكثرها، مترفهًا في ملبسه، ويعتمُّ مثل أهل مكة؛ عمامةً منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مرخية على قفاه، ولها حبكةٌ وشَرَاريب حرير طُولها قريب من فِتْر[1] وطرفها الآخر داخل طي العمامة وبعض أطرافها ظاهر، وكان لَطيفَ الذاتِ، حَسَن الصفاتِ، بَشوشًا بَسُومًا وقورًا محتشمًا، مستحضرًا للنوادر والمناسبات، ذكيًّا لوذعيًّا، فَطِنًا ألمعيًّا، رَوضُ فضلِه نضيرٌ، وما لَه في سَعة الحفظ نظير، جعل الله مثواه قصور الجنان وضريحه مطاف وفود الرحمة والغفران[2].

**شيوخه:**

كان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُكثـرًا جدًّا مِن الشيوخ، فقد أخذ عن نحوٍ من ثلاثمائة شيخ ذكرهم في معجمَيْه الكبيرِ والصَّغيرِ وألفيَّةِ السَّنَدِ وشرحِهَا، حتى قال عن نفسه في ألفيته:

وَقَلَّ أَنْ تَرَى كِتَابًا يُعْتَمَدْ ... إِلَّا وَلِي فِيهِ اتِّصَالٌ بِالسَّنَدْ
أَوْ عَالِمًا إِلَّا وَلِي إِلَيْهِ ... وَسَائِطٌ تُوقِفُنِي عَلَيْهِ

(١) الفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما. مقاييس اللغة (٤/ ٤٧٠).
(٢) عجائب الآثار (٢/ ١١٤).

وقد سردهم في المعجم الصغير، وذكرهم سيدي عبد الحي الكتاني في آخر ترجمته من فهرس الفهارس»(١).

وسأكتفي هنا بذكر بعض منهم ومن أراد المزيد فليراجع المعجم المختص له:

١- الشيخ العلامة أحمد بن الحسن الخالدي الشهير بالجوهري الشافعي.

٢- الشيخ العلامة الفقيه المتكلم أحمد بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري الشافعي الأزهري (ت:١١٨٩هـ).

٣- الإمام العارف بالله أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد بن حَمٍّ السكتاني السُّوسي، ثم التونسي (ت:١١٩٣هـ).

٤- الإمام العلامة أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المُجيرِيُّ، الملويُّ الشافعي الأزهري (ت:١١٨١هـ).

٥- شيخ الأزهر العلامة أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام، الدمنهوري المذاهبي (ت:١١٩٢).

٦- شيخ الأزهر العلامة أحمد بن موسى بن داود، أبو الصلاح العروسي الشافعي الأزهري (ت:١٢٠٨).

٧- أحمد بن يوسف بن مجاهد بن أحمد بن محمد بن مجاهد المجاهدي الرفاعي، ثم الأحمدي البزاويُّ.

٨- الشيخ العلامة الفقيه إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي، الأبُوصيريُّ (ت:١١٨٢).

---

(١) ينظر: (فهرس الفهارس ١/ ٥٢٧)، لمن يريد الاطلاع على أسماء شيوخه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إضافةً إلى ألفيَّةِ السَّنَدِ، ومُعجَمِه المُختصِّ.

٩- حافظ عصره السيد إدريس بن محمد بن إدريس بن عبد الرحمن الحسيني العراقي الفاسي، وقد أجاز الزبيدي على طريقة الاستدعاء (ت:١١٨٣، وقيل: ١١٨٤هـ).

١٠- السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول البرزنجي، المدني، مفتي الشافعية بها (ت:١١٨٤).

١١- الشيخ الفقيه حسن بن سلامة الطيبي، المالكي (ت:١١٧٦).

١٢- الشيخ المتفنن خليل بن شمس الدين بن محمد زهران بن علي الشافعي الرشيدي، الشهير بالخضري (ت:١١٨٦هـ).

١٣- الإمام الفقيه المحدث خير الدين بن محمد زاهد، الهاشمي، الحنفي، النقشبندي، السورتيُّ (ت: ١٢٠٦هـ).

١٤- الشيخ العلامة سليمان بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن محمد الهجَّام، الشافعي الصوفي المعروف بصاحب القُطَيْع.

١٥- الإمام العلامة الأصولي المتكلم المحدث عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي، الشافعي الأزهري (ت:١١٧١).

١٦- الإمام الصالح عبد الحي بن الحسن بن زين العابدين، الحسني البهنسي، المالكي (ت:١١٨١).

١٧- الإمام العلامة عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين بن الصديق المزجاجي، الزبيدي الحنفي (ت:١١٨١هـ).

١٨- الشيخ الإمام القطب وجيه الدين عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني، التريمي نزيل مصر (ت:١١٩٢هـ)، ودفن بمقام ولي الله العتريس تجاه مشهد السيدة زينب.

١٩- القطب المعمر أحد مشايخ الطريق سيدي عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازي، المرزوقي العفيفي (ت:١١٧٣هـ).

٢٠- شيخ الإسلام علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي، المنسفيسي (ت:١١٨٩هـ).

٢١- القطب الكبير علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القدوس بن القطب شمس الدين محمد، الشناوي الروحي الأحمدي (ت:١١٨٦هـ).

٢٢- الشيخ العلامة عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى الطحلاوي الأزهري (ت:١١٨١هـ).

٢٣- شيخ الأزهر العلامة سيدي محمد بن سالم بن الحفني (ت:١١٨١هـ).

وغير ذلك من الأعلام.

**تلامذته:**

يقول السيد عبد الحي الكتاني: «لو أردت استيعاب ما وصل إليَّ من طرق الآخذين وذِكر إجازاته بخطه التي في ملكي لاحتجنا إلى كراريس، ولكن «يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق»[(١)]، ويروي عن المترجم أعلامُ كلِّ بلدٍ ومصرٍ:

**فمن المصريين**: الشنواني، وعلي الونائي، وداوُد القلعي، ومحمد بن أحمد البهي الطندتائي، والشهاب أحمد الدمهوجي، والعلامة الشيخ مصطفى الدهني المصري، والشهاب أحمد السجاعي، والشيخ مصطفى الطائي، والشيخ سليمان الأكراشي، وعلي الميلي المصري، وعبد المولى الدمياطي الحنفي، وعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ومحمد بن مصطفى العشابي، وعندي إجازته للأخير مؤرخة سنة ١١٩٤ وغيرهم.

---

(١) ينظر: (فهرس الفهارس ١/ ٥٤٢).

**والحجازييـن**: كإبراهيم الرئيس الزمزمي المكـي، وعبد الحفيظ العجيمي قاضي مكة، وإسـماعيل بن محمد سـعيد بن محمد أمين سـفر المدني، وعمر بن عبد الرسول العطار المكي.. وغيرهم.

**والشـاميين**: كالشـمس محمد البخاري النابلسي والشـهاب أحمد العطار وأولاده، خصوصًـا حامـد قال: وكذا أجزت لكل من يدلـي إليه بقرابة أو صهارة على مذهب من يرى ذلك، والوجيه الكزبري وابن بدير المقدسـي والسيد حمزة بـن النقيب الدمشـقي، عنـدي مبيضة إجازة السـيد مرتضى له، والشـهاب أحمد البربير وعبد اللطيف بن حمزة فتح الله.. وغيرهم.

**والعراقيين**: كمحمد سـعيد السويدي وولده عليٍّ وحفيده شيخنا أحمد بن صالح وعمر الآمدي الديار بكري، وعندي صورة إجازته له، والشـريف الصالح الراويـة عثمان بن محمود الهـزاري القادري البغدادي الـوارد على المغرب وبه تـوفي عام ١٢٣٨، عندي كثير من إجازات المترجم لـه، ومنها واحدة بتاريخ ١٠ رجـب عـام ١٢٠٥، ولعلها آخر إجازة كتبهـا المترجم له لأنه مـات بعدها بنحو شهر في شعبان عامه.

**والجزائرييـن**: كالشـيخ أبـي رأس المعسـكري وله «السـيف المنتضى في أسـانيد الشيخ مرتضى» وشـيخ الجماعة بمسـتغانم محمد بن الجندوز، والسيد مصطفـى بن عبد القادر الراشـدي، وعبـد القادر بن دح الراشـدي، وجميع أهل الراشـدية، وعندي نَص إجازته لهم، ومحمد السنوسـي، وابن سـعد التلمساني، وحمودة المقايسي، وقفت على إجازته له بخطه وهي عندي.

**والطرابلسـيين**: كأحمـد بن عبد الرحمن الطبولي الطرابلسـي، والشـمس محمد بن خليل بن محمد بن غلبون الخولاني الأندلسي الأصل الطرابلسي الدار.

**والتونسيين**: كعمر بن المؤدب الشاذلي وأولاد شيخه الغرياني الذين أجازهم بثبت مخصوص هو عندي سماه «العقد المكلل بالدر العقياني في إجازة أولاد شيخنا الغرياني» قال فيه: «وكذا أجزت لسائر طلبة العلم الملازمين في حلقة دروس والدهم ولسائر أحبابهم وأصحابهم ممن فيه أهلية التحمل لهذا العلم» اهـ. ومحمد بن حمودة الحسني التونسي الشهير بالصفار، وعندي إجازته له ولعمر المؤدب بخطه مؤرخة بسنة ١١٩٤، وحسونة القصري وغيرهم.

**والمغاربة**: صالح الفلاني، وعبد العزيز بن حمزة المصطاعي المراكشي، وابن عبد السلام الناصري الدرعي، بل قال في إجازته له: «وكذا أجزنا كل من تأهل لحمل هذا الفن من طلبة العلم بالزاوية الناصرية» اهـ، وابن قدور الزرهوني، وأحمد بن عبد الكريم مهيرز المكناسي، وحمدون ابن الحاج، ومحمد بنيس شارح الهمزية، وعندي صورة إجازته له، وعبد القادر ابن شقرون، والمعمر محمد المختار بن محمد بن عليٍّ بن عثمان المعطاوي الشهير بالدمراوي ساكن تازا، وقفت على إجازته له وهي عامة، ومحمد بن حفيظ بن هاشم القادري الفاسي، وقفت على إجازته له بدلائل الخيرات، والطرنباطي شارح الألفية، وعندي صورة إجازته له، ومولاي التهامي بن عبد الله العلوي، والعربي بن المعطي بن صالح الشرقي، وعندي صورة إجازته له، وعبد الواحد الفاسي، والعلامة أبي عبد الله محمد البخاري ابن الحاج بو طاهر النيزاوي الفلالي، وقفت على إجازته له وهي عامة بتاريخ سنة ١٢٠٣، وسيدي الحاج بلقاسم بن عليّ زين العابدين بن هاشم العراقي الفاسي، وقفت على إجازته له بخطه وهي عامة، ومحمد بن عبد الرحمن بصري المكناسي، وأبي الأمانة جبريل بن عمر السوداني وولده أبي التوفيق عمر السوداني.

**واليمنيين**: كأولاد النفيس سليمان الأهدل ذكورًا وإناثًا والشمس محمد بن إسماعيل الربعي الأشعري، وغيرهم من الأعلام.

**وفاة الزبيدي:**

انتقلت زوجته زبيدة وكان يحبها حبًّا جمًّا فأصابه مصاب جلل حتى قال إنه تغيرت أحواله وتشتت باله.. وإن الدنيا قد أظلمت في عينه وضاقت عليه الأرض بما رحُبت، حتى خاف على عقله أن يزول. وكان قبل هذا توفي ابنه الوحيد عبد الله سنة ١١٩٦هـ، وتزوج بعد وفاة زوجته من سيدة أخرى، ثم أصابه الطاعون في شعبان سنة ١٢٠٥ ومات به شهيدًا، ودُفن بجوار ضريح سيدتنا السيدة رقية عَلَيْهَاٱلسَّلَامُ، وكان الناس منشغلين بالطاعون، فلم يعلم أحد بموته. فاللهم ارض عنه وانفعنا بعلومه في الدارين.

**سرد مؤلفاته**(١):

١) أبواب السعادة وسلاسل السيادة.

٢) ألفية السند.

٣) الأمالي الحنفية.

---

(١) انظر: إجازة الزبيدي للسويدي، ل/ ١٨/ ب، رسالة الزبيدي لشيخه سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني [ضمن ألفية السند ط: ابن حزم، ص١٩]، وإجازته للقاضي محمد بن إسماعيل الربعي [ضمن ألفية السند ط: ابن حزم، ص١٩، مطبوع مع ألفية السند ص٢٧] المعجم المختص ص: ١١١، الرحلة الناصرية (ص: ٥٦٧)، فهرس الفهارس (١/ ١٦٥، ٥٣٨/ ٢/ )، ٨٧٣ عجائب الآثار (١/ ٣٣٩)، ، هدية العارفين (٢/ ٣٤٨)، إيضاح المكنون (٤/ ١١٧)، النفس اليماني (٢٦٤)، الأعلام (٧/ ٧٠)، أبجد العلوم (١/ ٥٧٤)، إتحاف السادة المتقين (٣/ ٢٨٧)، وقد أفدنا كثيرًا مما كتبه: ستيفان رايخموث (Stefan Reichmuth) في كتابه: The World of Murtada Al-Zabidi: Life. Networks and Writings Stefan Reichmuth(p98)

٤) الأمالي الشيخونية.

٥) الأنوار والحكم.

٦) عقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب.

٧) العرائسُ المَجْلُوَّةُ في ذكرِ أولياءِ فوَّة.

٨) أربعون حديثًا في الرحمة.

٩) الأربعون المؤتَلَفة فيما ورد من الحديث في ذكر عرفة.

١٠) أربعون قصيدةً في مدح الإمام الشافعي.

١١) العروس المَجْلِيَّة في طرق حديث الأولية.

١٢) أسانيد الكُتُب الستَّة الصحيحة.

١٣) الأزهار اليانعة في تفسير سورة الواقعة.

١٤) بذل المجهود في تخريج حديث «شيَّبَتْنِي هود».

١٥) بُلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب.

١٦) بلوغ أقصى الإرب بشرح «دليل القُرَب».

١٧) بلوغ أقصى المرام في بيان شرف العلم وما يتعلق به من أحكام.

١٨) الدرَّة المضيَّة في الوصيَّة المرتضيَّة على الطريقة المرضيَّة للسادة النقشبنديَّة.

١٩) الفجر البابلي في ترجمة البابلي .

٢٠) الفوائد الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة.

٢١) الفيض الجاري في أسانيد البخاري.

٢٢) الفيوضات الإلهية.

٢٣) غاية الأماني في نسب القطب الجيلاني.

٢٤) غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج.

٢٥) حديقة الصفا في والدَيِ المصطفى.

٢٦) الهديَّة المرتضيَّة في المسلسل بالأوليَّة.

٢٧) الفانيد في حلاوة الأسانيد.

٢٨) حكمة الإشراق إلى كُتَّاب الآفاق.

٢٩) حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة.

٣٠) حسن التخبير بالقراءة عند التكبير.

٣١) الهدية والتحفة بأسماء أهل الصُفَّة

٣٢) إتحاف الإخوان في شجرة الدخَّان(١).

٣٣) الابتهاج بذكر أمر الحاجِّ.

٣٤) إيضاح المدارك في الإفصاح عن العواتك.

٣٥) الاحتفال بصوم الست من شوَّال.

٣٦) إكليل الجواهر الغالية في رواية الأحاديث العالية.

٣٧) إعلام الأعلام بمناسك حج بيت الله الحرام.

٣٨) إنالة المُنَى في سرِّ الكنى.

---

(١) وقعت في المطبوعة باسم: هدية الإخوان. انظر: الزبيدي، السيد مرتضى. «هدية الإخوان في شجرة الدخان لمهذبها محمد مرتضى الحسيني». العرب مج، ١١ ع١، ٢ (١ : ١١٤ - ١٣٠. مسترجع من:
https://search.mandumah.com/Record132367

٣٩) إنجاز الحاجة الماسَّة في تحقيق لفظ سِجِلْمَاسة.

٤٠) إنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل.

٤١) الإنصاف في المحاكمة بين الإتحاف والإسعاف.

٤٢) الانتصار لإمام أئمة الأمصار.

٤٣) الانتصار لوالديِّ النبي المختار.

٤٤) عِقد الجواهر الثمين في الذِّكر وطرق اللباس والتلقين.

٤٥) عِقد الجواهر الثمين في الحديث المسلسل بالمُحَمَّدين.

٤٦) عِقد الجُمَان.

٤٧) عِقد الجُمَان في أحاديث الجان.

٤٨) عِقد الجُمَان في شُعَب الإيمان.

٤٩) عِقد اللآلئ المُنْتشرة في حفظِ الأحاديث المتواترة.

٥٠) العِقْدُ المُكلَّل بالدرِّ العقياني في إجازة أولاد شيخنا الغَرْياني.

٥١) العِقد المُنَظَّم في ذكر أمهات النبي المكرَّم.

٥٢) العِقد النَّفِيس في سلالة مولانا إدريس.

٥٣) العِقد الثمين في حديث «اطلبوا العلم ولو في الصين».

٥٤) العِقد الثمين الغال في ذكر أشياخي ذوي الأفضال.

٥٥) إقرار العين بذكر من نُسِبَ إلى الحسن والحسين.

٥٦) إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحِسَان.

٥٧) إسعاف الأشراف.

٥٨) الإسعاف في الحديث المسلسل بالأشراف.

٥٩) الإسعاف في المُحْكَم بين الإسعاف والإتحاف.

٦٠) إسماع الصُّمِّ في تحقيق نسب الشافعي من الأمِّ.

٦١) إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء.

٦٢) إتحاف المبتدين بضروريات الدين.

٦٣) إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين.

٦٤) إتحاف أهل الصفا في الصلاة على النبي المصطفى.

٦٥) إتحاف سيد الحيّ لسلاسل بني طيّ.

٦٦) إتحاف الخِلَّان في ضبط لفظ أصبهان.

٦٧) اختصار مشيخات أبي عبد الله البياني.

٦٨) جدوة الاقتباس في نسب بني العبَّاس.

٦٩) جزءٌ في حديث نعم الإدام الخل.

٧٠) جزء طرق الحديث «اسمح يُسمح لكَ».

٧١) كشف الغطا عن الصلاة الوسطى.

٧٢) كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام.

٧٣) كوثريُّ النبعِ لفتًى جوهريِّ الطبعِ.

٧٤) كفاية المحتاج في ذكر من تولى بمصر إمارة الحُجَّاج.

٧٥) كتاب علي بن عبد الله مولى أحمد كتخُدَا صالح.

تكلم فيه عن فن صناعة الأقواس والأسهم (صناعة القوس والنشاب)، وعن أصلها وأخلاقها، وكتبه لعلي بن عبد الله ليحمله معه في مجامع رماة الأسهم.

٧٦) كتاب الردِّ على من أبى الحقَّ وادَّعى أنَّ الجهر بالبسملة من سنَّة سيِّد الخلقِ.

٧٧) كتاب الرجاء والخوف من المُنْجِيات.

٧٨) لُقَطُ اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة.

٧٩) لُقط اللآلي من الجوهر الغالي.

٨٠) لُقَط المرجان في حديث الجانِّ.

٨١) إتحاف الأعيان في شرح ليس في الإمكان أبدع مما كان.

٨٢) معارف الأبرار للكُنَى والألقاب من الأسرار.

٨٣) مناقب أصحاب الحديث.

٨٤) المنهج القويم.

٨٥) الموعظة الحسنة في وداع شهر رمضان المبارك .

٨٦) المولد العاطر الشريف والسفر الزاهر المنيف.

٨٧) المنح العليَّة في الطريقة النقشبندية.

٨٨) منح الفيوضات الوفيَّة بما في سورة الرحمن من الأسرار الخفيَّة.

٨٩) المنح في أنساب الخيل.

٩٠) مِنْحة المعبود في شرح رسالة المقصود.

٩١) معراج الحقائق في الاتصال بأهل الحقائق.

٩٢) المرقاة العالية في شرح الحديث المسلسل بالأولية.

٩٣) المُعْجَم المختص.

٩٤) مسامرة الحبيب.

٩٥) المُشَجَّرات.

٩٦) مزيل نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بني الوفا.

٩٧) نفحـة رياحين الـروض الوردي في اسـتمرار الدولة العثمانيـة بعد خروج المهدي

٩٨) النفحة القدوسية بواسطة البِضعة العيدروسية

٩٩) نفحات العنبر في نسب إسكندر – نسب علي بن أحمد بن إسكندر البكري الصديقي (ت: ١٠٩٨/ ١).

١٠٠) النسب اليونسي في نسب السيد القدسي

١٠١) نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح.

١٠٢) النوافح المكسية على الحكم الكشكية.

١٠٣) نظم أقوال العلماء في الطفل المشرك.

١٠٤) نسبة السيد محمد أفندي بن حواء بنت أحمد.

١٠٥) نبضة شريفة تتضمن أسرار اسم الشريف محمد.

١٠٦) نزهة الأنظار وجلاء الأبصار في ذكر فوائد الأسرار

١٠٧) قلنسوة التاج في بدء أحاديث صاحب الإسراء والمعراج

١٠٨) قصائد في مدح القطب أبي فرج أحمد البدوي.

١٠٩) القول الأسد في حكم الاستمناء باليد.

١١٠) القول المبتوت في تحقيق لفظ تابوت.

١١١) القول المسموع في الفرق بين الكوع والكرسوع.

١١٢) القول المحرر الذكي في إجازات أحمد بن محمد الأنطاكي.

١١٣) القول النفيس في نسب مولاي إدريس.

١١٤) القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح.

١١٥) قرة العين بما جاء مسلسلا في الحديثين ليوم عاشوراء.

١١٦) الرد على من أبى الحق وادعى أن الجهر بالبسملة من سنة سيد الخلق.

١١٧) رفع الضيم عن نسب بني تميم.

١١٨) رفع الحجاب الكامن عن اتصال القطب البدوي بأبي الحسن في الباطن.

١١٩) رفع الاشتباه عن مناقب «بسم الله»

١٢٠) رفع الكلال عن الإعلال.

١٢١) رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا.

١٢٢) رفع الستار في نسب الهوارة.

١٢٣) رفع الشكوى لعالم الأسرار والنجوى.

١٢٤) رشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغة القطب البكري

١٢٥) رشف الزلال من عين الحياة في مناقب البسملة والحمد والصلاة.

١٢٦) رشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق.

١٢٧) الروضة المعطرة في نسب السيد جعفر الطيار

١٢٨) الروض المؤتلف في تخريج حديث «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله».

١٢٩) الرحلـة، يتحدث فيـه عن رحلاته للعديـد من المدن المصريـة وزيارته لفلسطين.

١٣٠) رسالة في أحاديث تتألق بفضل يوم عاشوراء.

١٣١) رسالة في أحكام النجوم المعروفة بالثمانية.

١٣٢) رسالة في أحكام بير زمزم.

١٣٣) رسالة في أسماء المدينة المنورة.

١٣٤) رسالة في فرائض البسملة.

١٣٥) رسالة في حكم السماع.

١٣٦) رسالة في اختلاج الأعضاء.

١٣٧) رسالة في علم العروض.

١٣٨) رسالة في لبس الخرقة وتلقين الذِّكر.

١٣٩) رسالة في طبقات الحفاظ.

١٤٠) رسالة في تحقيق حال التابعي أبي سليم سفيان بن هانئ الجيشاني المتوفى في الإسكندرية.

١٤١) رسالة في تحقيق لفظ الإجازة.

١٤٢) رسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشاذلي «ليس من الكرم».

١٤٣) رسالة في ترجمات أويس القرني.

١٤٤) رسالة في أصول المعمى.

١٤٥) «ثلاثيات البخاري».

١٤٦) سند الحديث المسلسل بالأولية.

١٤٧) شرح حزب البر للإمام أبي الحسن الشاذلي.

١٤٨) شرح خطبة الشيخ محمد البحيري البرهاني على تفسير سورة يونس.

١٤٩) شرح صيغة السيد البدوي.

١٥٠) شرح السلسلة الوفائية.

١٥١) شرح ثلاث صيغ لعلي أبي الحسن البكري.

١٥٢) تفسير سورة يونس على لسان القوم.

١٥٣) التفتيش في معنى لفظ درويش.

١٥٤) تاج العروس من جواهر القاموس.

١٥٥) التجريد في الحديث المرسل بيوم العيد.

١٥٦) التحبير في الحديث المرسل بالتكبير.

١٥٧) تحقيق الوسيلة لمعرفة المخاطبات والرسائل.

١٥٨) تحقيقات في الأنساب.

١٥٩) تكملة على شرح حزب البكري.

١٦٠) تكملة لشرح الفاكهي على حزب البكري.

١٦١) التكملة والذَّيل والصِّلة لما فات صاحب القاموس من لغة.

١٦٢) تعليق السروج على الدروج.

١٦٣) التعليقة الجليلة بتعليق مسلسلات ابن عقيلة.

١٦٤) تعليقات على كتاب المشجَّر الكشَّاف لأصول السادة الأشراف.

١٦٥) تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير.

١٦٦) تنسيق قلائد المِننِ في تحقيق كلام الشاذلي أبي الحسن.

١٦٧) التعريف بضروري علم التصريف.

١٦٨) التاريخ الكبير لأهل القرن الثاني عشر.

١٦٩) ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب.

١٧٠) تسلية الكبد الحرَّاء بذكي بني الزهراء.

١٧١) تخميس البردة الشريفة.

١٧٢) تخريج أحاديث الأربعين النووية.

١٧٣) تخريج حديث «من كذب عليَّ متعمدًا».

١٧٤) تخريج حديث «نِعْم الإدام الخل».

١٧٥) طبُّ القلوب في وصيَّةِ الحبيب المحبوب.

١٧٦) الطراز العسجدي في نسب خلفاء المقام الأحمدي.

١٧٧) الطراز المُذَهَّب في شرح قصيدة الباز الأشهب.

١٧٨) تحفة الآداب في معرفة الألقاب.

١٧٩) تحفة العيد.

١٨٠) تحفة إخوان الزمن في حكم قهوة اليمن.

١٨١) تحفة القماعيل في مدح سيد العرب إسماعيل.

١٨٢) التحفة القدسية في ضوابط قواعد الفارسية.

١٨٣) تحفة الودود في ختم سنن أبي داود.

١٨٤) عجالة العابر في بحثيّ المضارع والغابر.

١٨٥) عقود الجواهر المنيفة في أدلَّة مذهب الإمام أبي حنيفة.

١٨٦) زهر الأكمام المُنَسَّقِ عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدي عبد السَّلام.

١٨٧) إتحاف الصفا بالصلاة على المصطفى.

# ثانيًا: مؤلفات الزبيدي في أسانيد الطرق، وصحة نسبة الكتاب له

ألَّف الحافظ المرتضى الزبيدي كتبًا في أسانيد الطرق، وبيَّن أن التصوف مُسنَد من لدن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شيخ الطريقة التي أخذها عنه الزبيدي إما تبركًا وإما سلوكًا، ومن هذه الكتب:

١- إتحاف الأصفياء في سلاسل الأولياء.

ينظر: [تاج العروس: (١٠/ ٥٦٣)، (٢٤/ ١٤٥)، (٢٩/ ٢٥٤)، (٤٠/ ١٥)]، النفس اليماني (ص: ٢٧٤)]، (المعجم الصغير له الملحق بالمختص ص: ٨٠٥).

٢- أبواب السعادة وسلاسل السيادة.

ينظر: [فهرس الفهارس (١/ ١٦٥)، وقال سيدي عبد الحي الكتاني: قال عنه الصفي أحمد بن حسن العطاس اليمني: هو كتاب عظيم مشتمل على غالب الطرق بأسانيدها].

٣- رسالة في الخِرقة والذِّكر، وهي مخطوط محفوظ في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، وزارة الأوقاف المصرية، رقم ٢٦٢١ عام، و٩٥ خاص. وعليها إجازة بخط سيدي القطب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس -قُدس سره- (١١٩٢هـ)، ولها نسخة أخرى بخط الزبيدي في مكتبة رفاعة (١٤/ مجاميع).

ويرى الدكتور محمد باذيب في كتابه: «حياة السيد العلامة عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، ومشيخته ومؤلفاته (ص: ١٦٦) « أنها هي رسالة النفحة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية» . ويرى ستيفان رايخموث (Stefan Reichmuth) في كتابه: The World of Murtada Al-Zabidi: Life, Networks and Writings Stefan Reichmuth(p98)

أن هذه مسودة كتاب عقد الجوهر الثمين، ولا يمكننا الجزم بأي واحد منهما؛ لأن ستيفان ذكر أن للكتاب نسخة في مكتبة برنستون، وقد اطلع عليها، واطلع أيضًا على رسالة الخِرقة والذِّكر، وأيضًا د. باذيب اطلع على رسالة الخِرقة ويوجد عليها إجازة سيدي العيدروس لعبد الحي بكري فتح الله، فلعل هذا مما رجَّح الأمر لديه.

وأيضا الأمر يحتاج إلى مقارنة دقيقة بين النسخ، ولا تتوفر تحت أيدينا الآن.

٤- «عقد الجوهر الثمين في الذِّكر وطرق الإلباس والتلقين»، وهو كتابنا الذي قمنا بتحقيقه، وقد نص الزبيدي على هذا الاسم في أول الكتاب.

وقد أحال عليه الزبيدي في تاج العروس في غير ما موضع:

١- فقال في (٢٦/ ١٨): والصَّادِق: لقَبُ جعْفر بن مُحمَّد بنِ عَلي بن الحُسَيْن. وأيضًا: لقَب أبي محمَّدٍ مَنْصُور بن مُظفَّر بنِ محمَّدِ بن طاهِرِ العُمَريِّ، وَإِلَيْهِ نُسِبت الطَّريقةُ الصَّادقِيَّة، وَقد ذَكَرْناها فِي عِقْد الجَوْهر الثَّمين، وهي موجودة في الكتاب، ص: ١٠٠.

٢- وقال في (٢٩/ ٢٥٤) عند الكلام على الطريقة الشاذلية: وأَخَذَ الإِمامُ أَبُو الْحسن أَيْضًا عَن أبي الفتحِ الوَاسِطِيِّ، شيخِ مَشايخِ الرِّفاعِيَّةِ بِمِصْرَ. وسَنَدُ هذهِ

الطَّرِيقَةِ، وكَيْفِيَّةُ تَسَلْسُـلِها إِلَى فَوْقَ، قد بَيَّنَّاهُ فِي كتابِنا العِقْدِ الثَّمِينِ، وَفِي إِتْحافِ الأَصْفِياءِ، وغيرِهما من الرَّسائِلِ. وقد تكلم عن الشاذلية في كتابنا ص: ٨٨.

ويذكـره الزبيدي أحيانًا باسـم: «العقـد المكلل بالجوهر الثميـن في الذِّكر وطُرق الإلباس والتلقين»، كما في المعجم الصغير للزبيدي، [ المعجم المختص ٨٠٥]، وفهرس الفهارس (٢/ ٨٧٢).

وأحيانًـا يُذكر باسـم: «العقد الثمين» وانظر: النفـس اليماني (ص: ٢٤٧)، وكما سبق عن «تاج العروس».

# ثالثًا: المنهج العام للمرتضى الزبيدي في الكتاب، ومصادره في الكتاب

١- افتتح الزبيدي الكتاب في بيان المراد بالذِّكر وفوائده.

٢- وانتقل بعد هذا إلى بيان آداب الذِّكر نقلًا من كتاب السمط المجيد للقشاشي.

٣- وتكلم عن آداب التلقين، وذكر أنواعه، وآداب المريدين، وكل هذا ملخص من كتاب السمط المجيد.

٤- ثم انتقل بعد هذا إلى ذكر الطرق، ورتَّبها بناءً على حروف المعجم في الترتيب العام فقط، يعني: حرف الألف، ثم حرف الباء... إلخ.

٥- يوضح فيه أصول الطرق وفروعها، فمثلًا عندما تكلم على الطريقة الأحمدية، وضَّح أنها شعبة كبيرة من الشاذلية، وكذا في البرهانية.

٦- يستخدم مصطلحات الرواية كتحويل الإسناد، وكقوله: بحق أخذه.

٧- يوضح ما أخذ خِرقته وما أجيز فيه.

٨- يذكر أحيانًا الأماكن والتواريخ التي أخذ فيها الطريقة كما في الطريقة «الأهدلية» ص: ٢٨، وكل هذا وضحناه في الكشافات.

٩- يذكر شعب الطريقة، فعند كلامه على الأدهمية ذكر شعبها وكذلك الشاذلية.

١٠- يحيل على إسنادٍ له قد سبق، ثم يكمل باقي إسناد الطريق، وقد تكرر هذا كثيرًا، فمثلًا في السهرمينية (ص: ٨٥)، قال: بالسند إلى الشريف العادلي. والقاسمية، قال: وبالسند إلى المولى أبي الفتوح الطاووسي (ص: ١٢٩).

١١- اختتم الكتاب بإجازة عامة، ثم ذكر شرطه في ذلك إجمالًا.

# رابعًا: منهج العمل في الكتاب

١- قمنا بنسخ الكتاب من النسخة (ح)، ثم قابلناه على النسخة (م).

٢- خرَّجنا الآيات والأحاديث، وعزونا النقول إلى مصادرها.

٣- ترجمنا لمشايخه الذين أخذ عنهم غالبًا.

٤- قمنا بضبط النص وفق قواعد الإملاء.

٥- قمنا بعمل كشافات تفصيلية للكتاب.

٦- قدَّمنا للكتاب بمقدمة فيها ترجمة موجزة للزبيدي، واستفدنا جدًّا في سرد مؤلفاته مما ذكره «ستيفان رايخموث» في دراسته عن الزبيدي.

# خامسًا: توصيف النسخ

**النسخة الأولى:**

( دار الكتب المصرية، مكتبة تيمور)

رمزها: ت

اسم الكتاب فيها: عقد الجوهر الثمين في الذِّكر وطرق الإلباس والتلقين.

الرقم: ٣٣٢/ تصوف تيمور.

نوع الخط: مغربي.

تاريخ النسخ: آخر ربيع الأنور سنة ١٢٠٤هـ، وذكر فيها أن الشيخ انتهى من تسويدها ٢٢ رمضان سنة ١١٨١هـ.

اسم الناسخ: أحمد بن إبراهيم الهلالي

قرأ هذه النسخة وحشَّى عليها: محمد الطيب الإدريسي الحسني.

**النسخة الثانية:**

(مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية- المدينة المنورة، مكتبة عارف حكمت).

رمزها: ح.

الرقم: ٢٣٤/ عام، ١٣٨ خاص.

عدد الأوراق: ٥٧ ورقة.

نوع الخط: نسخي معتاد.

عدد الأسطر: ١٧ سطر.

منقولة من خط المؤلف.

اسم الناسخ: عبد المنعم شرف المنيتيني.

تاريخ الفراغ من النسخ: ١٩ ذي الحجة سنة ١٢٠٤هـ.

تاريخ انتهاء الزبيدي من تسويده سنة: ١١٨١هـ. بين يدي القطب سيدي رمضان الموجِّه.

وقع في بعض لوحاتها عند الكلام على الطريقة الخلوتية والخواطرية اضطراب عند ذكر شيوخها، ثم أعقب ذلك بياض، ثم ذكرتا على وجه الصواب والجادة.

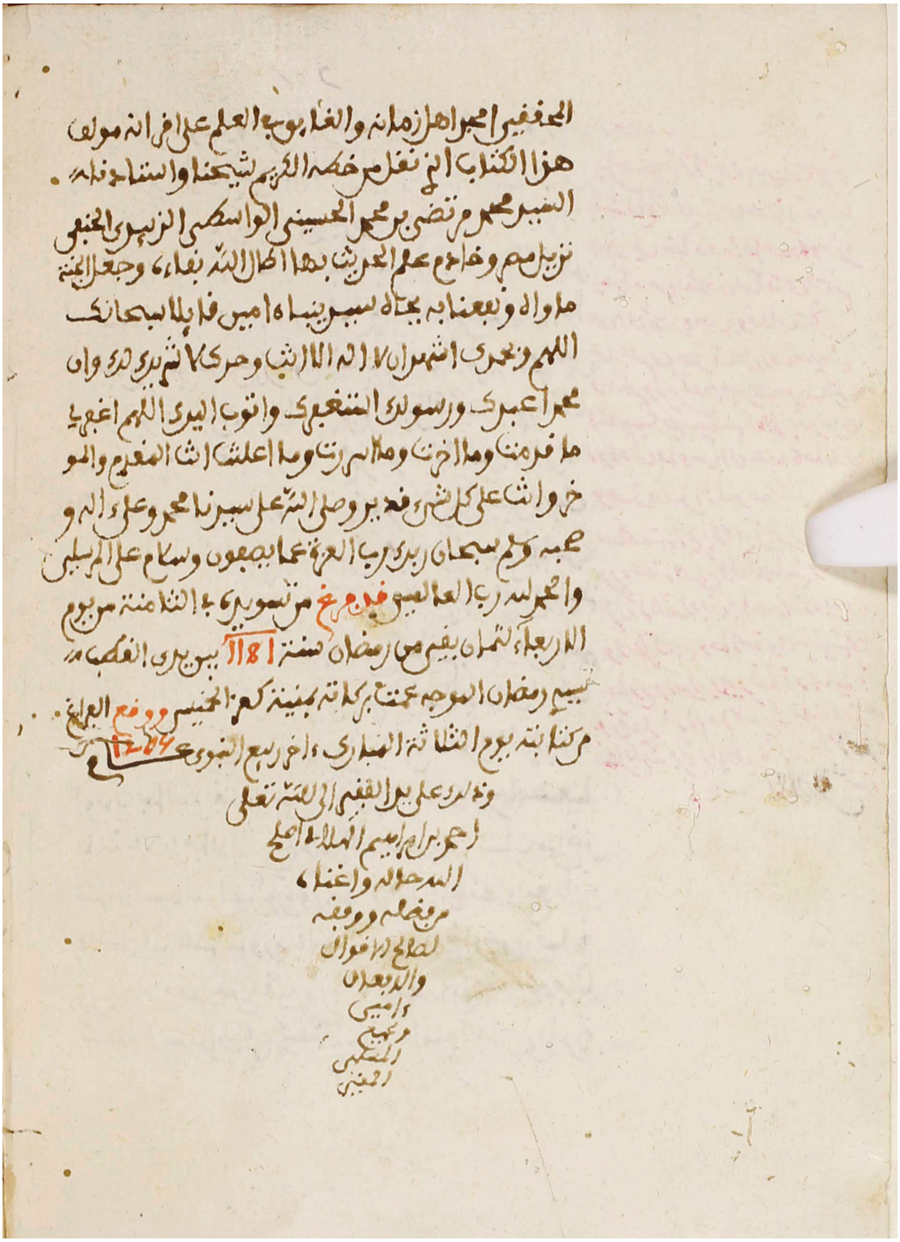


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

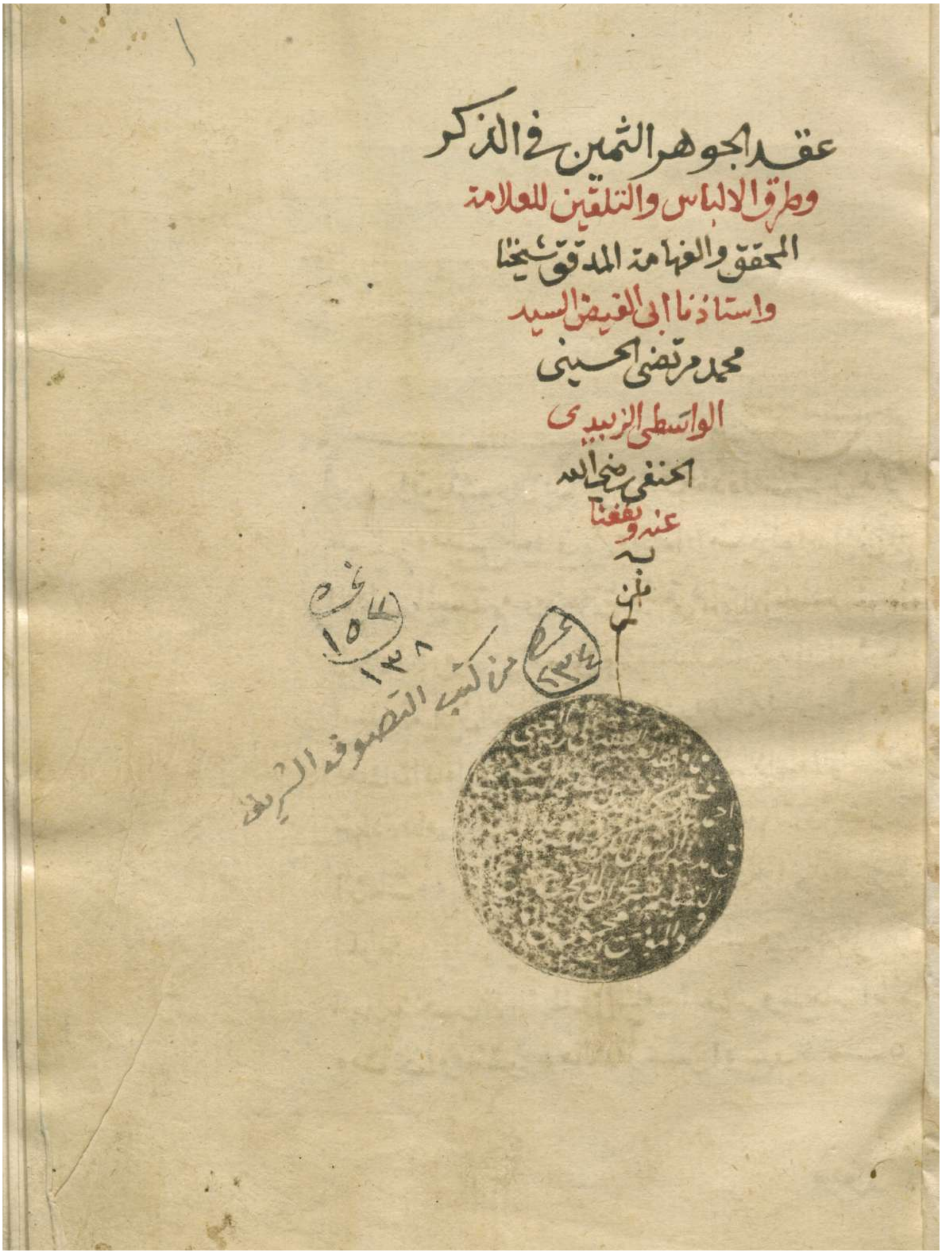
قال الشيخ الأورع المحقق الفهامة الموفق
الأستاذ أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي
الزبيدي الحنفي رضي الله عنه ونفعنا به

الحمد لله رافع منشور رايته على معارف عباده المستهترين
بذكره العظيم، ومُلبِس خلع القبول والرضى والتسليم لكوامل
من انتهج إلى طريقه المستقيم، ومقرب من يشاء بتلقي كلماته التي
هي أصل الأصول وأم الأذكار وحقيقة الحقائق ونتيجة الكتا
ب الكريم، أحمده وبحمده أستفتح مبادي التجليات الإلهية
والشكر، وبشكره أتوسل في فتح مغلقات الأبواب الإحسانية.
وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد شهادة جامعة
للخيرات، مانعة من الشرور والشبهات، مؤدية لأسباب الرحمات
وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المختار من رسله
الكرام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم على منهج
الهدى بقدر الاستطاعة إلى يوم القيام وعلى عامة آبائنا
ومشايخنا ومنسوبيهم ما اهتز غصن أو ترنم صدح حمام
وبعد فقد سألني الأخ الكريم الشفوق الرحيم سلالة الأولياء
الكاملين، وبهجة الأصفياء المتقين المستهترين بحب الله
والمتلذذين بذكر الله، شمس الملة والدين أبو المكارم محمد بن علي
ابن

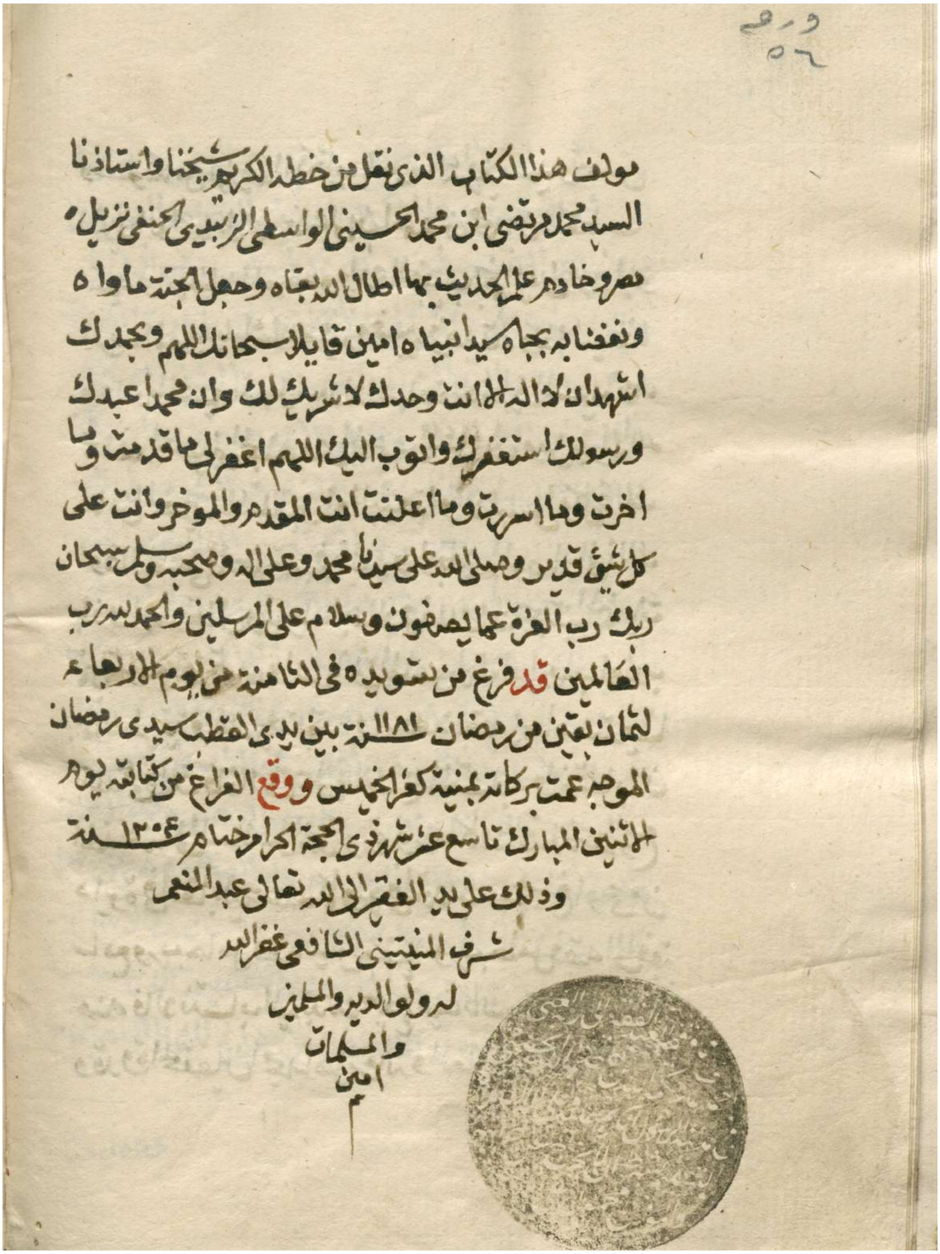
الصفحة الأولى من النسخة (ت)


المحققين امجد اهل زمانه والغائص في بحر العلم على أنه مؤلف
هذا الكتاب الذي نقل من خطه الكريم شيخنا واستاذنا
السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي
نزيل مصر وخادم علم الحديث بها أطال الله بقاءه وجعل الجنة
مأواه ونفعنا به بجاه سيدنا محمد آمين فإياك سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن
محمدا عبدك ورسولك أستغفرك وأتوب إليك اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم والمؤ
خر وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فرغ من تسويده في الثامنة من يوم
الأربعاء لثمان بقين من رمضان سنة ١١٨١ بين يدي القطب
سيدي رمضان الموجه عمنا بركاته بمدينة كفر الخمس ووقع البلاغ
من كتابته يوم الثلاثاء المبارك آخر ربيع النبوي عام ١٢٠٦
وذلك على يد الفقير إلى الله تعالى
أحمد بن إبراهيم الهلالي أصلح
الله حاله وأغناه
من فضله ووفقه
لصالح الأقوال
والأفعال
آمين
من جميع
المسلمين
أجمعين

الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)


عقد الجوهر الثمين في الذكر
وطرق الالباس والتلقين للعلامة
المحقق والفهامة المدقق شيخنا
واستاذنا ابي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني
الواسطي الزبيدي
الحنفي رضي الله
عنه ونفعنا
به
امين

الصفحة الأولى من النسخة (ح)


ورقة
٥٦

مولف هذا الكتاب الذى نقل من خطه الكريم شيخنا واستاذنا
السيد محمد مرتضى ابن محمد الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى نزيل
مصر وخادم علم الحديث بها اطال الله بقاه وجعل الجنة ماواه
ونفعنا به بجاه سيد انبياه امين قايلا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك استغفرك واتوب اليك اللهم اغفر لى ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم والموخر وانت على
كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين قد فرغ من تسويده فى الثامنة من يوم الاربعاء
لثمان بقين من رمضان سنة ١١٨١ بين يدى القطب سيدى رمضان
الموجه عمت بركاته بمنية كفر الخمس ووقع الفراغ من كتابته يوم
الاثنين المبارك تاسع عشر شهر ذى الحجة الحرام ختام سنة ١٢٠٤
وذلك على يد الفقير الى الله تعالى عبد المنعم
شرف المنيتينى الشافعى غفر الله
له ولوالديه والمسلمين
والمسلمات
امين
م

الصفحة الأخيرة من النسخة (ح)

# عقد الجوهر الثمين

يونس

في

# الذكر وطرق الإلباس والتلقين

# [١ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

## وصلى الله على سيدنا محمد وآله

[قال الشيخ الأورع المحقق الفهامة المدقق الأستاذ أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ونفعنا به]: الحمد لله رافع منشور ولايته على معارف عباده المستهترين بذكره العظيم، وملبس خلع القبول والرضى والتسليم كواهل من انتهج إلى طريقه المستقيم، ومُقرّب من شاء بتلقي كلماته التي هي أصل الأصول وأم الأذكار وحقيقة الحقائق وثمرة الكتاب الكريم.

أحمدُه، وبحمده أستفتح ميادين التجليات الإلهية، وأشكره، وبشكره أتوسل في فتح مغلقات الأبواب الأسمائية.

وأشهد أن لا إله إلا الله، الواحد الأحد، شهادةً جامعةً للخيرات، مانعة من الشرور والشبهات، مؤدية(١) لأسباب الرحمات، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المختار من رسله الكرام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم على متن الهداية بحسب الاستطاعة إلى يوم القيام، وعلى عامة آبائنا ومشايخنا ومنسوبيهم ما اهتز غصن أو صَدحَ(٢) حَمامٌ.

وبعدُ فقد سألني الأخ الكريم الشفوق الرحيم، سلالة الأولياء الكاملين، وبهجة الأصفياء المتقين، المستهتر في حب الله، والمتلذذ بذكر الله، شمس الملة والدين، أبو الحمائل محمد بن علي [٢ و] بن أحمد الموجَّه، فيضه الله بطلب

(١) في (ح): معدة.

(٢) في (ت): صدح فرخ.

السعادة الكبرى، ورشَّحَه للعُروجِ إلى الذُّروةِ العُليا، وكحَّل بنور الحقيقة بصيرته، ونفى(١) عما سوى الحق سريرته - أن أبثَّ إليه بعض أسرار الذكر وأقسامه، والتلقين له، وإعطاء البيعة، وإلْباس الخرقة مقرونة بسلاسل أهل التوحيد، ورفع أسانيدهم على وجه التوضيح والتسديد، ولقد ارتقى بسؤاله هذا مرتقًى صعبًا، تنخفض دون أعاليه العيون، وقرَع بابًا مغلقًا لا يفتح إلا لمن أذن له في عالم الكُيون(٢)، **ثُمَّ ليس كلُّ سِرٍّ يُكَشفُ ويُغْشَى، وَلا كُلُّ حَقيقةٍ تُعرض وتُجْلَى، بَل صُدورُ الأحرارِ قُبورُ الأسْرَارِ.**

ولكنِّي لمَّا رأيتُه مَشروحَ الصدر بالنور، مُنزَّه السرِّ عن ظُلماتِ الغُرور، لم أبخل عليه فيما طلب بالإشارة، إلى لوامعَ ولوامِحَ، والرمزِ إلى حَقائقَ ودَقائق، فليس الحرج في كف العلم عن أهله بأقلَّ منه في بثِّه إلى غيرِ أهله

**فمن منح الجهَّال علمًا أضاعه ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم**

فشرعت في تهذيب ما رام، أخذًا من كتب الأئمة الأعلام «كالجواهر الخمس» و«الدرجات»، كلاهما للغوث الشطاري(٣)، و«السِّمط المجيد» للشيخ القشاشي، و«نور الحدق» للجلال الكركي(٤)، و«لبس المرقعة» [لابن مهدي

---

(١) في (ح): ونقى.

(٢) في (ت): الكمون.

(٣) هو: محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار الكواليري أبو المؤيد الهندي الصوفي الشطاري. (ت: ٩٧٠هـ). انظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (٤/ ٤٠٨)، دار ابن حزم - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جبريل جلال الدين خير الدين أبو العباس الكركي السكندري الشافعي الصوفي المعروف بالكركي. كان حيًّا سنة ٩٠٠ هـ. انظر: فهرس الفهارس (٢/ ٦٨٥). واسم الكتاب: «نور الحدق في لبس الخرق».

السُّرنجي][(١)]، و«جمع الفرق» للحافظ أبي الفتوح الطاوسي[(٢)]، و«مفتاح الفلاح» لابن عطاء الله الإسكندري، و«ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة» للشيخ قطب الدين أبي بكر بن محمد القَسْطَلَّاني، و«ريحان القلوب في التوصل إلى المحبوب» لأبي المحاسن جلال الدين الكوراني[(٣)]، وكتاب [٢ ظ] بيعة الإطلاق للشيخ أبي المواهب الخامي[(٤)]، وغيرها من إجازات شيوخ مشايخنا، والرسائل التي هي لدلالة الطرق الموصلة أعظم وسائل.

**وسميته بـ«عقد الجوهر الثَّمين في الذكْرِ وطُـرُق الإلباس والتلقين»**، وعلى الله أتوكل، وبه أستعين في أمور الدنيا والدين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم، وهذا أوان الشروع في المقصود.

---

(١) في فهرس الفهارس (لبس المرقعة: لأبي مهدي الرتجي). انظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس (١/ ٥١١)، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

(٢) هو: الحافظ أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الأبرقوهي الحنفي الصوفي، ت: ٨٧١هـ.. انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (١/ ٣٦٠)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، وفهرس الفهارس (٢/ ٩١٤)، واسم الكتاب: «جمع الفرق لرفع الخرق».

(٣) كذا في النسختين: «جلال الدين». وترجم له الكتاني في فهرس الفهارس: (١/ ٤٥٢)، ولقَّبَه: بـ«جمال الدين»، (ت: ٧٦٨)، هـ)، وهذا هو المشهور في كنيته، وانظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٦/ ٢٣٦)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

(٤) هو: أبو المواهب أحمد بن عليّ بن عبد القدوس الخامي الشناوي المدني (ت: ١٠٢٨)، انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (١/ ٢٤٣)، دار صادر - بيروت، واسم الكتاب: «بيعة الإطلاق في السلاسل والخرق». انظر: فهرس الفهارس(١/ ٢٥٤).

قال سيدنا أحمد بن عطاء الله في كتابه «مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح»[(١)]: الذكر هو التخلص من الغفلة والنسيان بداوم حُضورِ القَلب مع الحق، وقيل: تَرديد اسم المذكور بالقلب واللسان، وسواء في ذلك ذكر الله، أو صفة من صفاته، أو حكم من أحكامه، أو فعل من أفعاله، أو استدلال على شيء من ذلك، أو دعاء، أو ذكر رسله، وأنبيائه وأوليائه، أو من انتسب إليه أو تقرب إليه بوجه من الوجوه، أو سبب من الأسباب، أو فعل من الأفعال؛ بنحو قراءة أو ذكر، أو فكر أو شعر، أو محاضرة أو حكاية، فالمتكلِّم ذاكر، والمتفقِّه ذاكر، والمدرِّس ذاكر، والمفتي ذاكر، والواعظ والمتفكر في عظمة الله وجلاله، وجبروته، وآياته في أرضه وسماواته -ذاكر، والممتثل ما أمر الله تعالى به، والمنتهي عما نهى الله عنه -ذاكر.

والذكر قد يكون باللسان، وقد يكون بالجَنان، وهو الفقه، وأتمه وأبلغه؛ لأنه المُوصِّلُ إلى ما بَعده مِنَ النتائجِ الكَريمة والمتعطفات الإلهيَّة الرَّحيمَة.

وقد يكون بأعضاء الإنسان، وقد يكون بالإعلان والإجهار، والجامع لذلك كله ذاكرٌ كاملٌ، فذكر اللسان هو ذكر الحروف بلا حضور [٣ و] وهو الذكر الظاهر، وله فضل عظيم شَهدت به الأخبار والآيات والآثار، ومنه المقيد بالزمان والمكان، ومنه المطلق، فالمقيد كالذكر في الصلاة وقبلها، وفي الحج، وقبل النوم ومعه وبعده، والأكل كذلك، وعند ركوب الدابة، وطرفي النهار وغير ذلك.

والمطلق ما لا يَتقيّد بزمان ولا مكان ولا حال؛ **فمنه ما هو ثناء على الله تعالى**؛ كما في كل واحدة من هذه الكلمات، وهي: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. **ومنه ما هو**

---

(١) انظر: مفتاح الفلاح، لسيدي أحمد بن محمد بن عطاء السكندري، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى: (ص:٣)، والنقل هنا من السمط المجيد للقشاشي، ص ٤٥.

**دعـاء** مثل: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ ...﴾ إلى آخر الآية، أو مناجاة، وكذلك: اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وهو أشدُّ تأثيرًا في قلب المبتدئ من الذكر الذي لا يتضمن المناجاة؛ لأن المناجي يُشعر قلبّه قربَ من يناجيه، وهو مما يؤثر في قلبه ويلبسه الخشية.

**ومنه ما هو ذكر فيه رعاية أو طلب دنيوي، أو أخروي**، فالرعاية مثل قولك: الله معي، الله ناظر إليَّ، الله يراني، فإنه فيه رعاية لمصلحة القلب؛ فإنه ذكر يُستعمل لتقوية الحضور مع الله تعالى، وحفظ الأدب معه، والتحرز من الغفلة، والاعتصام من الشيطان الرجيم، وحضور القلب مع العبادات، **وما من ذكر إلا وله نتيجة تخصه، فأي ذكر اشتغلت به أعطاك مما في قوته.**

والذُّكر معَ الاستعدادِ هو الدَّاعي إلى الفَتحِ، ولكن [٣ ظ] بما يُنَاسِبُ، قال الإمام الغزالي: الذكر حقيقة هو استيلاء المذكور على القلب، وانمحاءِ الذكر، لكن له ثلاثة قشور بعضها أقرب إلى اللُّب من البعض، واللب وراء القشور الثلاثة، وإنما فضل القشور بكونها طريقًا إليه، فالقشر الأعلى ذكر اللسان فقط، ولا يزال الذاكر يوالي الذكر بلسانه، ويتكلَّف إحضار القلب معه؛ إذ القلب يحتاج إلى موافقته حتى يحضر مع الذكر، ولو ترك وطبعه لاسترسل في أودية الأفكار إلى أن يشارك القلب اللسان عند ذلك، وتمتلئ الجوارح والجوانح بالأنوار، ويتطهر القلب من الأغيار، ويتقطع الوسواس، ولا يسكن بساحته الخناس، ويصير محلًّا للواردات، ومرآة صقيلة للتجليات والمعارف الإلهيات، وإذا سرى الذكر في القلب وانتشر في الجوارح ذكرَ الله كلُّ عضو بحسب حاله.

والذكـر نـار لا تبقي ولا تذر، فإذا دخل بيتًا يقـولُ: أنا لا غير(١)، وذلك من معاني «لا إله إلا الله»، فإن وجد فيه حطبًا أحرقه فصار نارًا، وإن كان فيه ظلمة كان نارًا فَنوَّرَه، وإن كان فيه نور صار نورًا على نور.

والذكر مُذهبٌ من الجسد الأجزاء الخبيثة الزائدة الحاصلة من الإسراف في الأكل وتناول اللقم الحرام، فإذا احترقت الأجزاء الخبيثة، وبقيت الطيبة سمعت من كل جزء ذكرًا، كأنه ينفخ في بوق.

والذكر سـلطانٌ إذا نزَل موضعًا يَنزِلُ ببوقاته وكؤوسـاته؛ لأن الذكر ضد ما سـوى الحق، وإذا وقع في موضع اشـتغل بنفي الضد، كما تجده في اجتماع الماء [٤ و] والنار، وبعد هذه الأصوات تسمع أصواتًا مختلفة مثل خرير الماء، ودوي الريح، وصوت النار والأرحية، وأطيط الخيل، وصوت أوراق الأشجار إذا هبت عليها الريح؛ وذلك لأن الآدمي مركب من كل جوهر شريف ووضيع؛ من التراب والمـاء، والنار والهواء، والأرض والسـماء وما بينهما، فهذه الأصوات أذكار كل عنصر وأصل من هذه الجوهرة، ومن يسمع منه شيء من هذه الأصوات فقد سبح الله تعالى وقدسه بكل لسان، وذلك نتيجةٌ ذكر اللسان بقوة الاستغراق.

وربمـا صـار العبد إلى حالة إذا سـكتَ عن الذكر فَحـرّكَ القلبَ في الصدر حركة الولد في بطن أمه يطلب الذكر، وإذا استمكن المذكور من القلب وانمَحَق(٢) الذّكـر وخَفِي، فـلا يَلتفِت الذَّاكر إلى الذكر، ولا إلى القلـب، فإن ظهر له في أثناء ذلك التفات إلى الذكر أو إلى القلب، فذلك حجاب شاغل، وذلك هو الفَناء وهو أول الطريق، وهو الذهاب إلى الله تعالى، وإنما الهدى بعد.

---

(١) في (ح): غيري.

(٢) كذا في المخطوط، وفي مطبوعة المصباح: وانمحى. وكذا في السمط المجيد بتحقيقنا، ص٤٥.

# تنبيه

**الباعث على الفعل إما روحاني، وهو الإخلاص، وإما شيطاني، وهو الرياء، وإما مركب منهما**، والمركب منهما إما يتساوى فيه الطرفان فيسقط، أو يكون الروحاني أقوى فيدفع، أو النفساني أقوى، ولا يكون إلا من محب للنفس وأحوالها وشهواتها، كما أن الأول لا يكون إلا من محبٍّ لله تعالى، فإذا تعارضا كان لا له ولا عليه، وإذا رجح لأحدهما كان بحسبه ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾.

# فصل في آداب الذكر(١)

له آداب سابقة ولاحقة، وآداب فيه، أما السابقة فالتوبة، وتهذيب النفس بالرياضات، والاعتزال وتخفيف الغذاء، وقطع العلائق، وتحصيل علم الأديان والأبدان، والملبس الحلال، والطيب وطهارة الباطن بأكل الحلال، وأما المقارنة فالإخلاص وتطييب المجلس بالرائحة الطيبة، والجلوس متربعًا مستقبل القبلة، وتغميض العين، وأن يذكر بقوة تامة مراعيًا حالتي النفي والإثبات، وإحضار معنى الذكر بقلبه مع كل مرة، ومن الناس من اختار موالاة الذكر بحيث تكون الكلمتان كالكلمة الواحدة كي لا يأخذ الشيطان منه؛ فإنه بالمرصاد، وقال بعضهم: تطويل المدة من «لا إله إلا الله» مستحسَن مندوب إليه، ومنعه بعضهم.

وأما اللاحقة به إذا سكت باختياره أن يحضر مع قلبه مُتلقيًا لوارد الذكر، وهي الغَيْبة الحاصلة عقيب الذكر، وتسمى «النومة» أيضًا، فلعله يرد عليه ما

(١) السمط المجيد، لصفي الدين القشاشي، بتحقيقنا، دار الوابل الصيب، ص:٤٥.

يعمر قلبه في لحظة بما لا تعمره المجاهدة والرياضة في نحو ثلاثين سنة، وهذه الآداب تلزم الذاكر الداعي المختار، وأما المسلوب الاختيار فهو ما يرد عليه من [الأذكارمن الأسرار][(١)]، فقد يجري على لسانه: الله الله، أو هو هو هو، أو لا لا لا، أو آ آ آ، أو أه أه أه، أو صوت بغير حرف، أو تخبط لما غلب عليه، فأدبه في ذلك التسليم للوارد، وبعد انفصال الوارد يكون ساكنًا ساكتًا [٥ و] وهذه الآداب لمن يحتاج إلى الذكر اللساني.

وأما الذكر بالقلب فلا يحتاج إلى هذه الآداب الظاهرة، وإنما يحتاج إلى تصفية سره عما سوى مذكوره وذكره.

## فصل[(٢)]

**ومن آداب طالب التلقين وما يستحسن له أولًا** أن يؤمر قبل ذلك أن يبيت ثلاث ليال بأمر الشيخ على طهارة، ويصلي ست ركعات في كل ليلة من الثلاث: ركعتين يقرأ في أولاهما الفاتحة والقدر ستًّا، وفي الثانية الفاتحة والقدر مرتين ويسلم، ويهدي ثواب ذلك إلى روح النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويستمد من روحه الشريفة القبول والعون والفتح، ويصلي ركعتين؛ يقرأ في الأولى الفاتحة والكافرون خمسًا، وفي الثانية كذلك ثلاثًا ويهديه إلى عامَّة أرواح الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم وتابعيهم، ويستمد منهم، ثم يصلي ركعتين، يقرأ في الأولى الفاتحة والإخلاص أربعا، وفي الثانية كذلك مرتين، ويهدي ثوابه إلى روح ملقِّنه ومشايخه ومشايخهم وآلهم وصَحبهم وتابعيهم، ويستمد منهم أجمعين القبول

(١) كذا في المخطوط وفي السمط المجيد: فهو ما يرد عليه من الأسرار، وما يرد عليه هو من جملة الأسرار.

(٢) السمط المجيد: ص ٥٩.

والعـون والفتح، ويصلي على النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عشـرًا، ويقـول في الآخرة منها: وعلى جميع الأنبياء والمرسـلين وآل كل وصحبهـم وعامة المؤمنين، عدد خلق الله بـدوام الله، ثم يجلس متربعًا ويشـرع بذكر: جزى الله عنا سـيدنا ونبينا محمدًا صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مـا هـو أهلُه ألفَ مـرَّة كل ليلة عند نومه، ويكـون ذلك آخر عمله في فراشـه، وينام بعد [٥ ظ] تمام الذكر حال كونه مسـتحضرًا فيه للنبيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كأنـه يراه، متأدبًـا بين يديه بذلك الحضور والاسـتحضار، كأنه ينظره وهو واضع جنبه على فراشه، وهو فيه يذكره به ليأخذه النوم على ذلك.

فإذا كان المريد السـالك شـريف الاسـتعداد حصل من ذلك وقائع حسنة، وإمدادات جميلة بأول أمره تبين عن حاله وترشـده إلى بيان قدر همَّته واستعداده من قبل تلقين ذكر الأم، فبعد ذلك يلقنه الذكر صبح الثالث إن كان مقيمًا أو ليلته إن كان مسـافرًا، وإن ضـاق وقته أمـره بالوضوء وصلاة ركعتيـن لله تعالى، ولقنه وأوصاه بما يليق به إن كان متجردًا أو متسببًا، فيكون كما يراه له، فإن كان مسافرًا جعـل لـه من ذكر الأمِّ وِرْدًا معينًا لا يخل به على قدر ما يراه؛ لأنه طبيبه ومصاحبه في طريقه، وبه يصح انتسـابه إليه، وإلى الطريق وأهلها، ويكون وراثًا فيها[١] بقدر نسبه، وإن كان قابلًا للانقطاع إلى ذلك والعزلة له أو الخلوة بالذكر ثلاثًا أو سبعًا أو عشـرًا أو عشـرين أو أربعين، فحسـن إن كان أهلًا لذلك، ويبدو له ذلك بقدر قبوله.

(١) في (ت): منها، وفي السمط: فيها منه.

# فصل

واعلم أن المريد السالك إذا أقبل على طريق الله، وأراد إصلاح حاله بتوفيق الله فابتداؤه كما قال كبراء الطريق رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ بأحد الطريقين: **إما بالتعلق الصوري، وإما بالتعلق المعنوي**، والصوري هو: أن يأخذ المريدُ السَّالكُ البيعةَ أو التلقينَ مِن المرشد أو كلاهما [٦ و] ويأتمر لما أوصاه به بلا إخلال، مقيمًا كان أو مسافرًا، فإن اتباعه للأمر يحرسه، وإن بعد في الحس لاتصاله في المعنى.

**والتلقين**(١) **المعنوي هو**: أن يأخذ البيعة والتلقين أو أحدهما مع الصحبة والخدمة لطلب معنى ذلك وثمرته، والدخول به إلى مستوى طلب الوراثة الحقيقية، فإن صدق انفرد، وكانَ كولدِ الصّلبِ إنْ انفردَ انفردَ بالميراث، وإن شاركه مثله في ذلك كانا فيه جميعًا كالوراثة الحسية وأجزائها، وإن ورثًا فالكبير مُتصرّفٌ والصغير مُنتظر(٢)، أو كانوا جميعًا، فلا بد فيهم مِن المُمتاز، وربما صار أمرُ أحدهما إلى الآخر إن تقدم أحد الوارثين أو الورثة، فمن أي الطريقين دخل السالك محبًّا مطيعًا للأمر بقدر وسعه وكليته كان طريقًا له إلى حصول الإرادة والتعلق، وصحة الانتساب ما لم يفارق ذلك.

واعلم أنَّ أول الشروط في حق المريد السّلوك(٣)، وأولَ سُبل حيَاتِه حياةُ المُرشد، وفي ذلك يكون بلوغ المريد، وإنْ اختَارَ المُريدُ السّلوك والاتباع لا يمكنه عند ذلك الرجوع عنه، على قاعدة الطريق وأهلها؛ فإنه بعد الاجتماع والأخذ بالمرشد الصالح لذلك لو أخذ البيعة والتلقين من مئة شخص فلا يكون

---

(١) كذا في النسختين، والكلام هنا عن التعلق المعنوي.

(٢) في (ت): منتظر.

(٣) في (ت): السالك، وكذا في السمط.

مريـدًا لأحدهـم؛ لأن رده ورجوعه عن الأول يوجـب رده ورجوعه عند الجميع متـى ظهـر أمره؛ لأن البيعة من الأول ثابتة محققة للذي أرشـده أولًا، ويكون رده وقبوله على يَد[١] ذلك المرشد.

## فَصلٌ

[٦ ظ] وينبغـي للمُريدِ الصُّـوري والمعنَوي أن ينوي بعـد التوبة والتنصل تسـليم نفسـه إلى الشـيخ الكامل المتعلق بكمال «تخلقوا بأخلاق الله» بحسـب الوقـت وأهلـه، وأن يدخل في طاعته باسـتعداد الإرادة والانطـراح تحت أمره إن كان يريد التجريد، وتيسـرت له أسـبابه، وإن كان في السـبب فكذلك إلا أنه يكون في سببه مع تسليمه لما يأمره به وينهاه عنه، ويخبر الشيخ بقصده وانقطاعه، ويلزم على نفسه حرمة الشيخ وجوبًا، وطاعة أمره؛ فما نهاه تركه مطلقًا، وما أمره لا يفعل غيره، وإن بدا له في الأمر شيء يوجب تأخره أبانه للشيخ كل الإبانة، وعرض أمره عليـه فما أقـره عليه قرَّ، وما نفره عنه نفر؛ لأنه إذا كان كذلك نفعته هذه المقاصد، فأثمرت هذه النيات أعمالًا صالحة يرجى تعجيل نفعها، فإذا قبل الشيخ منه ذلك وارتضاه له يبايعه.

وصورة البيعة أن يضع المريد يديه جميعًا بين يدي الشـيخ، ويحيط الشـيخ بيديه تفاؤلًا بقبوله، و استيعاب القبول كلتا يديه الظاهرة والباطنة، أو يضع الشيخ يديـه بيـن يدي المريد إشـعارًا بأني محافـظ لكل ما تأمـرني به، لا أترك منه شـيئًا باختيار، وأني وقاية لك بنفسـي لا أسـلمك بمكروه حتى يبدأ بي وأزول، وهذا ما اختاره الغوث الشطاري، وبنى عليه أهل بلاده وولايته.

---

(١) سقط من: (ت).

وصورة أخرى أن يضع المريد يديه مجموعتين، واليمنى أعلاها، ويضع الشيخ [٧ و] يده عليهما من أعلاهما إشعارًا بالخلافة وإيماءً إليها في بيانِ النِّيابةِ عمَّن سبقَ إلى منتهى الأمر، ثم يأمره بالتوبة، فيقول: تبت إلى الله توبةً نصوحًا، بحسب توجهه ونيته خالصا لله تعالى من غير تردد حالًا، ثم يُلقنه الشيخ الكلمة الطيبة ثلاثًا، ويسمعها منه ثلاثًا، ثم يلبسه قَلَنْسُوة أو شيئًا من اللباس إن تيسر؛ تفاؤلًا بتبديل حاله الأول إلى الحال الثاني، ثم يؤمر بمصافحة الإخوان ممن حضر في المجلس، ثم يأمره باجتناب المحرمات والمكروهات، وملازمة الصوم ونوافل الخيرات والصلوات، وينبهه على أمور الطريقة، كذا قاله الغوث[1].

قال القُشاشي: وللبيعة صورة أخرى، وهي ما تعمل في أواسط جزيرة العرب، أو طولها كله، وكذا عرضها إلا ما قل منه، وهي أن يجعل طالب البيعة يده مبسوطة تحت يد الشيخ إن كان وحده، [أو مشاركا ويد الشيخ مبسوطة فوق يده مع الجميع][2]، ثم يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠]، ثم يقول له: قل: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبسيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبيًّا، وبالقرآن إمامًا، وبالكعبة قبلة، وبسيدي الشيخ شيخًا ومربيًا ودليلًا، وبالفقراء والتابعينَ إخوانًا، لي ما لهم وعليّ ما عليهم، الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا، ثم يقول الشيخ: قل: أستغفر الله الذي لا إله [٧ ظ] إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاثًا، ثم يقول وهم يقولون بعده الثلاث: لا إله إلا الله ثلاث مرات، مادًّا بها صوته بقصد التلقين للذكر مع البيعة، فإذا كملت

---

(١) يعني أحمد بن خطير الدين.

(٢) كذا في النسختين، وفي السمط: وإن شاركه أحد جعل يده تحت يد طالب البيعة أولًا، وإن تعددوا ويد الشيخ مبسوطة فوق يده مع الجميع.

الثلاثة منه قالوها ثلاثًا تبعًا له، ثم بعد ذلك يختم الشيخ كما يرى، ويقول: «اللهم خذ منه، وتقبَّل منه، وافتح عليه باب كل خير فتحته على أنبيائك وأوليائك وعبادك الصالحين».

ثم يقوم الفقير ويسلم على من حضر من إخوانه، ثم يأمر الشيخ بعد ذلك بما يرى فيه إصلاح دينه ودنياه بقدر حاله متجردًا كان أو متسببًا، أو بينهما من الخدمة والنصيحة، والمعاملة بما يليق، وعليه القبول لذلك الأمر من غير تفتيش عليه، ولا تحكم ولا تفهم، بل طاعة محضة للأمر، وإن شقَّ عليه الأمر لأمر(١) عرضه على الشيخ، فينظر فيه بما يبقيه على ما أمره أولًا، أو يوسع له بحسب نظره، ويجعل وردًا من التهليل على قدر حاله صباحًا ومساءً، لا يخل بما أوصاه به، ويقطع له ما يقطعه عنه، ولا يقطعه كيف أوصاه به بمدة أو دائمًا.

قال الغوث: وللشيخ الكامل ثلاث مراتب من الشرف، فهي علامته الظاهرة عليه، أحدها: القيام بظاهر الشريعة المحمدية من الأحكام، وامتثال الأوامر والنواهي، فيتجلى ظاهره بظاهره، والثاني: رسم الولاية الخاصة، والقيام بأحوالها وطرائقها حتى يتمكن من التجلي بسلطان الوحدانية، والثالث: رسم الولاية المطلقة بشهود أن جميع التقييدات نشأت عن حضرة الإطلاق وكان [٨ و] منها ظهورها. انتهى

قال الشيخ الأكبر قدس الله سره: ولا بد أن يكون عند الشيخ دين الأنبياء وتدبير الأطباء، وسياسة الملوك، وحينئذ يقال له: أستاذ. انتهى وقد يطلق على الشيخ: الوسيلة [وراثةً كما أن النبي ﷺ يصح أن يكون وسيلة](٢) بالأصالة بالوضع الإلهي.

(١) في (ت): للأمر.
(٢) ما بين [] سقط من: (ت).

# فصل

وإذا كان المتلقي للتلقين والصحبة مجردًا منقطعًا لله بذلك، ويريد وجهه احتاج إلى العزلة، فإن كان قَرويًّا فلا بُدَّ له مِن محلٍّ يليقُ به للانقطاع والذكر في بيته أو غيره مما يساعده على ذلك حين(١) انقطاعه، وحين خروجه لقضاء حاجته لئلا يكون مشاركًا للناس فيما يخصه، بل يكونُ محلّه محلَّ عُزلةٍ لا يَدخلُ فيه غيره إلا هو أو شيخه إن كان حاضرًا وأن يكون ضيقًا مُظلمًا بعيدًا من الناس قريبًا منه، وأن يكون له خادمًا يخدمه لأموره إذا أراد الخلوة أو العزلة بين يديها تقربًا إلى الله تعالى، وتحببًا، إن كان له إلى ذلك احتياج، وإلا بأن كفَى نفْسَه فهو أتم له، فإن أراد إنشاءَ محلٍّ له فيكون بابه قصيرًا، ويكون طوله في العلو طول قامتِه ومدُّ يدِه للفوقِ لا غيرَ، وعرضه بما يتسع لحركته عند قيامه وقعوده للصلاة وغيرها، ويكون طول أسفله طولَ قامته إذا نام، حيث يصير لا ضيق به عليه.

وأن يديم الذكر ويلازمه بذكر الأم(٢) أو غيره، ويكون على طهارة، ولا ينام إلا على غلبة، أو عذر ملجئ لذلك، لا ترفهًا ولا عادة، وأن يكون صائمًا؛ لأنه أعون [٨ ظ] له على ما يريده من رياضة نفسه، وتهذيب أخلاقه، وحصول اليقين والطمأنينة إلى الله تعالى، فإذا حسنت بذلك سيرته، وتطهرت من لوث الاعتماد على الأغيار سريرته، ودام ذكره - ظفر بمطلوبه بإذن الله تعالى، فلا يفارق ذلك متى سهل عليه طريقه، وذهب تعويقه، فربما فتح الله عليه بنوره في أقل الزمن، وربما توسط أو طال إلى الأربعين أو أكثر، وقلَّما خلص(٣) لله فيها العبد متواليًا وانقلب خائبًا.

---

(١) في (ت): من.

(٢) مراده بذكر الأم: لا إله إلا الله.

(٣) في السمط المجيد: أخلص.

# فصل

وإذا عـزم الأمـر للطالـب وصـدق الله في توجهـه، وأراد العزلـة والخلـوة الأربعينيـة، أو مـا دونها من السـبعة أو العشـرة أو العشـرين أو الثلاثيـن، أو دون ذلـك أو فوقه، وأحب معاناة الغذاء، ونظر إلى ما كان أصلح له في تناوله بحسـب مـا يعتاده من ملاءمته لمزاجـه، وما هو أمنع من الرياح وكثـرة الحاجة إلى البراز والوضوء قبل ذلك، فإن أسـعفه، وإلا أخذ مـن اللوز والبندق والحمَّص ا لمقلي والسمسم من كلٍّ بالسويّة قدرَ المدَّةِ والحاجة، ويقشر اللوز والسمسم، ويحمص قليلًا ويدق الجميع ناعمًا أو جريشًا[1] مع السكر، فإن كان نعم قرص أقراصًا بقدر الحاجة، وإن كان جريشًـا سـفَّ منه بقـدر الحاجة، وإن لم يكن ثم سـكر فزبيب بمثـل ذلك أو بمثله، ويكون اسـتعماله بالـوزن إما تحديـدًا أو تقريبًا، أو بماعون يسـتكفي بـه، كزبدية صغيرة أو مثل ذلـك، ويكون على حسـب معرفته بمزاجه، فإن [٩ و] كان يكفيه في اليوم والليلة مثل ثلاث أواقٍ جعل أوقية في المغرب عند الفطر، وأوقيتين عن السـحور، فإن كان أقـل أو أزيد منه فكذلك الثلث والثلثين، ويندرج إلى التقليل إذا شـاء قليلًا دخولًا وخروجًا إلى العادة إذا أراد العود، فهذا القدر المذكور يبقى في المعتدل المزاج اليوم والليلة، والمنحرف بشـدة الحرارة يؤخـذ بقدر حالـه، فإنـه وإن أراده فهو كالمعتـدل، وإن قل كان بـه صلاح أمره، وليحافـظ على الذكر والسـهر، ولا ينام إلا عن غلبة، ولا يطيـل النوم إلا بقدر ما يرفع الضرورة الشاغلة، وأن يكون على الطهارة دائمًا مستقبلًا ذاكرًا بالقلب دون اللسـان، فمهما أمكن فإن لم يتمكن من ذلك ذكر باللسـان حتى يصل إلى ذلك،

---

(١) في(ح): جرشا.

ويغمض عينيه عند الذكر، وينظر إلى قلبه كأنه يرى الله تعالى، فإن لازم ذلك بإذن الله تعالى فتح عليه بقدر حاله، وقد جعل الله لكل شيء قدرًا.

وقد تم ما أردنا بيانه من شروط الذكر وآدابه، وكيفية لبس الخرقة(١) وإعطاء اليد، وصورة البيعة والتلقين، فلنسـرد سلاسـل الطرق الموعـود بها على ترتيب حروف المعجم؛ ليسهل الكشف عليها عند الطلب، **فأقول وبالله التوفيق:**

---

(١) لم ترد الإشـارة فيما سـبق لكيفية لبس الخرقة، فلعل ذلك لسـقط وقع من الناسخ، أو سبق قلم من المؤلف، أو سبق ذهن.

# حرف الألف

# الأحمدية

وهي شعبة كبيرة من الشاذلية، وإحدى الطرق [٩ ظ] الأربعة التي ذهب صيتها شرقًا وغربًا، مَنسوبةٌ إلى الفرد الجَحْجاح والكوكب الدري الوضاح، الغوث الغيث النور العلوي، الحبر البحر القطب النبوي، سيدي أبي الفرحات وأبي الفتيان، وأبي فراج أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن علي بن عيسى بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى الكاظم الحسيني الشاذلي الشهير بـ«البدوي»، قدس سره ونفعنا ببركاته. ولد بزقاق الحجر بفاس سنة ٥٩٩، وتوفي بطَنْدَتَا من أرض مصر سنة ٦٧٥.

تلقنت الذكر والمصافحة والمشابكة عن شيخي أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الأحمدي(١)، عن عمِّهِ محمَّد بن محمد بن محمد الأحمدي، عن نور الدين علي بن بدر الدين حسن الغوري الخامي، عن الشيخ عثمان بن عبد الله النحريري، عن الشيخ كمال الدين السوداني، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي(٢) جامع السلاسل والخِرق، قال في كتاب «بيعة الإطلاق»: وتلقنت الذكر والمصافحة والمشابكة عن صهري سيدي أبي المحامد جمال الدين يوسف بن علي داغر الرفاعي سبط سيدي محمد الشناوي، وقد

---

(١) ذكر الجبرتي اسمه فقال: علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القدوس ابن القطب شمس الدين محمد الشناوي الروحي الأحمدي المعروف ببندق ولد قبل القرن، وذكر أنه شيخ مشايخ الأحمدية في زمانه، وقد انتهت إليه الرياسة في زمانه. توفي: في جمادى الأولى أوائل سنة ١١٨٦هـ. انظر: عجائب الآثار (١/ ٤٢٤).

(٢) ()هو: أحمد بن علي بن عبد القدّوس، أبو المواهب الشناوي، توفي بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام: ١٠٢٨هـ.. انظر: فهرس الفهارس (١/ ٢٥٤)، الأعلام (١/ ١٨١).

أجـازه جدُّه لأمه سـيدي محمد الشـناوي إجـازة عامة على رؤوس الأشـهاد في الروضة المشرفة، وقال ذلك عن إذن نبوي، وكان والده سيدي علي داغر موسوي المشهد من حدّق فيه ذهب ببصره.

وأجـازني أيضًـا [١٠ و] السـيد محمد بـن ناصـر الديـن منصور بـن داود الشـافعي الأحمـدي بأخـذه عـن أبي الإخـلاص حجازي المسـيري، والشـيخ عبد الفتاح بـن محمد بـن عبد الرحمن الغوثـي الأحمدي كلاهما عن الشـمس محمد بـن عبد القدوس الدناطي(١) الشـناوي، عن أبـي المواهب، عن والده أبي الحسن علي عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني.

وفي الكتـاب المذكـور بعـد ذكر عهـود ووصايا: هذا ما عاهـدني عليه عين أعيان المحققين، ونور أبصار العارفين والدي أبو الحسـن علي، و هو عن والده عبد القدوس، هو والشعراني، كلاهما عن غوث الأقطاب ونظام دوائر الأحباب، صرح احتواء المشـاهد، وعرش اسـتواء الموارد، وفرش اجتلاء المحامد سيدي محمد الشناوي، وهو عن والده عين أعيان أهل العرفان، وعرش استواء الرحمن سـيدي أحمد البطل الشـهير بالأخرس عن والده زمزم الأسـرار، ومعدن الأنوار سـيدي علي عن ناطقة الوجود ودائرة الشهود سيدي عبد الله بن هلال الشناوي، عن جدِّه لأمه سيدي عمر الشناوي السطوحي الشهير بـ«الأشعث».

ح وأخذ أبـو المواهب أيضًا عن الخليفة بالمقام الأحمدي عبد المجيد بن عبد الكريم بـن محمد عن أبيه عن جده، وهو بواسـطة الشـيخ عبد الوهاب، عن والده الشـيخ سـالم، عن عبد الكريم بن علي بن محمد، عن عمه شـهاب الدين

---

(١) في (ت): الدماصلي. انظر: عجائب الآثار (١/ ٤٢٤).

أحمد، عن والده شمس الدين محمد، عن والده نور الدين علي بن محمد الجَمْيَجَمُونِي الأنصاري عن عبد [١٠ ظ] الرحمن السطوحي

ح وأخذ أبو المواهب أيضًا عن جده لأمه الشيخ عبد الرحمن الشناوي عن عمر بن علي بن عمر النَّبْتِيتِي عن أبيه عن جده عن الشيخ صالح الزواوي عن الشيخ الفتي أحمد بن إبراهيم بن بهادر البلبيسي هو وعبد الرحمن عن أخيه إمام الأحوال سيدي عبد العال الفقيه شمس الدين محمد الأنصاري، المتوفى سنة ٧٣٢.

ح وأخذ الشعراوي عن سيدي علي الخواص عن سيدي إبراهيم المتبولي، عن سيدي يوسف البرلسي.

ح وأجازني السيد محيي الدين **نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني**، عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن صفي الدين أحمد القشاشي، عن شيخ والده محمد بن بدر الدين العادلي، عن خليفة الله عبد اللطيف، عن بدر الدين بن عمر العادلي العباسي، عن أبي العباس أحمد بن يوسف الحريثي، المتوفى بدمياط سنة ٩٦٦، وعن القطب سيدي محمد الشناوي بسنده، أخذ الأشعث والبرلسي وعبد العال الثلاثة عن القطب سيدي أحمد البدوي صاحب الطريقة قدس سره.

ولبس خرقتها الجلال أحمد بن محمد الكركي من يد الشيخ المعمَّر شمس الدين محمد بن علي بن أبي بكر المَقسَمِي بخطِّ الحسينية في سنة ٩٠٠، كما لبسها من الشيخ المعمر أبي الفتح محمد بن خليل بن إبراهيم المالقي، كما لبسها من يد الشيخ العدل تقي الدين عبد اللطيف بن نور الدين علي بن محمد البلتاجي(١)

(١) في (ت): البشافي. وفي نور الحدق(مخطوط/ ل/ ١٩/ ب): البلتاجي. وورد فيها اسمه: علي عبد اللطيف.

نزيل المحلة الكبرى في سنة ٨٦٩ من والده الشيخ المعمَّر [١١ و] زين الدين أبي المكارم عبد الرحمن، من شقيقه نبيه الدين أبي المعالي عبد العال من صاحب الخرقة، وهو أخذ ولبس من يد سيدي بري عن سيدي أحمد الرفاعي، وسيدي عبد القادر الجيلاني.

ح وأخذ أيضًا عن سيدي عبد السلام بن مشيش بواسطة [ح ح](١)، وعن سيدي عبد الحميد، عن علي بن الحسن، عن أحمد السقا، عن أحمد الشيرازي، عن سيدي عبد الرزاق الأندلسي، عن أبي طاهر عن عبد القدوس، عن محمد بن يوسف المغربي، عن أحمد النوري، عن حبيب العجمي بسنده.

## الأويسية

منسوبة إلى سيد التابعين الإمام أبي عمرو أويس بن عامر القرني قُدِّس سِرُّهُ(٢)، قال أبو الأسرار حسن بن علي المكي في رسالته(٣): مبناها على المتابعة للسنة من غير تقيد لورد(٤) معين، بل بِاشتغَالٍ بمَا يحضرُ فيهِ الفِكر، و يخشعُ

---

(١) كذا في النسختين.

(٢) انظر ترجمته رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت (٦/ ٢٠٤)، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

(٣) هو: الحسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي العجيمي، أبو الأسرار (ت: ١١١٣)، وهو من تلاميذ القشاشي. انظر: فهرس الفهارس (١/ ٤٤٩)، وكيف نشأ التصوف في الإسلام (ص:١٢٥) كلاهما للحافظ العلامة: محمد عبد الحي الكتاني. ويروي الزبيدي هذه الرسالة عن عمر بن عقيل الباعلوي عن العجيمي، كما في فهرس الفهارس.

(٤) في (ت): بورود.

بـهِ القَلب، وتلين له الجلود من أذكار السـنة، وهم الآخـذون عن بعض روحانية الأنبياء أو الأشياخ؛ كأخذ سيدنا أويس عن حضرة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

أخـذت عـن شـيخي السـيد عبد الله بـن إبراهيـم الحسـيني(٢)، والسـيد عبد الرحمن بن السـيد أسـلم المكي الحسـيني، كلاهما عن الإمـام العارف أبي العباس أحمد بن محمد النخلي المكي، عن الصفي القشاشـي، عن روحانية ابن عربي، عن سيدنا عيسى ابن مريم، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة الإسراء.

ومن طريق الشعراني عن سيدي علي النبتيتي عن الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وأما [١١ ظ] اللبس فيها فقد وصل لنا من طريقين: الشهاب السُّهروردي، ومحيـي الدين ابن عربي؛ أما الأول فبالسـند إلى القشاشـي قال: لبسـت الخرقة الأويسـية مـن يد أبـي العباس أحمـد الخامي من ولـده من الشـيخ عبد الوهاب الشعراني، وهو لبسها من يد شيخ الإسلام القاضي زين الدين أبي يحيى زكرياء بن محمـد الأنصـاري، وأرخى لـه العذبة، وذلك في محرم سـنة ٩١٤، وهو لبسـها مـن يد شـهاب الدين أحمد بن علي بـن محمد الدمياطي، من الشـيخ زين الدين أبـي بكر بن محمد الخوافي من الشـيخ زين الدين بـن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد السـلام الشبريشي، من الشيخ جمال الدين أبي المحاسن(٣)

(١) نقل العياشـي الرسـالةَ مختصرةً في الرّحلة العياشـية = ماء الموائد، عبد الله بن محمد العياشي، تحقيـق: د. سـعيد الفاضلي، د. سـليمان القرشـي (٢/ ٢٩٨)، دار السـويدي، أبو ظبـي الإمارات، الطبعة الأولى ٢٠٠٦.

(٢) ترجـم لـه الزبيدي في المعجـم المختـص (ص: ٢٦٩)، وهو: سـيدي عبد الله بـن إبراهيم بن حسـن بن محمد بـن أمين، أبو السـيادة، الحسـيني النسـفي الحنفـي، الملقـب بالمحجوب. (ت: ١٢٠٧)، وعجائب الآثار (٢/ ١٤٧).

(٣) في(ت): الحسن.

الكوراني الذي قال فيه الشعراني: إنه هو الذي أحيا طريقة الجنيد بمصر بعد اندراسها بسنده إلى أبي العباس النهاوندي.

ح، وأمَّا الثَّاني، فَبالسنَدِ إلى الشَّعَراوي، قالَ: لبِستُ الخِرقَة الأويسيّة مِن يدِ الحَافِظ أبي الفَضلِ جَلالِ الدِّين السيوطي في رَوضَةِ مِصرَ ثاني عشر ربيع الأوَّل سنةَ ٩١١، وهو لبِسَها من يدِ الشيخِ كمَال الدّين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشافعي عرف بابن إمام الكاملية تجاه الكعبة في شوال سنة ٨٦٩، وهو لبسها مِن يدِ شمسِ الدِّين محمد بن محمد الجزري من زين الدين أبي حفص عمر بن الحسين بن أميلة المراغي، من الإمام عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي، من الإمام محيي الدين ابن عربي، قال [١٢ و] في «رسالة الخرقة» ما نصه: إني لبست الخرقة أيضًا بمدينة فاس بالمسجد الأزهر بعين الجبل سنة ٥٩٣ من يد زكي الدين بن عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي الفاسي العدل، ومن يد تقي الدين عبد الرحمن بن علي بن ميمون بن آب التَّوْزَري المصري، بالمسجد بباب الحديد من إشبيلية سنة ٥٨٦، كلاهما لبسا من يد أبي الفتح محمود بن علي المحمودي، [من يد أبي الحسن علي بن محمد البصري من يد أبي الفتح بن شيخ الشيوخ بن حمويه][1] من يد أبي إسحاق بن شهربار المرشد، من يد حسين الأكار هو والنَّهاونِدِي، من شيخ الشيوخ أبي عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، وسيأتي ذكره في الكبيرية أيضًا من أبي محمد رُويم بن أحمد البغدادي، من سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي بسنَدِه.

ولبِسَ ابنُ خفيفٍ أيضًا مِنْ جَعفر[2] الحذَّاء، من أبي عمرو الإصطخري من أبي تراب عسكر بن حصين النَّخْشَبي، من أبي عليٍّ شقيق بن علي

(١) ما بين [] سقط من: (ت).

(٢) في المخطوط: جعفر ان.

البلخي[١]، مـن إبراهيم بن أدهـم البلخي، من موسـى بن يزيد الراعـي، من أبي عمرو أويس بن عامر القرني.

قـال الحافـظ الطاوسـي[٢]: إن النبـي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوصى خليفتيـه أميري المؤمنيـن عمـر وعليًّا بلقائه والتبرك بدعائه، وتبليغ السـلام منـه إليه، وأعطاهما خرقة ليلبساه إياها، فوافياه بوادي أراك[٣] بعرفات، وتقربا إليه، وألبساه إياها.

وبالسـند إلى القشاشـي عن فضيل بن ضياء الدين الهندي، عن والده، عن الشـيخ محمد حميد الدين الغوث، عن الحاج حضور عن الشـيخ علي [١٢ ظ] الشـيرازي عـن الشـيخ[٤] عبـد الله المصري[٥] عـن أويس، عن عمـر وعلي، قال العجيمي: هذا سندٌ عالٍ، ولكن أكثرهم تربَّى بالروحانية، وصحب الشعراني علي الخواص عن الشيخ إبراهيم المتبولي عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منامًا، ثم يقظة، كما ذكره الشعراني.

وفي «السِّـمطِ المجيـدِ» مـا نَصُّـه[٦]: وفي بعـضِ مجاميـعِ أبـي المواهـب الخامـي بخطـه، قال: أخذت عن عمي عبد الوهاب الشـناوي، والشـيخ حسـن الدنجيهـي، والشـيخ أحمد بـن قاسـم عن سـيدي علـي الخواص، عن سـيدي

---

(١) في ترجمتـه: أبـو علي شـقيق بن إبراهيم البلخي. (انظر: سـير السـلف الصالحين لإسـماعيل الأصبهاني «ص ١١٤٢»، تاريخ الإسلام «٤/ ١١٧٢»)

(٢) هو: أبو الفتوح، أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الصوفي. انظر: النفس اليماني والروح الريحـاني، عبد الرحمن بن سـليمان الأهدل (ص١٩٣)، تحقيق: عبد الله الحبشـي، دار الصميعي، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ، ٢٠١٢).

(٣) في (ت): أزاد.

(٤) سقط من: (ت).

(٥) سقط من: (ت).

(٦) السمط المجيد: (ص:١٤٢).

إبراهيم المتبولي عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالكيفية المعهودة بين القوم، ولم يمت الخواص حتى أخذ ذلك بكثرة الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسين ألف صلاة كلَّ يوم. انتهى

وتأدَّبَ شَيخُنَا وليُّ الله الدَّهلوي على روح جده لأمه الشيخ عبد الرحيم، كما تأدب هو على روح جده لأمِّه الشيخ رفيعُ الدِّين، وأجاز له قبل أن يولد بسنتين بطريق خرق العادة عن أبيه قطب العالم، عن الشيخ نجم الحق، عن الشيخ عبد العزيز، عن قاضي خان يوسف عن حسن بن طاهر، عن السيد راجي حامد، عن الشيخ حسام الدين بسنده.

وبالسند الآتي إلى الإمام أبي الفتوح الطاوسي قال: لبستها من يد الشيخ الزاهد محمد بن علي الأسيابي الهروي من يد الشيخ سيدي كمال الدين من والده سيدي [١٣ و] إبراهيم، من والده الفقيه أحمد، وقد عمَّر أكثر من مئة وعشرين سنة، من الشيخ بابا حسين السيرجاني من الشيخ محمد الحريري المعروف بكُنْدَه كش[١]، من الخواجا محمد خوشنام، من أبي نعمة الله الشاذ أبادي، من محمد خواجكان، من الشيخ أبي إسحاق الشامي، من الشيخ علي الدينوري، من الشيخ هبيرة البصري، من حذيفة المرعشي، من الشيخ منصور السلمي، من أبي عمران موسى بن يزيد الراعي من سيدنا أويس.

## الياسيّة

مَنسوبةٌ إلى نبيِّ الله إلياس بن سام عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهو أحد الوسائط المتصلة برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال أبو الفتوح الطاوسي: لها طريق واحد حموي،

(١) في (ت): كشي.

وبالسند إليه، قال: لبستها من الشيخ [ناصر الدين محمد بن عيسى البسوي[(١)] بمشهد خراسان تجاه قبر الإمام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ من الشيخ أفضل الدين الطوسي، من شمس الدين محمد الدّركزيني[(٢)]، من نور الدين أحمد بن عبد الله، من الشيخ جمال الدين أبي بكر بن يوسف بن إبراهيم المصري][(٣)]، من الشيخ صدر الدين أبي الحسن[(٤)] من والده عماد الدين عمر، من جده قطب الأولياء أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حمويه الحموي، هو من الخضر وإلياس عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، و هما بالوجه المخصوص لبسا من النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## الأهدلية[(٥)]

شعبة من القادرية منسوبة إلى الإمام الكامل قطب اليمن أبي الحسن علي بن محمد الأهدل الحسيني[(٦)]، لبست [١٥ ظ] من يد شيخي السيد أبو الربيع سليمان بن أبي بكر الهَجَّام القطيعي

---

(١) في (ت): اليوسي

(٢) في (ت): الأركزيني.

(٣) كذا في المخطوط. وفي النفحة القدوسية: ناصر الدين محمد بن عيسى البيسوي بمشهد خراسان، تجاه قبر الإمام علي بن موسى الرضا -عليه من الله السلام والرضا- عن الشيخ أفضل الدين الطوسي عن الشيخ شمس الدين محمد الدركزبني، عن الشيخ نور الدين أحمد بن عبد الله بن جمال الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي نعيم المصري.[ل/ ١٦-أ].

(٤) سماه في النفحة: علي.

(٥) في النفحة: الأدهلية. ثم ذكر أن سبب تسميته بالأدهل؛ لأنه دالّ على الله.[ل/ ١٧-أ]. وفي المنهج الأعدل(ص/ ٥): ذكره بالأهدل. وذكر أسباب تسميته رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بالأهدل، وأنه لقب يدل على التشريف، فالأهدل يعني الأدنى الأقرب، وذكر أيضا أنه لقب بالأهدل؛ لأنه على الإله دل.

(٦) هو: أبو الحسن وأبو الأشبال علي بن عمر بن محمد الأهدل الحسيني، ت: ٦٠٧هـ. انظر: المنهج الأعدل للسيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل: (ص: ٤).

الحسيني[١] بمنزله [بها][٢] بحضور جمع كثير وكان الملبوس طاقية بيضاء من رأسه الشريف، وذلك في سنة ١١٦٥، كما لبس هو من يد شيخ إرشاده السيد الجليل أبي المكارم يحيى بن عمر بن أبي بكر الأهدل الزبيدي الحرار، من يد شيخه السيد أبي بكر بن علي البطاح الكدفي الأهدل، وهو قميصه الذي يلي جسده، من عمه يوسف بن محمد البطاح الأهدل، من يد شيخه السيد أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، من يد شيخه ووالده أبي القاسم صاحب الوحوش[٣] ابن أحمد الأهدل، من عمه ابن عم أبيه الولي الكبير عمر بن أحمد الأهدل صاحب القبيع[٤]، من يد شيخه العارف بالله تعالى أحمد بن حسن مكلم الموتى، من يد شيخه السيد العلامة حسين بن الصديق الأهدل، من يد شيخه الولي الكبير عمر بن أبي القاسم الأهدل صاحب قرية القُطيع، الملقب بـ«خزانة الأسرار»، كما لبسها من يد والده أبي القاسم بن أبي بكر الأهدل، كما لبسها من يد والده أبي بكر بن أبي القاسم بن عمر بن الشيخ الكبير علي بن عمر الأهدل من يد والده أبي القاسم، كما لبسها من عمه السيد أبي بكر بن الشيخ الأكبر علي بن عمر الأهدل من والده تاج العارفين أبي الأشبال علي بن عمر الأهدل صاحب الخرقة.

---

(١) ترجم له الزبيدي في المعجم المختص (ص:٢٤٦)، وهو: سليمان بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن محمد الهجام ابن السيد الأكمل الفقيه عمر بن أبي القاسم خزان الأسرار بن أبي بكر بن أبي القاسم بن عمر بن القطب الكبير أبي الأشبال علي بن عمر الأهدل، الشافعي الصوفي، المعروف بصاحب القُطيع.

(٢) هكذا رسمت في النسختين.

(٣) في(ت): الوحكي. وفي النفحة: صاحب الوحوش. وفي خلاصة الأثر للمحبي (١/ ١٤٤) ونقله عنه في القول الأعدل (ص: ١١٠): أبو القاسم ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم الأول، الملقب بقائد الوحوش؛ لأن الله سخرها له كرامة يسلطها على من آذاه. (ت: ١٠٢٢هـ)

(٤) في النفحة: صاحب البقيع. وفي تاج العروس (١١/ ٣٥٤): القبيع كما في النسختين.

# الأَدْهَمِيَّة

منسوبةٌ إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور البلخي الزاهد، لبستها من شيخنا مساوي بن إبراهيم الحشيبري[1] [١٣ ظ] لقيتُه في منزله بالقرية المنيرة سنة ١١٦٣، وكان صوفيًّا زاهدًا ثقةً، مِنْ شَيخِهِ وجيهِ الدِّين عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي نزيل بيت الفقيه في اليمن، مِن أبي العِرفان إبراهيم بن حسين بن شهاب الدين الصديقي، من أبي علي بن مُطير الحكمي اليمني، من قطب الدين محمد بن أحمد النَّهْرَوَالي، من والده أبي يزيد محمد بن محمد بن محمود القصر كناري، من أبي الفتوح الطاوسي، **قال**: لها شعبتان إحداهما: أني لبستها من يد السيد نعمة الله الحسيني في كرمان في ذي الحجة سنة ٨٢٩ هـ، من قطب الحرم الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي بمكة، والشيخ مبارك شاه البري بالمدينة، والإمام المحدث[2] عليِّ بن مُبَارك شاه السَّاوجي بشيراز، كلهم لبسوا من الشيخ شرف الدين ابن أبي الفضل المغربي، من عزيز الدين عبد العزيز الصاجي من جمال الدين أحمد شاه الغوري، من الشيخ ناصر الدين السمناني، من كمال الدين شاه خسرو المرجاني من ناصر الدين محمد بن أحمد الجشتي بسنده في الجشتية إلى حذيفة المرعشي.

---

(١) في (ت): الحشيري. وفي مشيخته التي ذكرها الشيخ الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٥٣٢): الحشبيري.

(٢) في (ت): المجدد.

ح وثانيتهما أقرب بأربع درجات لبستها من الشيخ علي بن محمد الزَّرنَدِي[1] الحنفي بالمدينة سنة ٨١٩ [2]، من الشيخ جمال الدين الأميوطي[3] من أبي العباس الحجار[4] من أبي المنجا عبد الله بن عمر البكري، من أبي علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد العباسي من الحاجب علي بن محمد بن يوسف العلاف، من علي [١٤ ظ] بن أحمد بن عمر المقري الحمامي، من جعفر بن نصير الخالدي، من إبراهيم بن النضر، من إبراهيم بن يسار، هو وحذيفة من صاحبها.

ورأيتُ في القُدسِ الزاوية الأدهميّة نُسبت إلى الشيخِ دَاور الأدْهَمي شيخ الزاوية أخذ عنه المشيخة والطريقة الشيخ جمال الدين عبد الله الصَّامت الهرمي[5] القادري، توفي سنة ٨٠٧ [6]، وعنه ولده الشهاب أحمد، وعنه ولده شرف الدين موسى كان ملازمًا على الذكر وطريقة جده، توفي سنة ٨٩٨ [7].

---

(١) في (ت): الزرمدي. وصوابه ما أثبتناه من (ح). وهو: عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن الْحسن بن مَحْمُود بن الْحسن بن مَحْمُود بن الْحسن القَاضِي نور الدّين أَبُو الْحسن بن فتح الدّين أبي الْفَتْح الْأنْصَارِيّ الزرندي الْمدنِي الْحَنَفِيّ، (ت:٨٢٣هـ). انظر: الضوء اللامع (٥/ ٣٢٧).

(٢) وفي النفحة: ٨١٠.

(٣) هو: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن يحيى بن أَحْمد اللَّخْمِيّ جمال الدّين الأسيوطي. ت: ٧٩٠هـ، انظر: الدرر الكامنة (١/ ٦٨).

(٤) هو: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِيسَانَ الْمُعَمَّرُ الْكَبِيرُ رِحْلَةُ الآفَاقِ نَادِرَةُ الْوُجُودِ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّيرمقرِنِيُّ ثُمَّ الصَّالِحِيُّ الْحَجَّارُ ابْنُ شِحْنَةَ الصَّالِحِيَّةِ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/ ١١٨).

(٥) في (ح): الهدمي.

(٦) في (ت):٨٩٨.

(٧) بياض في: (ت).

# الأحمدية

شـعبة من الجشـتية منسـوبة إلى الولي الكامل القطب الظاهر أبي العباس أحمد بـن عبد الحق الردولي الجشـتي، عـرف بـ«صاحب الـزاد»، لبس خرقتها الشـيخ جـلال الديـن محمد بن القاضـي كمال الديـن محمود العمـري البلخي التهانسـيري، المتوفى سنة ٩٨٩، عن الشـيخ عبد القدوس كنكوهي، المتوفى سنة ٩٤٥ [(١)] عن الشـيخ محمد بـن عارف بن أحمد بن عبد الحـق، عن أبيه عن جده صاحب الخرقة، عن الشيخ جلال الدين باني بتي[(٢)] عن الشيخ علي صابر الجشتي المدفون بكلير عن الشيخ فريد الدين سكركنج[(٣)] بسنده الآتي في الجشتية.

# الأحمدية

شـعبة من النقشـبندية، منسـوبة إلى الولي العـارف أبي العبـاس أحمد بن عبد الأحـد الصديقي السـرهندي المشـهور بـ«مجدد الألف الثـاني»، أخذتها من شيخنا الصوفي محمد وعلي ابني الزين بن محمد بن عبد الباقي المزجاجي، بقرية التحيتا خارج مدينة زبيد [١٥ و] سـنة ١١٦٢ عن أخيهما الشـيخ عبد الخالق بن الزيـن، المتـوفى بصنعاء اليمـن، وهو لبس وتلقى من الشـيخ أمر الله النقشـبندي المدفـون بجزيزة كمران، عن الشـيخ عبد الحكيم النقشـبندي عن الشـيخ قطب الدين النقشـبندي، عن السـيد محمد نقشـبند بن محمد معصوم، عن الشـيخ آدم البنوري وعن أبيه، كلاهما عن صاحب الشـعبة، وهو أخذ عن الشـيخ عبد الباقي الدهلوي بسنده الآتي في التاجية.

---

(١) في (ت): ٩٥٤.

(٢) في (ت): بيّ.

(٣) في المنح البادية: شكركنج، ومعناه: كنز السكر.

# الأشرفية

شـعبة من الجشتية منسوبة إلى سـيد السادات السيد أشرف الدين جهانكير السمناني الجشـتي، أخذتها عن شيخي السيد محيي الدين نور الحق الحسيني(١)، و العلامـة وجيه الدين عبد الرحمن مصطفى، كلاهما عن السـيد غلام حيدر بن السـيد نظام الدين الحسـيني الأشـرفي، عن السـيد أحمد حيات الأشرفي عن أبيه السـيد محمود الأشـرفي، عن أبيه السـيد حسـين الأشـرفي، عن أبيه السيد حميد الأشـرفي، من السـيد محمود الأشرفي، من السـيد شاه إسـماعيل، من السيد شاه كمـال، من حضرة الهادي شـاه قتال، من حضرة الهـادي أحمد، من قدوة الآفاق الهادي شاه عبد الرزاق نور العين، من حضرة القدوة الكبرى شاه أشرف صاحب الشـعبة، وهو أخذ عن شاه علاء الحق والدين، من الشيخ سِراجِ الدِّين الدّهلوي، من الشيخ نظام الدين الدهلوي، بسنده الآتي في الجشتية.

---

(١) كذا في المخطوط، وفي معجم شيوخه: نور الحق بن عبد الله الحسيني. [معجم شيوخ الزبيدي، ملحق بالمعجم المختص، ص:٧٧٨، وانظر: فهرس الفهارس (١/ ٥٥٣)]

# حرف الباء الموحَّدة

# الباجية

[١٥ ظ] مَنسوبةٌ إلى أبي سعيد خلف بن أحمد الباجي التميمي، المتوفى سنة ٦٢٨، بالسند الآتي إلى السيد الإمام أبي الحسن الشاذلي عنه، وهو أخذ عن أبي مَدْين الغوث.

# البكرية

منسوبة إلى الواسطة العظمى أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، لبست من يد أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد أبي السرور البكري(١)، عن أبيه عن الشيخ أبي المواهب بن محمد بن زين العابدين، عن أخيه زين العابدين، عن أبيه محمد عن جده زين العابدين ابن تاج العارفين أبي المكارم محمد بن القطب أبي الحسن محمد أبيض(٢) الوجه بن أبي الحسن البكري، عن أبيه عن جده، عن أبيه الإمام المفسر، عن جده جلال الدين أبي البقاء، عن والده أبي الفضل عبد الرحمن بن زين الدين محمد بن ناصر الدين أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى(٣) بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن جده، وهلم جرًّا.

---

(١) انظر: المعجم المختص (ص:٦٣٧). وذكر أنه أجازه سنة: ١١٦٧هـ.

(٢) في (ت): البيض.

(٣) في المعجم المختص: محمد.

والمسمى بيحيى من أجداده هو الذي أخذ عن الإمام أبي الحسن الشاذلي، وأخذ [جمال الدين عبد الرحمن عن سيدي محمد وفا عن ابن عطاء الله](١).

وأخذ والد شيخنا عن أبي الإحسان محمد بن ناصر الدرعي بسنده، وعن شيخنا علي(٢) [١٦ و] بن محمد السوسي، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي البركات، عن جده، عن أبي الفضل بن عاشر عن الولي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عزيز الأندلسي التجيبي، عن أبي القاسم بن عبد الجبار الفُيجيجي(٣) عن أبي الحسن تاج العارفين بسنده، وعن شيخنا محمد بن محمد بن موسى الشرفي، عن أبيه، عن أبي سالم العياشي، قال: صافحني ولقنني الذكر تجاه البيت، تجاه المنبر شيخنا زين العابدين محمد البكري، عن أبيه عن جده زين العابدين بسنده.

## البكية

منسوبة إلى ولي الله تعالى البكي التونسي، أخذتها عن شيخنا أبي العباس أحمد بن حسن بن عبد الكريم الشاذلي، عن عبد السلام بن حمدون الشاذلي، عن أبي البركات عبد القادر الفاسي، عن عمِّ والده أبي المعارف عبد الرحمن، عن

---

(١) كذا في المخطوط، وفي رسالة النفحة: جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد البكري، هو وعبد الله أحمد وأبو السادات، وأبو الفضل، أخذ عن عم الأخيرين سيدي أبي الحسن علي بن شمس الدين محمد وفا، عن والده محمد وفا، ولد بالإسكندرية ٧١٣هـ، وتوفي ٧٩٠هـ، صاحب التربة العلية... ثم قال: وأخذ سيدي شمس الدين محمد وفا، عن الولي سيدي داود بن باخلا عن تاج الدين أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري. [رسالة في الخرقة للزبيدي ل/ ٩٢-ب].

(٢) كتب أدني الصفحة في (ت) موضع التعقيبة: علي. ولم تبدأ بها الصفحة التي تليها.

(٣) كذا في النسختين، ولعل صوابها: الفُجيجي. وقد ذكره الشيخ الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٢٩٠): الفجيجي.

أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي، عن أبي راشد يعقوب بن يحيى البدري، عن أبي الحسن علي بن موسى بن هارون المظفر، عن أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف التونسي، عن سيدي محمد البيَّاسي[١] عن صاحبها.

## [البيانية

ويقال: النبائية، بتقديم النون على الباء][٢]، منسوبة إلى إمام الطائفة أبي البيان نبا بن محمد بن محفوظ القرشي، المعروف بابن الحوراني[٣]، المتوفى بدمشق سنة ٤١٤، بالسند إلى صاحب «السنوسية» عن سيدي إبراهيم التازي هو وشيخ الإسلام زكرياء، عن أبي الفتح المراغي، عن والده زين الدين بن أبي بكر [١٦ ظ] ابن الحسين المراغي، عن العز عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة، عن والده، عن جده، عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة قطب وقته، وهو أول من نزل بيت المقدس من جماعتهم، عن أبي عبد الله محمد بن الفرات، عن صاحب الخرقة، وهو عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عيانًا ويقظة، وكان الملبوس معه معاينًا للخلق، كما هو مشهور.

وقال ابن أبي الفتوح: إنه متواتر، وقرأت في تاريخ ابن الحنبلي ما نصه: لبس الخرقة البيانية البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، عن والده، عن جده، عن عمه أبي الفتح، عن أبي الفرات، عن أبي البيان، وكان يقول: لَا أُلْبِسُها مَن يحضر السماع

---

(١) في المنح العالية للفاسي (ل/ ١٢٩): البياشي.

(٢) في النفحة: [البيانية: ويقال البنايية].

(٣) في (ت): الجوراني. والصواب ما أثبتناه، فهو: نبا بن مُحَمَّد بن مَحْفُوظ الْقرشِي الْمَعْرُوف بِابْن الحوراني الشافعي الشَّيْخ أَبُو الْبَيَان، شيخ الطَّائِفَة البيانية المنسوبة إِلَيْهِ بِدِمَشْق [ت:٥٥١هـ]. انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٧/ ٣١٩).

# البرهانية

شعبة كبيرة من الشاذلية، وإحدى الطرق المشهورة في الديار المصرية، منسوبة إلى الولي الكبير والقطب الشهير المرشد للصواب، المنقطع عن الخلق في السرداب، سيدي برهان الدين إبراهيم بن أبي المجد عبد العزيز بن قريش الحسيني الدسوقي، المتوفى سنة ٦٧٦.

من بعض كراماته أنه كان يقول: أشهدني الله ما في العالم وأنا ابن ست، ونظرت في اللوح المحفوظ وأنا ابن ثمان، وحركت ما سكن، وسكنت ما تحرك بإذن الله تعالى، وأنا ابن أربع عشرة [١٧ و] سنة.

أخذتها من شيخ مشايخ البرهانية بمصر الشيخ العلامة نور الدين أبي المعالي حسن بن علي المدابغي البرهاني[١]، بحق أخذه عن الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان الصافي البرهاني، عن الشيخ رمضان زين الدين، عن الشيخ محمود الشامي عن والده الشيخ محمد، عن الشيخ خليل المقدسي، عن الشيخ صدقة الدسوقي عن السيد الأصيل الطاهر نور الدين، عن السيد محمد عن والده السيد جمال الدين عبد الله.

ح، ومن طريق أبي المواهب، عن أبيه عن جده عبد القدوس، عن الشيخ عمر بن علي بن عمر النبتيتي، عن والده سيدي علي الضرير، المتوفى سنة ٩١٦، عن والده سيدي عمر، عن مجد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي الحسني، عن الشهاب أحمد بن أيدمر عن شرف الدين العادلي، عن أبي عبد الله

---

(١) ترجم له في المعجم المختص [ص:١٩٨]، وقال: حسن بن علي بن أحمد بن عبد الله، الشافعي، الأزهري، الشهير بالمدابغي، شيخنا الإمام، الفقيه المحدث، الورِعُ، ثم ذكر أن منزله كان بحارة المدابغ، وأنه تلقن منه الذكر والاستغفار على الطريقة البرهانية، بالجامع الأزهر.

محمد بن يحيى بن علي التلمساني، عن السيد جمال الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى المنوفي[١]، عن أبيه عن جده موسى بن أبي المجد، عن شقيقه القطب برهان الدين صاحب الطريقة.

**وأخذت عن شيخنا خاتمة المحدثين**[٢] **أبي العباس أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المُجيري**[٣]، عن خَالِه الشَّريف النسابة[٤] أبي جابر علي بن العلامة عامر بن حسن المغرّاوي الحسني البرهاني، قال: لبست الخرقة البرهانية من يد الشيخ علي الصابر بن علي بن سيدي أحمد الشرنوبي، ومعي مئزر[٥] أبيض [١٧ ظ] وناولني معها سبحة، وأجازني بأخذ العهود وفتح مجالس الذكر وذلك في رجب سنة ١٠٩٩ بالجامع الأزهر، عن عمه محمد بن أحمد الشرنوبي، عن أخيه سيدي علي بن أحمد الشرنوبي، عن علم الدين سليمان بن صالح الوفائي، عن سيدي أحمد الشرنوبي، عن الشيخ زين[٦] بن بنت المرصفي[٧]، عن أبي القاسم البنا عن سيدي محمد بن عبد السلام الشاذلي، عن سيدي محمد الديروطي، عن السيد محمد بن موسى، عن والده أبي العمران، عن أخيه.

ح، وأجازني الولي الصالح سيدي يوسف بن سيدي علي بن علي بن علي الصابر عن أبيه عن جده.

---

(١) في (ت): المتوفى.

(٢) في (ح): المحققين. وضرب عليها. وكتب المحدثين.

(٣) هو: أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر، المجيري الملَّوي، الشافعي، الأزهري [ت: ١١٨١هـ]. المعجم المختص (ص:٨٠).

(٤) في (ت): النابه.

(٥) في (ت): منير.

(٦) كذا في المخطوط، ويحتمل رسمها: زيد.

(٧) في (ت): المرضعي.

ح، وأخذ علم الدين سليمان عن شيخ الإسلام محمود بن أبي القاسم المالكي عن أبي النصر الدسوقي بسنده.

ح، ولبسها المالقي من المسند المعمَّر نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي الأبودُرّي المالكي شيخ مشايخ البرهانية بمصر، من الأصيل المحترم السيد جمال الدين عبد الله.

ح، ولبسها الجلال الكركي، وكان برهانيًّا من والده خير الدين محمد بن أبي الخير الكركي البرهاني، من المعمَّر مُلْحِق الأحفاد بالأجداد أبي[1] عبد الله محمد بن المنيّر، من الشيخ سراج الدين ابن الملقن، من أبي العمران موسى لقيه بالقرافة، ولبس منه خرقة أخيه، مات أبو العمران بالإسكندرية سنة ٧٢٩، ودفن بجنب أخيه في دسوق، ولبسها الكركي أيضًا من المسند المعمر أبي الحسن علي عرف بـ«خروف الدسوقي» بواب [١٩ و] المقام من السيد جمال الدين عبد الله بسنده.

وأخذ شيخ الإسلام زكرياء عن أبي العباس أحمد الزلباني عن سيدي محمد بن محمد بن مخلص، عن الشرف العادلي بسنده، وأخذ سيدي عبد القدوس عاليًا عن محمد بن علي البيطار عن الشيخ صالح بسنده.

# البخارية

منسوبة إلى القطب الكبير السيد جلال الدين الأحمر الحسين بن أحمد بن الحسين جلال الدين البخاري الحسيني[2]، عرف بـ«مخدوم جهانيان» ولد

---

(١) في (ت): ابن.

(٢) في النفحة (ل/ ٢٠- ب): جلال الدين الحسين بن أحمد بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد بن محمود بن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي الهادي الحسيني البخاري.

سنة ٧٠٧، أخذتها عن السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، عن السيد محمد فضل الله بن أحمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر العيدروس عن السيد جعفر بن مصطفى العيدروس، عن القطب علي بن عبد الله العيدروس، عن محمد بن عمر بافقيه العلوي، عن السيد شيخ العيدروس صاحب دولة أباد، عن والده القطب عبد الله، عن والده القطب، عن الشريف جعفر بن رفيع الدين أحمد الشيرازي، عن جده السيد جلال الدين محمد، عن السيد أبي الحارث جعفر بن أحمد الحسيني البخاري، وهو لبس وأخذ من الشيخ عبد اللطيف بن جمال النهرواني، عن أبي البركات سراج الدين محمد شاه عالم، ولد سنة ٨١٧، وأمُّه آمنة، ومرضعته حليمة، توفي سنة ٨٨٠ بأحمد أباد، عن والده أبي محمد برهان الدين عبدالله قطب عالم، ولد سنة ٧٩٠، وتوفي سنة ٨٥٢، في بتوه(١)، عن أبي [١٨ ظ] العباس أحمد كهتو الكجراتي، وأبي الفتوح الطاوسي، كلاهما لبسا من يد صاحب الطريقة، وهو قد ساح الربع المعمور من الأرض، واجتمع بألف وأربعمئة ولي، وأخذ عنهم، منهم الشيخ إسماعيل الجبرتي، ونصير الدين محمود جراع دهل، وغيرهما، وسيأتي أسانيدهم إن شاء الله تعالى.

# الباخرزية

منسوبة إلى الشيخ سيف الدين الباخرزي، أخذتهما عن شيخي عبد الله بن إبراهيم بن حسن الحسيني(٢) عن أحمد بن محمد النِّخلي(٣)، عن القُشاشي،

---

(١) قرية في الهند.

(٢) سبق ترجمته.

(٣) هو: هو الإمام العلامة المحدث المسند المعمر الصوفي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عليّ الشهير بالنخلي بكسر النون (ت:١١٣٠هـ). [فهرس الفهارس ١/ ٢٥١]. له ثبت اسمه: بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين.

عن السيد أسعد البلخي عن السيد صبغة الله البروجي الحسيني، عن القاضي وجيه الدين الأحمدأبادي، عن خاله العلامة بده بن أبي القاسم الصديقي عن الشيخ قطب الدين الأدهمي، عن محمد بن عبد الله بن أحمد الحسيني، عن أبيه عن الشهاب أحمد بن عبد الله الأبرقوهي قال: لبست خرقتها من الشيخ ركن[(١)] الدين الخَيادَاني، مِنَ الشيخِ المُعمَّر ركن الأولياء الترمذي، والشيخ نور الدين المارستاني، وهما عن صاحب الخرقة، وهو عن الشيخ نجم الدين الكبرى، وسيأتي في الكبروية في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

## البزغشية

مَنسوبَةٌ إلى نجيب الدِّين عَلي بِن بزغش الشيرازي، أخذتها عن شيخي السيد محيي الدين نور الحق الحسيني، عن محمد بن إبراهيم بن حسن الصديقي، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن مطير الحكمي، عن القطب محمد بن أحمد الحنفي، عن أبيه عن محيي [١٩ و] الدين القصركناري، عن أبي العباس الأبرقوهي، عن السيد معين الدين أشرف الحسيني، عن الشيخ معين الدين نصر الله بن ظهير الدين عبد الرحمن بن نجيب الدين، عن والده، عن جده صاحب الطريقة والخرقة، وهو أخذ ولبس من يد الشيخ شهاب الدين السهروردي الآتي ذكره.

## البسطامية

مَنسوبةٌ إلى سُلطَانِ العَارفينَ أبي يَزيدِ البَسطَامِي طَيفور بن عيسى بن سروشان البسطامي، المتوفى سنة ٢٦١، لبست من يد شيخي عبد الخالق بن أبي

(١) في (ت): زكي.

بكر، كما ألبسه شيخه محمد بن أحمد بن سعيد المكي بلبسه من يد عبد الله بن سالم المكي بلبسه من يد صفي الدين المدني، من يد الشيخ قطب الدين الحنفي، من والده، من أبي الفتوح الطاوسي بلبسه من يد الشيخ زين الدين الخوافي، من الشيخ شهاب الدين البسطامي، من الشيخ قوام الدين محمد البسطامي، من يد والده جمال الدين عبد الحميد، من يد والده نجم الدين فضل الله، من عمه مجد الدين شاهنشاه، من والده جلال الدين عبد الحميد، من والده محمد بن علي الداستاني، من أبي الحسن الدرزجي، من الشيخ أبي بكر بن أيهان(١)، من الشيخ إبراهيم كيسان(٢)، من الشيخ أبي موسى، من عمه صاحب الخرقة والطريقة، وهو عن الإمام علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بسنده.

## البَجَليَّة

شعبة من القادرية، منسوبة إلى سيدنا الولي العارف محمد بن حسين [١٩ ظ] البَجَلي المدفون في عواجه إحدى قرى اليمن(٣)، بالسند إلى البرهان الضجاعي قال: لبستها من يد جمال الدين أبي نوح محمد بن أبي بكر الحكمي، وهو لبسها من يد صاحب الطريقة.

## البهائية

شُعبةٌ مِن الشِّهَابيَّةِ، أخذتها عن شيخي السيد نور الحق الحسيني بسنده إلى السيد جلال الدين البخاري المارِّ ذِكرُه، وهو عنِ الشيخِ صدرِ الدِّين أبي الفتحِ،

---

(١) كذا في المخطوط، ويحتمل رسمها: أيمان.

(٢) في (ح): كيشان.

(٣) انظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٦/ ١٤٧)، وذكر أنه توفي سنة: ٧٢١هـ.

عن والده الشيخ ركن الدين، عن والده الولي الشهير ببهاء الدين أبي يحيى زكرياء الملتاني القرشي الأسدي صاحب الطريقة.

# البيضاوية

شعبة من الخضرية، أخذتها عن شيخي السيد شيخ بن جعفر باعبود مولى الدويلة عن محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عن حسن بن علي بن يحيى المكي، عن الصفي أحمد بن محمد المدني، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس، عن السيد غضنفر البخاري، عن شيخ الحرم المكي في القرن العاشر السيد يركلان، عن السيد نسيم الدين، عن والده جمال الدين عطاء الله، عن أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الأبرقوهي قال: لبستها من يد الشيخ صفي الدين المروستي، من الشيخ نظام الدين عبد الكريم، من والده الشيخ زين الدين عبد الصمد، من قاضي القضاة ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي صاحب الخرقة، وهو من سيدنا الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

# حرف التاء المثنَّاة الفوقية

# التاجية

[٢٠ و] شُعبةٌ مِن النقشبندية، مَنسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى تاج الدين زكرياء العثماني، أخذتها عن شيخي الصوفي محمد بن الزين بن محمد بَاقي المِزجَاجي، عن أخيه عبد الخالق، عن جده محمد باقي، عن الشيخ تاج، وهو عن الشيخ محمد عبد الباقي الدِّهلوي، وسيأتي سنده في حرف النون.

# حرف الجيم

# الجَاميَّة

منسوبة إلى شيخ الإسلام قطب الدين أحمد النامقي الجَامِي(١)، أخذتها عن شيخي سيدي عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل عن حسن بن علي بن يحيى المكي، عن أبي الوفاء أحمد بن محمد بن عجيل، عن القطب المكي، عن والده، عن أبي(٢) الفتوح أحمد بن عبد الله الحافظ، قال لبستها من يد المعمر بابا يوسف الهروي، من يد صاحب الطريقة، وهو أعلى ما يوجد الآن، وهو من الشيخ أبي طاهر بن أبي سعيد، من أبي الفضل بن الحسن السرخسي، من أبي نصر السراج، من ابن المرتعش بسنده.

# الجبرتية

شُعبَةٌ مِن الأهدليّةِ، مَنسوبةٌ إلى القطبِ أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي القرشي الجبرتي الزبيدي، أخذتها عن شيخي الصوفي الصالح الذاكر محمد بن حسن الموقري، عن شيخه وصهره عماد الدين يحيى الحكمي الشافعي الزبيدي، عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الزبيدي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد القشاشي [٢٠ ظ] عن والده محمد بن يونس الدجاني، عن الشيخ أمين الدين بن الصديق المراوحي، عن شجاع الدين عمر بن أحمد بن جبريل الهتار، عن الشيخ عبد القادر بن الجنيد المشرع، عن أبيه الجنيد بن أحمد، عن أبيه أحمد بن موسى المشرع، عن

(١) ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢/ ١٣١)، واسمه: أحمد بن أبي الحسن الجامي، مات بعد الستمائة، وذكر صاحب هدية العارفين (١/ ١٩٨) أنه توفي ٥٣٦هـ.

(٢) سقط من: (ت).

إسماعيل بن الصديق الجبرتي، عن الشيخ محمد بن محمد المزجاجي بحق لبسه من يد شيخه صاحب الطريقة، بحق لبسه من يد الإمام أبي بكر بن أبي القاسم بن عمر بن علي الأهدل، عن أبيه عن عمه أبي بكر بن علي عن والده، عن القطب سيدي عبد القادر الجيلاني قدس سره.

## الجزولية

شُعبَةٌ مِن الشَّاذليّةِ، مَنسوبةٌ إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن يعلى الشريف الحسني الجزولي السِّملاكي، مؤلف «دلائل الخيرات» والمتوفى سنة ٨٧٠، أخذتها عن شيخي إسماعيل بن عبد الله الحنفي، وأبي الحسن علي بن موسى بن محمد الحسيني، كلاهما عن الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي عن الإمام محمد بن محمد بن سليمان السوسي(١)، عن أبي المفاخر أحمد بن محمد المقَّري(٢)، عن الإمام أبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي، عن أبي العباس أحمد بن موسى الجزولي، عن أبي الأمداد عبد العزيز بن عبد الحق المراكشي عن الشيخ الجزولي صاحب الطريقة.

وأخذتها عن شيخي أبي عبد الله محمد بن أحمد السفاريني عن شيخه عبد الغني النابلسي، وبهذا السند نروي كتابه.

وأخذتها من [٢١ و] طريق الأقطاب عن القطب الكامل أحمد بن عبد الفتاح الملوي، والقطب أحمد بن حسن الجوهري، والقطب عبد الوهاب

(١) في (ت): السويسي.
(٢) في (ت): المغربي.

ابن عبد السلام المرزوقي، الثلاثة عن القطب مولاي محمد التهامي، ومولاي محمد الطيب، وهما عن أبيهما القطب مولاي سيدي محمد العلمي عن القطب الكبير سيدي عبد الله الشريف العلمي، عن القطب سيدي علي بن أحمد الأنجري[١] عن القطب سيدي عيسى بن الحسن المصباحي، عن القطب سيدي عبد الله بن عجال الغزواني المراكشي، عن القطب سيدي عبد العزيز التباع، عن القطب الجزولي[٢] صاحب الطريقة.

# الجشتية

أخذتها عن شيخي الإمام المحدث الصوفي محمد فاخر بن محمد يحيى العباسي عن أبيه عن العلامة الشيخ محمد أفضل، عن الولي الشهير السيد محمد الكالفوي، عن الشيخ جمال الأولياء،عن أبيه العارف بالله السيد مخدوم جهانيان الكروي، عن والده القطب السيد سالار عالم، عن بهاء الدين الجونبوري، عن الشيخ فتح الله البداوني، عن الشيخ صدر الدين بن الشيخ شهاب الدين الناكوري، عن الشيخ نصير الدين محمود المعروف بجيراغ[٣] دهلي، عن الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد الخالدي، عن الشيخ فريد الدين مسعود بن عز الدين محمود العمري، المعروف بكنجشكر عن الشيخ قطب الدين بختيار[٤] بن أحمد بن موسى الفرغاني الدهلوي عن [٢١ ظ] الشيخ معين الدين الأجميري، عن الشيخ عثمان الهاروني،عن الحاجي شريف الزندني، عن والده الشيخ قطب الدين

---

(١) كتب إزاءها في حاشية (ت) بقلم رفيع جدًّا: الصرصري، ورمز بعلامة تصحيح.

(٢) كتب فوقها في(ت): الحسيني.

(٣) في (ت): بجيرانج. وفي تاج العروس (١٤/ ٢٤٨): سراج. وذكر أنه توفي سنة: ٧٥٧هـ.

(٤) في (ح): نجيتار. وانظر تاج العروس (١٤/ ٢٤٨).

مودود الجشتي، من الشيخ أبي يوسف الجشتي، من الشيخ أبي محمد الجشتي، من الشيخ أحمد الجشتي، من الشيخ أبي إسحاق الجشتي، عن الشيخ ممشاد الدينوري بسنده الآتي.

## الجنيدية

منسوبة إلى سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد بن محمد القواريري البغدادي تحوي سائر النِّسب المتقدمة والمتأخرة، ولها نسبة خاصة، وهي أني أخذتها من شيخي ولي الله الدهلوي عن محمد طاهر الكوراني، عن الشيخ القشاشي بغير واسطة كما هو مصرح في آخر كتاب «السمط المجيد» عن أبي المواهب الشناوي، عن السيد غضنفر، عن الكازروني، عن أبي الفتوح الطاوسي، من المولى شرف الدين الأبرقوهي، من نور الدين أبي الفتوح بن عبد القادر الحكيم، من فريد[1] الدين عبد الودود، من يد السيد علاء الدين المجتبى[2] الحسيني، من عمار بن ياسر[3]، من الشيخ أبي المظفر عبد الصمد الزنجاني، من أبي الفتوح أحمد الغزالي، من أبي بكر النساج، من أبي القاسم الكركاني، من أبي العباس القصاب، من الشيخ محمد بن عبد الله الطبري، من أبي محمد أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين، من الحريري، من سيد الطائفة جنيد، وهو تفقه على أبي ثور، وسمع الحديث من الحسن بن عرفة، واختص بصحبة السري السقطي والحارث [٢٢ و] بن أسد المحاسبي، وأبي حمزة البغدادي، وأسانيدهم معلومة.

(١) في (ت): مريد.

(٢) في (ت): المختبي.

(٣) هو: عمار بن ياسر بن محمد بن عمار، الشيباني البدليسي. توفي: ٥٩٠هـ.

# الجهرية

شـعبة مـن الخضرية، منسـوبة إلى إمـام الواصلين خواجه أحمد اليسـوي قـدس سـره، ولها نسـبة خاصة بالسـند إلى الشـيخ محمد المزجاجـي المذكور في الجبرتيـة، عـن نفيس الديـن سـليمان بن إبراهيـم العلوي، عن جمـال الدين محمد بـن عبد الرحمن السـراج الحنفي، عن البرهان إبراهيم بـن عمر العلوي، عـن جمال الديـن محمد بن أحمد بن علي الكاشَـغْري، عن أبي نور[١] سـليمان العاشـق، عن كوجك خواجه، عن ملك الزهاد سلطان طراز، عن الصوفي القدوة محمد دالنشمند عن اليسوي صاحب الطريقة، وهو لبِس من الخَضِر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

(١) سقط من: (ت).

# حرف الحاء المهملة

# الحَرَّالية

منسوبة إلى الإمام أبي ا لحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الحَرَّالي التُّجيبي المتوفى بالشام سنة ٦٣٧، أخذتها عن شيخي أحمد بن عبد الفتاح الملوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، عن الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن داود الهشتوكي، عن الإمام أبي المفاخر عبد القادر بن علي الفاسي، عن عم والده أبي العباس عبد الرحمن، عن الإمام أبي المحاسن يوسف بن علي، عن أبي محمد عبد الوهاب بن الزقاق التجيبي، عن محمد بن عبد الملك المنتوري، عن الإمام محمد بن جابر القيسي نزيل تونس، عن أبي العباس الغُبْريني، عن القاضي أبي فارس بن كحيلا عن صاحب الطريقة، وهو بالمشرق [٢٢ ظ] عن الإمام أبي عبد الله القرطبي إمام الحرم الشريف.

# الحُريثية

شعبة من الجنيدية منسوبة إلى الإمام أبي ا لعباس أحمد بن يوسف الحريثي العباسي، المتوفى بدمياط سنة ٩٥٥، أخذتها عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، عن الإمام إبراهيم بن حسن الكوراني، عن الصفي أحمد بن محمد المدني، عن والده، عن سيدي عبد الله بن محمد العادلي، عن الشيخ عبد اللطيف الخليفة، عن سيدي بدر الدين العادلي عن[١] صاحب الطريقة.

(١) سقط من: (ت).

## الحِكميَّة

شُعبَةٌ مِن القَادرية مَنسوبةٌ إلى قُطب الدِّينِ عبدِ الله محمَّد بِن أبي بكر الحكمي، صاحب عواجة، بالسند إلى ابن شعيب عن أبي المواهب الخامي، عن أحمد بن قاسم العبادي، عن الشيخ كمال الدين الطويل، عن الشمس محمد بن الجزري، عن الشيخ إسماعيل الجبرتي، عن البرهان الضجاعي، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن الشيخ شمس الدين علي بن أفلح، عن الشيخ شمس الدين علي بن عبد الرحمن الحداد صاحب وادي شزهب، عن سيدي عبد القادر الجيلاني.

## الحَلبيَّة

شعبة من الأحمدية، منسوبة إلى الإمام أبي العباس أحمد الحلبي، بالسند إلى سيدي محمد بن شعيب الأبشيهي، عن أبي الحسن الكفوري المدفون بصندفا من المحلة الكبرى، عنه، وهو [عن الشيخ إبراهيم الحبال، عن الشيخ محمد المنيّر، عن الشيخ إبراهيم الجبرتي][1] عن الشيخ شمس الدين محمد الحصري الشناوي [٢٣ و] عن الشيخ الجنيد المقيم بالمقام الأحمدي، عن الشيخ جمال الدين عبد الله السنجيري، عن سراج الدين عم الشناوي، عن الشيخ جمال الدين الأسيوطي الشناوي، عن سيدي عبد الوهاب الجوهري، عن القطب سيدي أحمد البدوي قدس سره ونفعنا ببركاته.

(١) ما بين [] سقط من: (ت).

# الحَلاجيّة

مَنسوبةٌ إلى شَطاح العراق ورئيس السكارى والعشاق أبي المغيث الحسين بن منصور بن أبي بكر الحلاج، بالسند إلى سيدنا القطب بامَخْرمة العدني، عن السيد هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله الكازروني، عن جده لأمه أبي الفتوح، من الشيخ محمد بن بهاء الدين الخباز الكازروني، من الشيخ أمين الدين محمد بن علي بن مسعود البلياني، من الشيخ زين الدين عبد الصمد، من والده نجم الدين عبد الرحمن، وعمه شمس الدين عبد الصمد، من والدهما ركن الدين عبد الله، من والده شهاب الدين أحمد البيضاوي، من والده نجم الدين محمد، من والده شهاب الدين أحمد، من والده فخر الدين عبد الرحيم، من والده زين الدين عبد الصمد، من والده صاحب الخرقة والطريقة، وهو من الجنيد البغدادي بسنده.

# الحمُّوية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى شيخ الإسلام محمد بن حمُّوية بن محمد الحموي الجنيدي، وهي طريقة وشعبة [٢٣ ظ] من الخضرية، واتحد سندهما، أخذتها عن السيد عمر بن أحمد العلوي، عن الشيخ أحمد البنا الدمياطي، عن أبي الوفاء أحمد بن عجيل، عن الشيخ قطب الدين الحنفي، عن والده، عن أبي الفتوح الأبرقوهي، عن الشيخ العارف شمس الدين محمد بن محمود بن محمد بن محمود الدركزيني، من والده، من جده، من الشيخ نور الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، من أبيه، من الشيخ أوحد الدين بدل الشرواني، من الشيخ ناصر الدين محمد خوشنام، من صاحب الطريقة.

وهو أخذ من الشيخ أبي علي الفضل بن محمد الفارمدي، من الشيخ أبي القاسم الكركاني، من أبي عثمان المغربي، من أبي عمر محمد بن إبراهيم بن محمد الزجاج النيسابوري، من الجنيد بسنده، قال الصفدي في تذكرته: واللبس من الفارمدي إلى الزجاج، ومن الجنيد صُحْبَةً لا خرْقةً.

# الحيدرية

مَنسوبةٌ إلى الشيخِ قُطبِ الدِّين حيدر الزَّاوجِي بالسند إلى الشيخ أبي الفتوح الطاوسي، قال: لبست خرقتها من الشيخ المعمر بير حسين[1] بن سِلفَة الزاوجي، من بير يعقوب الغوري، من بير جوان من[2] خواجه عوض كلجاهس، من خواجه علي الكوبالي، من خواجه يوسف المصري، من الشيخ حسين بن النضر المعلم، هو والشيخ قطب الدين صاحب الجشتية، من الشيخ ناصر الدين يوسف بن محمد بن سمعان [٢٤ و] الجشتي، من خاله محمد بن أحمد الجشتي، من صاحب الخرقة، وهو لبس من يد الشيخ أبي إسحاق الشامي، من الشيخ أبي علي الدِّينَوَري بسنده.

(١) في (ت): عيسى.
(٢) في (ت): بن.

# حرف الخاء المعجمة

# الخرازية[1]

شـعبة من اليعقوبية منسـوبة إلى الإمام أبي سـعيد أحمد بن عيسى الخراز البغداداي المتوفى سـنة ٢٨٦، بالسـند إلى أبي الفتوح الطاوسـي قال: أخذتها عن العـارف ركـن الديـن محمد بن إسـماعيل الخواني، من الشـيخ ركـن الدين أبي بكر التايبادي، من الشـيخ محمد الجهكي، من الشـيخ إبراهيم لك[2]، من الشيخ عامر بن نصر، من الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي[3]، من الشيخ عدي بن مسافر الهَـكَّاري[4]، مـن الشـيخ الولي عقيل بـن أحمـد المَنْبِجي[5] الملقـب بالغواص والطيار من الشيخ مسلمة[6] الشامي من صاحب النسبة وسيأتي بقية أسانيده.

# الخَضِرية

منسـوبة إلى سـيدنا أبي العبـاس الخضـر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهو إحدى الوسـائط الثمانية، ولها ثلاث شعب: الكردوية، والكرمانية، والبيضاوية، كل منهما مذكورة في محلهـا، ولها نسـبة غريبة أخذتها عن الإمام أبي العبـاس أحمد بن عبد المنعم الشـافعي، عـن القاضي أبـي الصلاح أحمد بـن محمد بن داود الهشـتوكي، عن محمد بـن عبد الرحمن بن أبي البركات عن الإمـام الزاهد أبي عبد الله محمد بن

---

(١) في (ت): الخزازية. وهي تنسب كما سيذكر السيد المرتضى: لسيدي أحمد بن عيسى أبي سعيد الخراز.
(٢) في (ت): الشامي.
(٣) في (ت): الطفونجي.
(٤) في (ت): البكاري.
(٥) في (ت): المنيحي.
(٦) في (ت): سلمة.

عبد الخالق بن محمد الشرفي [٢٤ ظ] عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم المراكشي، عن سيدنا الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

قال في «الفتوحات»[(١)]: «واسمه بليا بن ملكان[(٢)] بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ»، قال الشعراوي: هو حي باق إلى يوم القيامة، يعرفه كل من حُقَّ له قَدَم الولاية، ولا يجتمع بأحد إلا لتعليمه وتأديبه، وقد أعطى قوة التصور في أي صورة شاء، ولكن من علامته أن سبابته تعادل الوسطى في الطول، ولا يجتمع بأحد إلا إن اجتمعت فيه ثلاث خصال: أن يكون على سنّتِه[(٣)]، وأن لا يكون له حرص على الدنيا، وأن يكون سليم الصدر لأهل الإسلام، ومن لم تجتمع فيه هذه الخصال لا يراه أبدًا.

وأجازني شيخنا وجيه الدين السيد عبد الرحمن بن السيد مصطفى العيدروس أن أقول قبل طلوع الشمس وقبل غروبها: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، خمسًا وعشرين مرة، أو سبعًا وعشرين، كما أجازه سيدي محمد بن عبد العزيز المغربي، كما أجازه سيدي محمد الشواري البعلاوي[(٤)]، عن سيدي محمد العياشي، عن سيدي أبي العباس الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ [عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٥)].

[قال شيخنا: ونتيجة ذلك أن يكون الداعي مجاب الدعوة من الأبدال][(٦)].

---

(١) الفتوحات المكية (٣/ ٣٣٦).
(٢) في (ت): بلكان.
(٣) أي: على سنة سيدنا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
(٤) في (ت): البعلي.
(٥) ما بين [] سقط من: (ت).
(٦) ما بين [] سقط من: (ح).

# الخضيرية(١)

شعبة من البزغشية، منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ سليمان الخضيري الزبيدي المتوفى سنة ٩٦٥ (٢) عن مئة وعشرين سنة، أخذتها عن الإمام الصوفي [٢٥ و] عبد الوهاب بن عبد السلام المرزوقي(٣)، عن أبي العباس أحمد بن مصطفى المالكي(٤)، عن المعمر الشيخ علي فياض البَلَقَطري عَن الإمامِ أبي الحسن علي بن محمد الأجهوري، من العارف بالله تعالى علي بن أحمد الحَمَصَاني صَاحب الطِّريقة، وهو عن الشيخ أحمد المرحومي ومحمد بن عبد الدائم، عن سيدي مدين بن أحمد الصوفي، المتوفى سنة ٨٦٢، عن سيدي علي صاحب الديك، وأخذ المرحومي عن سيدي أبي العباس أحمد الزاهد، المتوفى سنة ٨١٩، وهو وصاحب الديك، عن الشيخ حسن التُّسْتَري عن سيدي يوسف العجمي بسنده.

---

(١) وقع في (ح): تكرار هذه الطريقة مع اختلاف في شيخ الزبيدي وتشعيبها، فقال في [ل/ ٥٠] أنها شعبة من السهروردية، وفي الخلوتية الآتية بعدها، ذكر أنها أخذها من الشيخ محمد سالم الحفني. ثم في [ل/ ٦٢] ذكرها كما هي هنا، ولعل هذا من باب المسودة، وألحقت في النسخة.

(٢) في (ت): ٩٦٤.

(٣) هو: سيدي عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد حجازي بن عبد القادر، المرزوقي، العفيفي المالكي البرهاني، ت: ١١٧٣هـ، وصلي عليه بالأزهر الشريف، وقد دفن تجاه تربة السلطان قايتباي بالقرب من قبر سيدي عبد الله المنوفي. [المعجم المختص ص:٤٤٩].

(٤) سقط من: (ت). وترجم له الجبرتي في عجائب الآثار (١/ ٢٤٨): «أحمد بن مصطفى بن أحمد الزبيري المالكي الأسكندري نزيل مصر وخاتمة المسندين بها الشهير بالصباغ، ت:١١٦٢.

# الخلوتية

شُـعبَةٌ من السُّهروردية، منسوبة إلى الشيخ إبراهيم الزاهد الكيلاني، أخذتها عن الشـيخ الصوفي المُسَـلِّك القدوة أبـي عبد الله محمد بن عبد الكريم السَّـمَان القَادِري، نزيل المدينة المنورة على سـاكنها أفضل الصلاة والسـلام، بِحقِّ أخذِه لها عن شـيخ سلوكه السيد مصطفى بن محمد كمال الدين الصديقي، عن الشيخ عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي(١)، عن مصطفى أفندي الإدِرْنَوي(٢)، عن علي أفندي قرا باش(٣) توفي عن أربعمئة وسـتة وأربعين خليفة](٤)، عن الأسـتاذ الشيخ إسـماعيل الجُرومـي(٥) [المدفـون بباب الصغير من الشـام](٦)، عـن عمر أفندي الفؤادي القَسطمُوني(٧)، عن الشيخ محيي الدين القَسطمُوني(٨)، عن الشيخ شعبان القَسـطمُوني(٩)، اختلى في كُوَّة [٢٥ ظ] المسـجد ثلاثين سـنة، وأخذ العهد على كبراء الجن أن لا يؤذوا أحدًا من أهل طريقته، عن الشيخ خير الدين التوقادي(١٠)،

---

(١) توفي أول رجب سنة ١١٢١هـ.

(٢) ت: ١١١٤هـ. انظر: ترجمته في البحوث السنية للعلامة الشيخ الكوثري (ص:٤٦).

(٣) في (ح): قره باش. وهو سـيدي: علي علاء الدين الأطول العربكيري - نسـبة إلى عربكير بلد في شرق الأناضول - المعروف بقرا باش؛ أي الأسود الرأس) الولي. ت: ١٠٩٧هـ.

(٤) سقط من: (ح).

(٥) نسبة إلى جوروم بلدة من الأناضول. ت: ١٠٧٠هـ. البحوث السنية (ص:٤٤).

(٦) سقط من: (ح).

(٧) ت: ١٠٤٦هـ. البحوث السنية (ص: ٤٤).

(٨) توفي في حدود سنة ١٠٠ هـ. البحوث السنية (ص:٤٢).

(٩) ت: ٩٧٦هـ.

(١٠) ويعرف بالقُونَرابي ثم الأسكداري، توفي في حدود ٩٤٠هـ.

عن علي جَلبي سلطان الدرندي(١)، عن مير محمد الأذرنجاني(٢)، عن الشيخ(٣) السيد عماد الدين يحيى البادكوي(٤)، عن الشيخ صدر الدين الخياواني(٥)، عن الشيخ عز الدين الشرواني، عن أخي مرم، عن الشيخ دَدَه عمر الخلوتي، عن صاحب الطريقة، وهو عن جمال الدين التبريزي، عن محمد بن محمود العتيقي، عن ركن الدين أبي الغنائم محمد بن الفضل السنجاسي، عن القطب الأبهري، عن أبي النجيب السهروردي بسنده.

وأخذتها عن شيخنا السيد محيي الدين نور الحق(٦)، عن الشيخ أحمد بن محمد النَّخْلي، عن أبي محمد عيسى بن كنَّان الصالحي الخلوتي، عن السيد محمد العباسي الحنبلي الخلوتي، عن أحمد أفندي الحريري الغستالي(٧) مؤلف «ورد الوسائل»(٨)، عن الشيخ شاه ولي بن قبا(٩) العنتابي، عن الملا أحمد أفندي الرومي، عن يعقوب دده العنتابي، عن جلبي سلطان، بسنده.

(١) ترجمه في البحوث السنية (ص: ٣٦): بمحمد جمال الدين الخلوتي المعروف بجلبي سلطان.
(٢) ذكر الشيخ الكوثري في البحوث السنية (ص: ٣٥): أن نسبته الَأرْزَنجاني، وكذا صاحب هدية العارفين (٢/ ٢٠٩). وفي معجم البلدان (١/ ١٥٠): أرزنجان بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، وسكون النون، وجيم وألف ونون، وأهله يقولون: أرزنكان بالكاف... من بلاد أرمينية.
(٣) سقط من: (ح).
(٤) ذكر الشيخ الكوثري نسبته: الباكوي. البحوث السنية (ص:٣١).
(٥) كذا في النسختين، وفي البحوث السنية: صدر الدين عمر الخياوي.
(٦) هو: نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني. [معجم شيوخ الزبيدي، ملحق بالمعجم المختص، ص:٧٧٨، وانظر: فهرس الفهارس (١/ ٥٥٣)]
(٧) كذا في النسختين، وفي إيضاح المكنون: ورد الوسائل لكل طالب وسائل - في الأدعية للشيخ أحمد بن علي الغساني الحريري، المتوفى سنة ١٠٤٨. وأيضًا في ثبت الشيخ النخلي= بغية الطالبين: (الغساني) (ص: ٧٧)، وقد ذكر فيه هذا الإسناد.
(٨) وهو ورد الوسائل لكل طالب وسائل، ومنه عدة نسخ.
(٩) في بغية الطالبين للنخلي: قيا.

# الخَواطِريّة

شعبة من المَدينيَّة، منسوبة إلى الإمام نور الدين علي بن ميمون الإدريسي، أخذتها عن شيخنا الإمام العلامة المتكلم على الخواطر محمد بن أحمد الحنبلي(١)، عن الشيخ محمد طاهر المدني، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكوراني، عن أحمد بن محمد الدجاني، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس، عن أبيه عن جده، عن سيدي عبد الوهاب الشعراني، عن علي بن محمد بن [٢٦ و] عراق الموسوي، عن صاحب الطريقة، وهو عن أبي العباس أحمد بن محمد البيَّاسي التونسي، عن أحمد بن مخلوف القيرواني، عن علي بن المحجوب القيرواني، عن أبي موسى السدراتي(٢)، عن سيدي أبي مدين الغوث بسنده.

(١) هو: محمد بن أحمد بن سالم بن عبد الله السفاريني، أبو عبد الله النابلسي ت: ٨ شوال سنة ١١٨٨هـ. المعجم المختص ص ٦٤٧.
(٢) في الفتوحات المكية: السدراني.

# حرف الدال المهمَلة

## الدردائية

منسوبةٌ إلى سيِّدِ أهلِ الصُّفة أبي الدرداء عُويمر بن مَالك الخَزرجي حَكيم هذه الأمة، وهي إحدى الوسائط الثمانية، ولها طريق واحد مبين بالسند إلى الإمام أبي الفتوح الطاوسي، قال: لبستها من الشيخ المعمَّر بابا حبيب الدّهلوي، من الشيخ عبد الله المصري، من الشيخ أحمد اليمني، من الشيخ إبراهيم الحضرمي، من الشيخ عبد الرحمن الرواقي، من الشيخ علي الكوراني(١)، من الشيخ عفيف الدين الكرجي، من الشيخ مؤمل بن عبد الله، من محمد بن يزيد بن عروس الشيرازي، من الفضيل بن عياض، من العلاء بن المسيب، من أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

## الدمرداشية

شعبة من الخلوتية، منسوبة إلى الإمام الولي سيدي محمد دمرداش الخلوتي، أخذتها عن شيخنا المرحوم أحمد بن عبد الفتاح الملوي، والإمام أبي العباس أحمد بن حسن الجوهري، كلاهما عن الشيخ محيي الدين محمد بن عبد الرحمن المليجي، عن سيدي محمد دمرداش، عن عبد الرحيم بن مصطفى، [٢٦ ظ] وهو تلقى من جد أبيه سيدي محمد دمرداش الأوسط عن أبيه سيدي عبد الرحيم، عن جده سيدي مصطفى، عن أبيه سيدي محمد دمرداش الكبير صاحب الطريقة، وهو عن دده عمر الروشني بتبريز، وسيأتي سنده.

---

(١) في (ت): الكرواني.

# حرف الراء

# الرفاعية

منسوبة إلى أحد الأقطاب الأربعة أبي العباس أحمد بن علي الرفاعي قدس سره ونفعنا به، ولد سنة ٥٠٠، وتوفي سنة ٥٧٨، أخذتها عن شيخنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروسي، عن السيد محمد فضل الله الرفاعي، عن السيد يوسف بن عبد الرحيم بن بدر بن غالب الرفاعي، عن أبيه عن جده، عن أبيه، عن السيد يعقوب الرفاعي، عن السيد شعبان الرفاعي، عن السيد محمد الرفاعي، عن السيد صالح الرفاعي، عن السيد عبد الرحمن الرفاعي، عن السيد عبد الله الرفاعي، عن السيد حسن الرفاعي، عن السيد حسين الرفاعي، عن السيد يوسف الرفاعي، عن السيد رجب الرفاعي عن السيد شمس الدين محمد الرفاعي، عن السيد صالح الرفاعي، عن صاحب الطريقة.

وبالسند إلى شيخ الإسلام زكرياء، عن محمد بن أحمد الفوِّي، عن إبراهيم بن عمر بن أحمد الإدكاوي[1]، عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الشبريشي، عن ظهير الدين عيسى الأبيّري، عن سيدي عبد السلام القَليبي، عن شيخ مشايخ الغربية أبي الفتح إبراهيم الواسطي [٢٧ و] الفاروقي، عن سيدي أحمد الرفاعي، وهو أخذ من الشيخ علي القاري الواسطي، من أبي الفضل بن كامخ، من أبي علي غلام بن تركان، من أبي علي البازباري من الشيخ مَمْلَى العجمي، من الشبلي بسنده.

(١) في الضوء اللامع: إبراهيم بن عمر بن محمد الإدكاوي.

# الركنية

شعبة من الكبروية، منسوبة إلى الإمام ركن الدين أحمد بن محمد السَّمنَاني، أخذتها عن شيخنا السيد محيي الدين نور الحق الحسيني، عن محمد طاهر عن أبيه الشيخ إبراهيم، عن الشيخ القشاشي، عن أبي المواهب، عن الشيخ شمس الدين الرملي، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري [عن الشيخ زين الخوافي عن الشيخ صدر الدين أحمد بن نصر الله القزويني](١)، عن الشيخ إمام الدين علي الشهير بخواجه شيخ الساوجي، عن صاحب الطريقة، ويأتي سنده في النورية.

# روزبهانية

شعبة من المُرشدية، منسوبة إلى الإمام أبي محمد رُوزْبَهان بن أبي نصر البَقْلي، أخذتها عن شيخنا المرحوم محمد بن عبد الله بن أيوب التِّلْمساني(٢)، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي البركات، عن جده عن أبي القاسم بن أبي(٣) النعيم الغَسَّاني، عن أبي العباس أحمد بن أحمد السوداني، عن الشيخ قطب الدين الحنفي، عن والده أبي الفتوح الطاوسي، قال: لبستها من مولانا غياث الدين محمد الكازروني، من الشيخ أبي الفتوح بن أبي الخير، من الشيخ فريد الدين عبد الودود بن داود، من الشيخ صدر الدين أبي محمد رُوزبَهان، من والده [٢٧ ظ] الإمام أبي العباس أحمد، من والده صاحب الطريقة، ويأتي سنده في المرشدية.

(١) ما بين [] سقط من: ت.
(٢) هو: محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني، المعروف بالمنور. توفي بمصر حوالي سنة ١١٧٣هـ. [فهرس الفهارس ٢/ ٩].
(٣) سقط من: ت. والصواب ما أثبتناه، فهو: العلامة الكبير، سيدي أبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم الأندلسي أصلا، الغساني نسبا، الفاسي، ت: ١٠٣٢هـ. [سلوة الأنفاس ص١١٧٠].

# الروشنية

شعبة من الخلوتية منسوبة إلى دده عمر الروشني التبريزي الخلوتي، المتوفى سنة ٨٩٢ [١]، بالسند إلى السيد هبة الله بن عطاء الله الشيرازي [وريث الكلنتية][٢] ورئيس الدمرداشية الثلاثة عنه في تبريز، وهو عن سيدي يحيى البادكوري، وقد تقدَّم سنده في الخلوتية.

(١) انظر ترجمته رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في الشقائق النعمانية (١/ ١٦١).

(٢) في(ح): ورئيس الكلتنية.

# حرف الزاي

## الزَّرْكُوبيّة

شعبة من الشهابية منسوبة إلى الإمام عز الدين أبي محمد مودود بن محمد بن المعين الزركوب(١)، وبالسند إلى أبي الفتوح الطاوسي قال: ألبستها من الحاج قطب الدين محمد الخفري، من الشيخ معين الدين أحمد الرزكوب، من والده أبي الخير حمزة، من والده سراج الدين الحسيني، من والده أبي محمد صاحب الطريقة والخرقة، وهو أخذ عن الشهاب السهروردي.

## الزروقية

وهي طريقة صحبة، منسوبة إلى الإمام أبي العباس أحمد البُرنسي، الشهير بـ«زَرُّوق» صحبت شيخنا سيدي علي بن محمد السوسي، وهو صحب محمد بن عبد الرحمن الفاسي، وهو صحب جده الإمام أبا البركات، وهو صحب أبا المعارف عبد الرحمن، وهو صحب أخاه الإمام أبا المحاسن يوسف بن محمد الفاسي، وهو صحب أبا سالم إبراهيم بن أحمد الزواري التونسي، [٢٨ و] وهو صحب الشيخ زروق، وهو أخذ عن سيدي عمر النبتيتي وسيدي أحمد بن عقبة الحضرمي، الأخير عن سيدي عبد الكريم الحضرمي، عن سيدي عمر العرابي، وسيأتي سنده.

## الزّنفَليَّة

شُعبةٌ مِنَ الأحمديّة منسوبة إلى الولي العارف بالله تعالى سيدي علي زنفل اللبيدي(٢) الأحمدي، ولها نسبة خاصة بها، أخذتها عن سلالة الصالحين ونخبة

(١) زركوب لفظ فارسي معناه: صائغ الذهب.
(٢) ذكر اسمه في النفحة القدوسية: [ل/ ٤٥/ أ]: علي بن الحسن بن علي زنفل الأحمدي.

النُّجباء الكاملين من ألف هذا الكتاب باسـمه الشـيخ أبي الحمائل سيدي محمد الموجه بأَخْذه عن عمه سيدي محمد النخلة الصغير، وهو عن أخيه سيدي علي، وهو عن أبيهما الشيخ سيدي أحمد الموجه، وهو عن عمه سيدي...[1]، وهو عن أخيه سـيدي محمد النخلـة الكبير، وهو عن والده القطب سـيدي رمضان قدس سـره، وهو عن سـيدي أحمد المُكنّى بأبي موسى، وهو عن الشـيخ العارف بالله تعالى الشـيخ سـيدي سـلطان دفين سـرياقوس، وهو عن شـيخ هذه الشعبة أبي الحسـن سيدي علي زنفل دفين محلة أبي علي القنطرة، وهو عن شيخة أبي النور محمد بن سـيدي علي الجريري المدفون بفارسـكور، عن أبيه المذكور، عن أبي الحمائل السروي بسنده.

وأخذ سيدي محمد الموجه أيضًا عن سيدي حسن زنفل، عن والده سيدي علي، عن جده سـيدي حسـن بسـنده. وأخذتهـا أيضًا تـبركًا من الشـيخ العارف المعمر محمد بن حسـن بن محمد المنير الزنفلي، عن شـيخه سـيدي علي زنفل المدفون في إبشية المَلَق عن أبيه سيدي حسن [٢٨ ظ] عن أبيه سيدي علي زنفل الكبير بسنده.

ومن رجال الزنافلة سـيدي عمر الزبلاوي بمُنْية حبيب، وسـيدي حجازي المدفون بمحلة أبي علي القنطرة المنسـوب إليه الكَفْر، وسيدي سالم الراهبيني، وسـيدي علي الـكلاف، وسـيدي محمد الغلبـان، وسـيدي إبراهيـم الخياري، وسيدي مقلد السبربيهي، وسيدي علي الحارثي المعروف بالعقدة.

(١) بياض بمقدار كلمتين، وكتب ناسخ (ت) في أوسطه: كذا.

وأعلى مما ذكر أن سيدي محمد الموجه رأى والده وعمّه، وهما رأيا الشيخ المعمَّر المسن سيدي محمد عُطيَّان الخميسي، وهو رأى القطب سيدي رمضان الموجه، وحضر جنازته، وكانت وفاة سيدي رمضان في سنة ١٠٧٠.

# الزَّيلعيَّة

شعبة من القادرية منسوبة إلى القطب الكامل صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي(١) صاحب اللُّحَيَّه(٢) إحدى بنادر اليمن، بالسند إلى القطب سيدي أبي بكر العيدروس صاحب عَدن(٣)، عن سيدي محمد المقبول الزَّيلَعي، عن وَالِدِه رضي الدين أبي بكر، عن والده جمال الدين محمد، عن والده الشيخ عيسى، عن والده صاحب الطريقة، وهو عن القطب [أبي بكر بن حسان الأشعري صاحب التُّحَيْتا بالقرب من زبيد](٤)، عن محمد بن أبي بكر الحكمي صاحب عواجة، وقد مَرَّ سَندُه.

---

(١) هو: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان الزيلعي العقيلي ينتهي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،وَشهر بِصَاحِب الْمَحْمُول نِسْبَة الى مَسْجِد على سَاحل المحالب وَكَانَ فَقِيها كَبِير الْقدر شهير الذّكر مَعْرُوف بِالْعلمِ وَالْعَمَل صَاحب كرامات ومكاشفات ت: ٨٠٤هـ. [السلوك في طبقات العلماء والملوك (٢/ ٣١٧).وانظر: مقدمة التحقيق لكتابه: ثمرة الحقيقة ومرشد السالك إلى أوضح الطريقة، ص: ٦٩.

(٢) ذكر في السلوك في طبقات العلماء والملوك (٢/ ٣١٨)، أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تُوفِّي بقريةٍ على سَاحل المحالب تُعرَفُ باللحية بلامين أحدهما مَضْمُومَة مُشَدّدَة وَفتح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت مَعَ التَّشْدِيد، ثمَّ هَاء سَاكِنة.

(٣) في (ت): عرق.

(٤) في طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص (ص: ٤٠٣)، ترجم له فسماه: أبا حسان بن محمد الأشعري. وذكر أنه من شيوخ: أحمد بن عمر الزيلعي، وأنه أخذ الطريق على يد سيدي محمد بن أبي بكر الحكمي.

# حرف السِّين المُهمَلة

# السَّاحليّةِ

مَنسُوبةٌ إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، المعروف بالساحلي المالَقي المتوفى سنة ٧٣٤ [1]. [٢٩ و] أخذتها عن شيخنا عبد الوهاب بن عبد السلام المرزوقي، عن إدريس بن أحمد اليماني، عن العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي، عن أقضى القضاة أبي مهدي عيسى السجستاني، عن أحمد بن علي المنجور، عن أبي محمد عبد الوهاب التجيبي، عن أبي عبد الله محمد بن العَبْدَري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي، عن أبي زكرياء يحيى التُّجيبي، عن صاحب الطريقة.

# السبتية

شعبة من المدينية، مَنسوبة إلى الإمام أبي العباس أحمد بن جعفر السبتي، المتولد سنة ٥٢٤، والمتوفى سنة ٦٠١، بالسند إلى الشيخ محيي الدين بن عربي عنه، وبالسند إلى أبي يعقوب بن الزيات الآتي ذكره في حرف الطاء، عنه، وهو عن أبي محمد صالح، عن أبي مدين الغوث بسنده.

# السبعينية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى الإمام قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن نضر الشهير بابن سبعين المرسي الأندلسي المكي، ولد سنة ٥١٤،

---

(١) انظر: الدرر الكامنة (٥/ ٥٠). وذكر ابن حجر أن سيدي المالقي تسلك على يد الشيخ أبي عبد الله المريد. وذكر التنبكتي في نيل الابتهاج (ص:٣١٩)، أنه توفي سنة: ٧٣٥. وأن ولده الجليل العلامة أبو عبد الله الساحلي في كتابه: بغية السالك» عقد له ترجمة حافلة.

وتوفي بمكة سنة ٦٦٩ [١]، أخذتها عن السيد عبد الرحمن بن السيد أسلم المكي [٢]، عن عبد الله بن سالم البصري المكي، عن الإمام محمد بن محمد بن سليمان نزيل مكة، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري، عن سيدي سعيد بن أحمد المقَّري، عن ابن قُنفد [٣]، عن والده، عن جده، عن أبي الحسن علي بن عبد الله الششتري، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن أبي القاسم الطوسي، عن أبي بكر المحقّق [٢٩ ظ] عن إبراهيم المحقّق، عن قضيب الباني [٤] الموصلي، عن أبي طالب المكي، عن الجنيد البغدادي بسنده

## السَّعدية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى الشيخ سعد الدين الجَبَاوي الشيباني الدمشقي [٥]، أخذتها عن شيخنا المرحوم أحمد بن علي المَنِينيُّ الدّمشقي الحنفي [٦] إجازة مُكَاتبة [٧]، عن البرهان إبراهيم بن عثمان الكوراني، عن

(١) انظر في ترجمته: فوات الوفيات (٢/ ٢٥٣).
(٢) ذكره في مشيخته الصغرى: عبد الرحمن بن أسلم الحنفي المكي. (فهرس الفهارس ١/ ٥٣٢).
(٣) هو: الإمام الرحالة أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون الشهير بابن الخطيب القسنطيني، وبابن قنفذ، ت: ٨١٠هـ.[نيل الابتهاج ص٧٥، فهرس الفهارس ٢/ ٩٧٤، معجم أعلام الجزائر ص:٢٦٩)
(٤) كذا في النسختين، وصوابها: البان، وهو: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْن بْن أَبِي الْقَاسِمِ بْن الْحُسَيْن، ت:٥٧٣هـ. انظر: تاريخ إربل (١/ ٣٧١).
(٥) هو: سيدي الشيخ سعد الدين بن يونس الجباوي الحسني، ولد سنة ٤٦٠هـ، واختلف في تاريخ وفاته، فقيل: ٥٧٥هـ، وقيل ٦٢١، وهذا بعيد، وقد حرر الباحث محمد غازي أغا حسين في كتابه الطريقة السعدية في بلاد الشام ترجمة المؤلف، انظر: ص١٩٢.
(٦) هو: أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد المَنِينِيُّ [ت:١١٧٢]، ذكره المؤلف في المعجم المختص(ص:٤٩)، وذكر سيدي عبد الحي الكتاني (فهرس الفهارس٢/ ٩٦٧) أن له كتابا اسمه: القول السديد في متصل الأسانيد.
(٧) في (ت): من كاتبه.

صفي الديـن أحمد بـن عبد النبي الدجاني عن ابن عمه أبـي الفتح عن أبيه صالح عـن أبيه محمد عن أبيه القطب الكبير سـيدي أحمد الدجاني، عـن الإمام الزاهد محمد بن علي بن عراق الموسوي، عن سيدي حسن بن سعد الدين[1]، وهو عن والده صاحب الطريقة.

وبالسند إلى سيدي محمد بن شعيب الأحمدي، قال: لبست الخرقة السعدية من سـيدي إبراهيم، من والده محمد سعد الدين، من والده حسين، من والده أبي بكـر، مـن والده القطب علي الأكحـل، من والده القطب صاحـب الطريقة، وهو أخذ عن والده الشـيخ يونس الشيباني، عن شـيخ الشيوخ أبي البركات، عن والده شـيخ الشـيوخ أبي الفضل البغدادي عن الشـيخ أحمد الغزّالي، عن خير النساج، عن أبي القاسـم الجرجـاني، عن أبي عثمان المغربي، عـن أبي علي الكاتب، عن الروذباري، عن الجنيد بسنده.

## السِّلفية

وهي خِرْقةٌ منسوبةٌ إلى الإمام الصوفي المحدِّث أبي طاهر محمد بن أحمد السِّـلفي الأصبهـاني[2]، لبسـتها من يـد شـيخي [٣٠ و] عبد الخالق بـن أبي بكر المزجاجي[3]، كما لبسـها من يد الشـيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي، من يد

(١) هـو: حسـن بن محمد بن سـعد الديـن الجباوي:، ثـم الدمشـقي القبيباتي الشـافعي، الصوفي، المعروف بابن الشـيخ سـعد الدين الجباوي، (ت: ٩١٠هـ). انظر: الكواكب السـائرة بأعيان المئة العاشرة(١/ ١٧٧).

(٢) كذا في النسختين، واسمه:.أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي، صدر الدين.

(٣) هـو: عبد الخالق بـن أبـي بكر بن الزَّين بـن الصديق بـن الزين بن محمد المزجاجـي الزبيدي الحنفي، ت: ١١٨١هـ، إمام السنّة ومقتدى الأمة. انظر: المعجم المختص (٣٢٩)، فهرس الفهارس (٢/ ٧٣١).

شيخه عبد الله بن سالم البصري، من يد شيخه شمس الدين محمد البابلي، من أبي النجا سالم بن محمد المكي، من يد الشيخ نجم الدين أبي الإشراق السكندري، من يد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري، من أبي العباس أحمد الزَّلبَاني، من سيدي محمد بن مخلص، عن الشرف العَادِلي، وهو لبسها من أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، من أبي عمرو عثمان بن محمد المالكي، من الشيخ أبي الحسن على بن أبي الفتح محمود المحمودي، وهو لبس من صاحب الخرقة بحق لبسه إياها من يد الشيخ أبي بكر أحمد بن علي الطوسي، من أبي علي بن شاذان، من أبي عبد الله محمد بن حبشي، من الجنيد بسنده.

## السَّعيدية

خِرقة منسوبة إلى الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير بن فضل الله المِيهَني(١)، بالسند إلى أبي الفتوح الطاوسي قال: لبستها من يد الشيخ المعمَّر سعد الدين بابا من الشيخ نور الدين أحمد من الشيخ محمد ماضي، من دَده مسعود، من بير حسين، من بير مردان، من أبي نصر الشرواني هو وصاحب الجامية، من صاحب الخرقة، وهو من الشيخ أبي الفضل السرخسي، من أبي نصر السراج، من أبي محمد المرتعش بسنده.

(١) هو: صاحب الكرامات المشهورة شيخ خراسان في عصره في التصوف سيدي الْفضل بن أَحْمد بن مُحَمَّد يعرف بِأبي سعيد ابْن أبي الْخَيْر الميهني، والميهني: بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا نون نِسْبَة إِلَى مَدِينَة ميهنة وَهِي إِحْدَى قرى خابران نَاحيَة بَين سرخس وأبيورد. (اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٨٥)، معجم السفر لأبي طاهر السِّلفي (ص:١٧٣).

# السعودية

خرقة منسوبة إلى القطب الشيخ أبي السُّعود [٣٠ ظ] بن أبي العشائر الواسطي الباذِبيني[١] توفي بمصر سنة ٦٤٤[٢]، أخذتها عن شيخي عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي، عن السيد عماد الدين يحيى[٣] بن عمر الحسيني، عن أبي الأسرار حسن بن علي المكَي، عن المعمَّر أبي الوفاء أحمد بن محمد بن عجيل، عن العارف بالله تعالى أبي الفضل محمد بن عبد القادر المالكي السعودي المدفون بالمحلة الكبرى، عن الإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن الإمام شمس الدين محمد السعودي، والشيخ برهان الدين إبراهيم البُرلسي، وهما عن الشيخ شهاب الدين أحمد الحداد، عن سراج الدين أبي حفص عمر بن يعقوب بن أحمد الأنصاري القرافي، المتوفى سنة ٧٠٧، عن صاحب الطريقة.

وأخذ عن سيدي أبي السعود أيضًا القطب الكامل سيدي داود بن مرهف القرشي التفهني المعروف بالأعزب[٤]، وعنه سيدي شرف الدين الكردي بالحسينية، أحد أصحاب الدرك بمصر، وعنه سيدي ريحان المدفون خارج مصر، وبالسند إلى الجلال السيوطي، قال: لبستها من يد صالح بن عمر بن الملقِّن من

---

(١) في (ت)، (ح): الباذريني، وما أثبتناه هو الصواب كما سيأتي.

(٢) هو: أبو السعود -صاحب الطائفة- ابن أبي العشائر بن شعبان بن الطيب ابن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله ابن عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد عقيل بن عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم، العقيلي القرشي الباذَبِينيُّ، نسبة إلى باذَبين بلدة بقرب واسط العراق. [طبقات الأولياء ص:٤٠٦، كنوز الذهب في تاريخ حلب ١/ ٤١٤].

(٣) في (ت): بجير.

(٤) هو: سيدي دَاوُد العزب بن مرهف بْن هبة التفهني، أحد عباد الله الصَّالِحين وأوليائه المقربين، مَات فِي جمادي الْآخِرَة سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وست مئة. [البلدانيات للسخاوي ص: ١٢٤، تاج العروس للزبيدي (٧/ ٢٢٩)].

جمال الدين عبد الله بن عمر الحلاوي صاحب الزاوية عند حمام المجاورين بمصر، من يد سيدي داود الأعزب.

## السّهرَمِينية

خِرقة منسوبة إلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان السّهرميني، بالسند إلى الشرف العادلي، قال: لبستها من يد الشيخ قطب الدين محمد بن علي بن عبد العزيز القرطواني[1]، من أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان، من أبي الحسن بن أبي [٣١ و] القاسم المعروف بابن فضل، من أبي عبد الله عبد الرحيم بن الحسين العراقي، من الشيخ مسعود الجعبري[2] والصدر الميدومي، وهما من يد القطب أبي بكر القَسْطَلَّاني، قال: ألبسني ناصر الدين عبد الله بن عبد الرحمن العطار المصري، من يد صاحب الطريقة، وهو لبس من يد إسماعيل بن الحسن النصري، من ابن مانكيل، من داود خادم الفقراء بسنده.

## السُّهْروردية

إحدى الطرق الكبار المشهورة، منسوبة إلى الإمام أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر بن عبد الله البكري البغدادي. أخذتها عن شيخنا السيد عمر بن أحمد بن عقيل[3]، عن أبي العباس أحمد بن محمد النّخلي الصوفي، عن الشهاب

---

(١) كذا في الأصل: القرطواني، وفي الدرر الكامنة(٥/ ٣٢٢): مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الْعَزِيز بن مصطفى قطب الدّين القطرواني الْمصْرِيّ، ت: ٧٦٠هـ، وكذا في: ذيل التقييد (٢/ ١٠٧)، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص:٢٢٢).

(٢) في (ت): المعبري.

(٣) هو: عمر بن أحمد بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل الحسيني، المكي، الشافعي، الشهير بالسقاف، وقد اجتمع به الحافظ الزبيدي بالمدينة سنة ١١٦٣هـ، ت:١١٧٤.

أحمد بن سليمان القرشي، عن أبي عمرو عثمان النحريري، عن الشيخ كمال الدين السوداني، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن أبيه، عن سيدي عبد الوهاب الشعراوي، عن سيدي علي بن خليل المرصفي[1]، عن سيدي مدين بن أحمد بن علي التِّلْمساني، عن أبي العباس أحمد الزاهد ومحمد بن عبد الدّايم، وهما عن سيدي حسن التستري، عن الجمال يوسف الكوراني، عن نجم الدين محمود الأصفهاني، عن بدر الدين محمود الطوسي، عن نور الدين عبد الصمد النَّطَنْزي، عن علي بن بزغش الشيرازي، عن الشهاب السهروردي عن عمه أبي النجيب صاحب الطريقة، وهو عن سيدي عبد القادر الجيلاني قدس سره، وقد تقدم بيان لبس أبي النجيب من الطرق الثلاثة [٣١ ظ] في الأبهرية، وسيأتي في الشَّهابية مزيد لذلك.

---

(١) في (ت): المرضعي. والصواب ما أثبتناه، فهو: علي بن خليل المرصفي: الشيخ، العالم، الصالح، المربي، المسلك الرباني ولي الله تعالى العارف به سيدي نور الدين المرصفي، ويقال: المرصفاوي الشافعي الصوفي، تلميذ الشيخ محمد ابن أخت الشيخ مدين المصري. [الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ١/ ٢٧٠].

# حرف الشين المعجمة

# الشاذلية

إحـدى الطـرق الكبار، منسـوبة إلـى القطب الكبيـر، والإمام الشـهير أبي الحسـن علي بـن عبد الله بن عبد الجبار الإدريسـي الحسـني الشَّـاذلي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ وأرضـاه عنا. ولد سـنة ٥٩١، وتوفي سـنة ٦٥٦. وهي طريقتـان: طريقة الصحبة والاقتـداء، وطريقة التـبرك والتلقين، أما طريقة الصحبة والاقتداء، فلها نسـبتان: الأولى صحبت شـيخنا السـيد عمر بن أحمد بن عقيل، والسـيد عبد الرحمن بن أسـلم، كمـا صحبـا عبد الله بـن سـالم البصـري، كمـا صحـب شـمس الديـن البابلـي، كمـا صحـب سـالمًا السـنهوري، كمـا صحـب النجـم الغيطـي، كما صحب شـيخ الإسـلام زكريـاء، كما صحـب العز بـن عبد الرحيم بـن الفرات، كمـا صحب التـاج عبد الوهاب السـبكي، كما صحـب أباه علي بـن عبد الكافي السـبكي، كمـا صحـب أبـا العبـاس أحمد بـن عمـر المرسـي، كمـا صحـب إمام الطريقة.

ح، وأعلـى مِن هَذا صحبتُ شَـيخنا السَّـيد مُشـيَّخ جعفـر بَاعَبُـود[1]، كما صحب رأس المكاشـفين السـيد عبد الله باحسـين السـقاف، وهو عـن روحانية صاحب الطريقة.

ح، وأمـا الثانيـة فقد اقتديت بشـيخنا علي بن محمد السوسـي، كما اقتدى بشيخه محمد بن عبد الرحمن الفَاسي، كما اقتدى بجده أبي البركات، كما اقتدى بأبي المفاخر المُقْري، كما اقتدى بعمه ابن عثمان سعيد، كما اقتدى [٣٢ و] بأبي

---

(١) هـو: سـيدي جعفر باعبود، الملقب بمشـيخ، توفي بالمدينة سـنة: ١١٧٠، وذكـر صاحب هدية العارفين (١/ ٢٥٥) أنه كان نقشبندي الطريقة. ومشيخ: مشتق من المشيخة.

الطيب بن علوان، كما اقتدى بأبي الحسن البطرفي[(١)]، كما اقتدى بأبي العزائم ماضي بن سلطان،كما اقتدى بسيده صاحب الطريقة.

وأما طريقة التبرك والتلقين فلي فيها نسبتان: الأولى أني أخذتها عن شيخي محمد بن محمد الفاسي نزيل المدينة المنورة، عن محمد طاهر عن أبيه عن الصفي القُشاشي، عن أبي المواهب، عن الشيخ أحمد بن محمود العمري سبط المرصفي، عن محمد بن قاسم المغربي، عن الشيخ محمد المغربي، عن أبي العباس السِّرسِي[(٢)]، عن القطب شمس الدين أبي محمود الحنفي، عن الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الدائم الشاذلي، عرف بابن بنت الميلق، عن جده لأمه الشهاب أحمد بن المَيْلق عن اختيار الدين أبي الدُّر يَاقوت بن عبد الله العرشي المتوفى سنة ٧٣٢، عن الإمام أبي الحسن الشاذلي.

ح، والثانية أني أخذتها من شيخي السيد عبد الرحمن العيدروس، عن السيد مصطفى بن عمر المحضار، والحسين بن عبد الرحمن، كلاهما عن بحر الحقائق السيد جعفر الصادق[(٣)]، عن علي بن عبد الله العيدروس، عن السيد محمد بافقيه العلوي،عن السيد شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس، عن أبيه عن جده، عن السيد عبد القادر بن شيخ العيدروس، عن الفقيه عبد الملك بن دعسين[(٤)]، عن شرف الدين أبي القاسم بن محمد بن طاهر بن جعمان، عن والده، عن أبي القاسم بن إبراهيم بن جعمان، عن بدر الدين الحسين بن الصديق الأهدل

(١) في (ت): البطرقي.

(٢) هو: سيدي أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني، السرسي، الحنفي، الشاذلي، ينسب إلى سرس الليان بمحافظة المنوفية، كان أحد أفراد العلماء المسلكين، ت: [الضوء اللامع ٢/ ١٢٥، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص: ١٤١].

(٣) هو: جعفر الصادق بن مصطفى. انظر: فهرس الفهارس (٢/ ٧٢٧).

(٤) في (ت): دعيسن. والصواب ما أثبتناه، فهو: عبد الملك بن عبد السلام بن دعسين.الأموي.

الحسيني، عن الإمام [٣٢ ظ] أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي القرشي صاحب الضريح بمخا والقهوة المشروبة، عن ناصر الدين ابن بنت الميلق بسنده، قال الشيخ عبد القادر بن مغيزل[١]: فمن قال: إن طريق الشاذلية لا خرقة فيها، وأنها مجرد الصحبة: إنما عنى الطريق الأول، ومن قال: إنها بالخرقة عنى الثاني، وكلاهما صحيح.

وقال سيدي أبو محمود الحَنفي[٢]: اختصت الشاذلية بثلاثة أشياء لم تكن لأحد قبلهم ولا بعدهم:

الأولى: أنهم ممتازون[٣] من اللوح المحفوظ.

الثاني: أن المجذوب منهم يرجع إلى الصحو.

الثالث: أن القطب منهم دائمًا أبدًا إلى يوم القيامة.

وقال سيدنا أبو العباس المرسي: إذا أراد الله أن ينزل بلاء سلَّمَ مِنه أمَّةَ محمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فإذا كان عمومًا سلمت منه الشاذلية.[٤]

وأخذ الإمام أبو الحسن من سيدي عبد السلام بن مشيش، من سيدي عبد الرحمن المدني، من أبي مدين الغوث.

ح، وأخذ أيضًا عن أبي عبد الله بن حِرزهم، عن أبي محمد صالح، عن أبي مدين.

ح، وعن أبي الفتح الواسطي، عن سيدي أحمد الرفاعي قُدِّسَ سره.

---

(١) في (ت): بغزل.

(٢) هو: سيدي شمس الدين محمد الحنفي السلطان، والنقل من الكواكب الزاهرة لابن مغيزل (ص:١٨٢).

(٣) كذا في المخطوط، وفي الكواكب الزاهرة: مختارون.

(٤) الكواكب الزاهرة لابن مغيزل (ص: ١٧٨).

# الشَّطَّاريّة(١)

شعبة من العشقية، منسوبة إلى الشيخ نجم الدين محمد بن علي بن قاضي المُنيري الأنصاري الملقب بالشطار، وهي تحوي الغوثية على ما سيأتي، أخذتها عن شيخي السيد نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني(٢)، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن السيد أمير كلان بن السيد محمود الحسني، عن الشيخ [٣٣ و] عيسى البراهانبوري، عن الشيخ محمد عارف عن صاحب الطريقة، وهو عن الشيخ عبد الله الشطَّاري، عن الشيخ محمد عارف، عن والده الشيخ خُدا قُلي الما وراء النهري، عن الإمام أبي الحسن الخَرقَاني(٣)، عن أبي المظفر ترك الطوسي، عن خواجه أبي يزيد العشقي، وسيأتي سنده في حرف العين، وقال أبو المواهب: لقيت بمكة الشيخ طيفور، وهو عن والده عبد الرحمن، وهو عن صاحب الطريقة.

# الشُّريحيَّة

مُنسوبةٌ إلى الإمام أبي المقدام شريح بن هاني بن يزيد الحارثي(٤)، أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي من غرائب الطرق، أخذتها عن شيخنا الرضي عبد الخالق بن

---

(١) في (ت): الشمطارية، والصواب ما أثبتناه، وانظر: السمط المجيد، ص: ٧٣، وعقد الجواهر لابن عقيلة، ص:٢٩.

(٢) هو: محيي الدين نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني الأتاوي، نزيل مكة، أخذ عن السيد سعد الله المعمر، وروى عن أبي طاهر الكوراني، وتوفي بها سنة ١١٦٦هـ. انظر: تاج العروس (١٩/ ١٣٦).

(٣) هو: علي بن جعفر أبو الحسن البسطامي الصوفي الزاهد المعروف بالخرقاني المتوفى ٤٢٥هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٤١٢).

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٧٠٢).

أبي بكر النَّمري[١]، عن السيد يحيى بن عمر الزبيدي، عن الحسن بن علي بن يحيى المكـي، عن المعمَّر أبي الوفاء أحمد بن محمد اليمني، عن القطب النَّهْرَوالي[٢]، عن أبيه، عن الإمام شـهاب الدين أحمد الطاوسي، قال: لبستها من يد الشيخ بهاء الدين أبي بكر بن الحسـام الكازروني، من الشيخ فريد الدين الخلوتي، من الشيخ إبراهيـم لـك، من الشـيخ عامر بن نصر، من الشـيخ عبد الرحمن الطفسـونجي، من الشـيخ عبد الله الأندلسي، من الشـيخ جعفر بن إلياس، من محمد الطائي من الشـيخ أبي الحسن علي الفَزاري[٣] من الشيخ موسـى الدنيري[٤]، من الشيخ أبي الفتح الحمصي، من أسـعد العَبسـي، مِن جَعفر الكُوفي، من القاضي أبي المقدام صاحب الطريقة هو وكميل بن زياد وأويس القرني والحسن البصري، من حضرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

## الشُّعَيبيّة

شـعبة مـن الأحمدية مَنسـوبةٌ إلى الوليِّ العَـارفِ بالله تعَالى شـمس الدين محمد بـن محمد بن شـعيب بن أحمد بـن علي الحجازي الشـعيبي الإبشـيهي القاهـري زائـر القرافتيـن[٥]، عـن الشـيخ المعمَّـر الصالـح سـيدي إبراهيـم

(١) هو: السيد الكامل: عبد الخالق بن أبي بكر بن الزَّين المزجاجي الحنفي الزبيدي، ت١١٨١هـ.
(٢) هـو: الإمام المحدث مسـند عصره قطـب الدين أبو عبد الله محمد بن عـلاء الدين أبي العباس أحمد بـن شـمس الديـن محمد بـن أحمد بن جمـال الديـن قاضي خان بـن بهاء الديـن محمد بن يعقوب بن حسين بن علي النهروالي الأصل، نسبة إلى نهروالة بلدة من توابع كجرات الهند، اللاري المكي الدار والوفاة الحنفي القادري طريقة، مفتي مكة المكرمة. (فهرس الفهارس ٢/ ٩٤٤).
(٣) في (ت): القراري.
(٤) في (ح): الدينري.
(٥) انظر: فهرس الكتبخانة الخديوية (٢/ ١٣٦)، والأعلام (٦/ ١٥٩). ت: بعد ١٠٣٠هـ.

الشعيبي، عن والده سيدي شعبان، عن الشيخ خير الله بن حسن الشيشيني، عن صاحب الشُّعبة.

وهو أخذ الأحمدية عن أبي الحسن علي الكفوري المدفون بالمحلة الكبرى[١]، والسلاسل الأربعة عشر، عن الشيخ أبي المواهب الخامي[٢] بأسانيده، وأخذ الكفوري عن الشيخ أحمد الحلبي، وقد مر سَنده في الحاء المهملة.

## الشَّشتَرِيّة

منسوبة إلى الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله الششتري النمري[٣]، من ششتر، قرية من عمل وادي آش[٥]، كان من أبناء الملوك والأمراء، فصار من سادات الفقراء، توفي بدمياط سنة ٦٦٨.

أخذتها عن شيخنا المرحوم محمد بن عبد الله بن أيوب التِّلْمساني[٦]، عن سيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي، عن جده عن الشهاب أحمد بن محمد التلمساني، عن سيدي سعيد قَدُّورة، عن ابن قُنقذ، عَن أبيهِ، عن جَدِه، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن القاضي ابن سُراقة من أصحاب السهروردي، واجتمع بالنجم إسرائيل الدمشقي، وخدم أبا محمد عبد الحق بن سبعين.

---

(١) في النفحة القدسية: أبو الحسن علي الكوفي المدفون بصندفا بالمحلة الكبرى.

(٢) هو: أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي.

(٣) في ترجمته: النميري، وانظر: عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية (ص:٢٣٩)، ونيل الابتهاج (ص:٣٢١).

(٥) في الأصل: وادي داش. وما أثبتناه هو الصواب. انظر: الإحاطة في أخبار غرناطة(٤/ ١٧٢).

(٦) المعروف بـ: المنَوَّر. انظر: تاج العروس للزبيدي (١٤/ ٣١٤).وقد ترجم له ترجمة موجزة، وترجم له ترجمة متوسطة الشيخ الكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٥١٧) ت: ١١٧٣هـ، وقال عنه الزبيدي في ألفية السند: العالم الفاقد للأشباه.

# الشهابية

شعبة من السُّهروردية، منسوبة إلى الإمام شهاب [٣٤ و] الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي البكري.

أخذتها عن شيخي السيد عبد الرحمن بن الحسن الحسني صاحب الوادي(١)، عن الشيخ محمد طاهر، عن أبيه، عن الصفي القشاشي، عن الشيخ فضيل بن ضياء الدين، عن الملا وجيه الدين العلوي، عن خاله بدّه بن أبي القاسم الصديقي، عن الشيخ قطب الدين الأدهمي، عن السيد محمد شاه عالم، عن والده برهان الدين قطب عالم، عن والده السيد جلال الدين الحسيني، عن أبي عبد الله محمد المطري المدني، ووالده السيد كبير الدين أحمد، والشيخ شرف الدين محمود بن حسين(٢) التُّسْتري، أخذ المطري عن والده عبد الله، والشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المغربي(٣) الصوفي، وأخذ الشيخ كبير الدين أحمد، عن البهاء زكريا الملتاني، وأخذ عبد الله المطري، عن عز الدين أحمد الفاروثي(٤) هو والتُّسْتَري والبهاء الملتاني والرشيد الصوفي، وصاحب الزركوبية(٥) والبزغشية عن صاحب الطريقة، وهو عن عمه أبي النَّجيب، عن

(١) هو: السيد عبد الرحمن بن عليّ بن الحسن الحسيني البزاز صاحب الوادي باليمن. انظر: فهرس الفهارس (١/ ٥٣٥).

(٢) تشتبه مع عيسى في(ح).

(٣) في (ح): المقري.

(٤) في (ت): الفاروقي. وهو: الشيخ عز الدين الفاروثي الشافعي أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمة الإمام المقرئ الواعظ المفسر الخطيب الشيخ عز الدين أبو العباس. الوفي بالوفيات.

(٥) في الأصل: الرزكوبية. والصواب ما أثبتناه، وسيأتي ذكرها بعد قليل.

سيدي عبد القادر الجيلاني، وأخذ عن أبيه، عن جده، عن أبي العباس الدِّينَوري الأسود، عن أبي محمد الجريري، وأبي مِمْشَاد[١] الدِّينَوري، كلاهما عن حضرة الجنيد.

## شَهبَازية

شُعبَةٌ مِن البخارية منسوبة إلى الولي الشهير السيد لال شهباز[٢] غريب نواز[٣]، المدفون في إحدى قصبات [٣٤ ظ] السند، وهي من غرائب الطُّرق.

أخذتها عن السيد عبد الرحمن بن مصطفى العَيْدَروس، عن السيد محمد فضل الله العيدروس، عن السيد يوسف بن عبد الرحيم، عن أبيه، عن السيد محمد، عن السيد حسين، عن السيد صالح، عن السيد عبد الله، عن الشيخ الصالح محمد عارف بن فتح خان، عن الشيخ زين الدين، عن الشيخ عبد الكريم، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن الشيخ سراج الدين، عن الشيخ علي الخطيب الأحمد أبادي، عن السيد برهان الدين قطب عالم، عن أبيه عن جدِّه بسنده.

---

(١) كذا في النسختين: وأبي ممشاد. وهو أحمد ممشاد وقد توفي سنة ٢٩٩هـ وصفه صاحب الحلية قائلا: حَارِسُ هِمَّتِهِ الْعَالِيَةِ وَغَارِسُ خَطَرَاتِهِ الْآتِيَةِ، انظر: حلية الأولياء(١٠/ ٣٥٣)، ت:٢٩٩هـ. ولعل ما ذكر من سبق القلم.

(٢) لال شهباز، أو: لعل شبهاز= السيد عثمان بن حسن الحسيني، توفي سنة٦٧٣، كما في نزهة الخواطر(١/ ١٠٨).

(٣) غريب نواز، معناها: «مغيث الفقراء»، ولقب بهذا اللقب أيضا: سيدي معين الدين الجشتي، شيخ السادة الجشتية.

# الشهاوية

شُعبةٌ مِن البرهانية منسوبة إلى الشيخ سيدي محمد الشهاوي البرهاني(١).

أخذتها من شيخ الوقت سيدي يوسف الشاذلي(٢)، وهو من أبيه سيدي علي، من جده سيدي علي من والده سيدي علي الصَّابِر، من عمه سيدي محمد بن أحمد الشـرنوبي من أخيه سـيدي علي، من أحمد الشرنوبي، من علم الدين سليمان بن صالح الوفائي، من القطب سيدي أحمد الشرنوبي(٣)، عن صاحب الشعبة.

وبالسند إلى سـيدي محمد بن شعيب الأحمدي قال: لبستها من يد سيدي علي بن عامر المسلمي، وهو من يَدِ سِيدي علي الصابر بسنده.

# الشَّنْبَكيَّة

نسـبة من الجبيريـة(٤)، و هي غريبة، منسـوبة إلى الإمام الولـي القطب أبي محمد الشَّـنْبَكي(٥) الحسـيني، بالسـند إلـى الإمام أبـي الفتوح الطاوسـي، قال:

(١) هو: سـيدي محمد بن الشـهاوي بن عبد المجيد بن محمد، وينتهي نسـبه الشـريف إلى سيدي موسـى أبي العمران شقيق سيدي إبراهيم الدسوقي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم جميعا، وأمدنا بمددهم، ت: ٩١٩ هـ على الصحيح. انظر: المراتب العلية في سير رجال الطريقة الشهاوية (ص: ٦٥).

(٢) ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٢/ ٢٨٥)، وذكر لقب جده: سيدي علي بن علي بن أحمد الشرنوبي، وهو: علي الصابر.

(٣) هو: سـيدي أحمد عرب بن سـيدي عثمان بن أحمد بن علي الشـرنوبي، وينتهي نسبه الشريف إلـى سـيدنا الحسـين عَلَيْهِ السَّلَامُ، ت: ٩٩٤هـ. انظر: الأعـلام للزركلـي (١/ ١٦٧)، والمراتب العلية (ص:٦٧).

(٤) ذكر في رسالة الخرقة [ل٢٧/ ب]: أنَّ الجبيريّةَ تنسب إلى محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه إلى محمد بن أبي بكر الصديق إلى والده سيدنا أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.

(٥) ترجم له في تاج العروس قائلا: القطب أبو عبد الله محمد بن شـنبك، وغالب من ترجم له ذكره بأبي محمد الشـنبكي، وشـنبك، كجعفر وزنًا. انظر: تاج العـروس(٢٧/ ٢٣٤)، والطبقات الكبرى للشعراني(٢/ ١٥٨)، تاريخ إربل (١/ ١١٤).

لبستها من سيدي [٣٥ و] كمال الدين يونس بن تاج الدين محمد الشَّنْبَكي الحُويزي، من والده محمد، من والده عز الدين نصر، من الشيخ أبي المكارم، من الشيخ نور الدين، من الشيخ ناصر الدين بن سليمان الممشادي(١)، مِن والده، من الشيخ ليكن، من صاحب هذه النسبة، وهو لبس من يد الشيخ أبي بكر بن هوار البطائحي، من محمد بن سهل التستري، من أبيه، من أبي رجاء العطاردي، من فضيل بن عياض بسنده.

## الشِّنّاويَّة

شعبة من الأحمدية، أخذتها عن شيخنا السيد عبد الحي بن زين العابدين البهنسي(٢)، عن سيدي محمد بن شويخ الأحمدي، عن الشمس محمد بن محمد الشناوي، عن علي بن حسن الغوري الأحمدي، عن الشيخ كمال الدين السُّوداني المحَلي، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي، عن أبي الخير الشّمشِّيري وعبد القادر الشبراوي، وأبي العباس الحريثي؛ الثلاثة عن صاحبها القطب الكبير سيدي محمد الشناوي المدفون بمحلة روح الغربية، وهو بطريق أجداده أحمدي الطريقة.

وأخذ عاليًا عن سيدي محمد بن عمر الواسطي الغَمْري، عن سيدي أحمد الزاهد، عن الشيخ حسن التُّسْتَري، عن سيدي يوسف العَجَمي بسنده.

---

(١) في (ت): الممشاوي.

(٢) هو: سيدي عبد الحي بن الحسن بن زين العابدين، الحسني البهنسي البولاقي المالكي، قال الزبيدي: كان شيخا بهيا معمَّرًا، منوَّر الشيبة، منجمعا عن الناس، توفي:ليلة الاثنين ٢١ شعبان سنة ١١٨١ بمنزله ببولاق، وتتلمذ على كثير من الأعلام، وأخذ الشاذلية عن سيدي محمد التهامي، والأحمدية على سيدي محمد علي العلوي، والشناوية كما ذكر الزبييدي، عن سيدي محمد شويخ. المعجم المختص (ص:٣٢٥)، عجائب الآثار (١/ ٣٣٦/ ٣٣٧)

# حرف الصاد المهملة

# الصادقية

منسوبة إلى الشيخ زكي الدين محمد المنصور، [٣٥ ظ] الملقب بالصادق ابن صدر الدين المظفر بن محمد العمري، بالسند إلى المولى أبي الفتوح، قال: لبستها من يد السيد نظام الدين إبراهيم الكازروني الحسيني، من يَد سعيد الدين محمد الكازروني، وهو من صاحب الطريقة بأخذه عن والده، عن جده، عن أبي الفضائل عبد المنعم بن أبي البركات بن أبي الفتح بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، من جده أبي الفتح، من والده أبي سعيد، من أبي الفضل السرخسي، وقد تقدم سنده في الجامية.

# الصفوية

شعبة من الشهابية، منسوبة إلى الإمام العارف بالله تعالى صفي الدين أحمد بن جبريل الحسيني الأردبيلي، ويقال لها: الأردويلية أيضًا، بالسَّندِ إلى الشيخِ الإمام زكريا، عن أبي العباس أحمد بن تميم الدمياطي، عن الشيخ زين الدين الخوافي، عن صدر الدين أحمد بن نصر الله بن أحمد القزويني تبركًا بقزوين، عن الشيخ شرف الدين محمود النوري إرادة عن صاحب الطريقة، وقد مرَّ سنده في الشِّهَابيّة.

# الصِّنهَاجية

منسوبة إلى الإمام أبي البدلاء سيدي محمد أمغار[١] الحسني الإدريسي[٢]، بالسند إلى سيدي القطب أبي مدين الغوث، عن أبي عبد الله الدَّقاق، والإمام أبي يعزى، عن أبي شعيب أيوب بن سعيد أزمور عنه.

(١) كُتب إزاءها في حاشية (ت) ما نصه: وأمغار بلسان المحامدة الشيخ الكبير.

(٢) هو: سيدي محمد بن أبي جعفر بن إسحاق بن محمد، أما لقب «أبو البدلاء»، فلأنه أنجب سبعة أولاد، بلغوا كلهم مرتبة البدلية. انظر: أنس الفقير (ص:٦٤)، وسلوة الأنفاس (٢/ ٢١٨).

# حَرفُ الطاء المهملة

# الطاوسية

[٣٦ و] شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى قطب الشريعة أبي الخير إقبال الملقَّب من عند رسول الثَّقَلين صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بـ«طاوس الحرمين»، توفي بِأَبَرْقُوه(١).

أخذتها عن شيخنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروسي، عن العلامة حسين بن عبد الرحمن، والشريف مصطفى بن عمر المحضار، كلاهما عن بحر الحقائق السيد جعفر الصادق العيدروسي، عن محمد بن عمر باقفيه العلوي، عن السيد شيخ العَيْدروسي صاحب دولة أباد، عن والده القطب عبد الله، عن والده السيد شيخ، عن السيد جعفر بن رفيع الدين أحمد الحسيني الشيرازي، عن أبيه، عن السيد جلال الدين محمد، [عن السيد أبي الحارث جعفر البخاري عن عبد عبد اللطيف بن جمال النَّهْروالي](٢) عن السيد شاه عالم، عن أبيه، عن السيد قطب عالم، عن أبيه السيد جلال الدين البخاري، عن أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي الأبرقوهي، وهو لبس من يد عمه ظهير الدين أبي نصر عبد الرحمن بن أبي الفتوح، من عمه الشيخ صدر الدين أبي إسحاق الطاوسي، من(٣) جده نور الدين أبي الفتح عبد القادر الحكيم، من جده الأمي عم أبيه مجاهد الدين أبي الخير نصر بن أحمد، من والده ولي عهد الحضرة المقدسة سراج الدين أحمد، من والده شمس الدين محمد بن تقي الدين أبي بكر بن أحمد المصاحب، من صاحب الطريقة، وهو لبس من الشيخ أبي الحسن السيرواني، من الجنيد بسنده.

---

(١) بليدة من نواحي أصبهان على نحو عشرين فرسخا، من كورة اصطخر. انظر: المسالك والممالك (ص:١٢٦).

(٢) في (ت) سقط ما بين [].

(٣) في (ت): بن.

# طريقة أبي خرز

[٣٦ ظ] يَخْلف بن أبي خَرَز[١]، مشهورة بالمغرب، بالسند إلى سيدي زروق، عن محمد بن قاسم القوري، عن الجاناتي[٢]، عن أبي عمران موسى بن محمد العَبْدوسي[٣]، عن عبد العزيز بن محمد القوري[٤]، عن أبي الحسن الصغير، عن أبي الفضل راشد بن الوليدي، عن أبي محمد صالح الهسكوري، عن أبي محمد يَشْكُر بن موسى، عن صاحبها.

# طريقة ابن الزيات

**إلى أبي يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن المراكشي**[٥]، عرف بـ«ابن الزيات»، عن شيخنا محمد بن أحمد الحنبلي[٦]، عن عبد الغني بن إسماعيل الحنفي، عن الشهاب المَقَّرى، عن سعيد بن محمد التلمساني، عن أحمد بن الخطيب، عن أبي البنَّا، عن ابن عبد الملك، عن ابن القطان، عن صاحبها، وهو أخذ عن القاضي عياض وابن أبي الأحوص وغيرهما.

---

(١) في نيل الابتهاج (ص:٦٣٩): يخلف بن خَرَز الأوربي الفاسي. وفي جذوة الاقتباس (ص:٥٦١): وقع اسمه: يخلف بن خزر. وذكر أنه توفي بفاس سنة ٥٧٢هـ، ودفن بإزاء زاوية أبي قطوط. ووقع في رسالة الخرقة للزبيدي[ل/ ٥٦/ ب]: أنه توفي سنة٥٧٨.

(٢) في (ت): الجياناتي.

(٣) في النفحة: العيدورسي المتوفى سنة: ٧٧٩هـ.

(٤) في النفحة: المتوفى سنة ٧٩٥هـ.

(٥) انظر ترجمته: نيل الابتهاج (ص:٧٦٨)، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (ص: ٣٢٣). ومقدمة محقق كتاب التشوف إلى رجال التصوف (ص: ٥، وما بعدها).

(٦) هو: محمد بن أحمد بن سالم، أبو عبد الله، السفاريني، النابلسي الحنبلي، ولد سنة ١١٣١هـ، توفي سنة ١١٨٨هـ. انظر: المعجم المختص للزبيدي (ص:٦٤٢)، وعجائب الآثار (١/ ٤٦٨).

# طريقة النَّهاري

إلى قطب اليمن زين الدين الشريف عمر بن موسى النهاري الحسيني(١)، صاحب الرباط بجبل قعار(٢) باليمن، وهي شعبة من القادرية.

بالسند إلى القطب الجبرتي، وهو لبس من يد فخر الدين أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، وهو من يد القطب جمال الدين محمد، وهو من يد والده صاحب الطريقة، وهو من يد والده السيد موسى النهاري، من القطب أبي الغيث بن جميل بسنده(٣).

# طريقة ابن العَرِيف

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى بن العَرِيف الطَّنْجي [٣٧ و] نزيل الْمِرية، والمتوفى بمراكش سنة ٥٨٦ (٤).

(١) في الأعلام للزركلي (٨/ ٤٩): محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين، المدفون في الرباط المنسوب إليه، بجبل تعار

(٢) كذا في المخطوط، وفي الأعلام للزركلي (٨/ ٤٩): تعار. وفي معجم البلدان (٢/ ٣٣): تِعَارُ: بالكسر، ويروى بالغين المعجمة، والأول أصح: جبل في بلاد قيس.

(٣) انظر ترجمته في: مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤/ ١٣٤)، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (١/ ٢٠)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧/ ٤٤٣)، ديوان الإسلام (٣/ ٣٧٤). وقد لقب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بشمس الشموس، توفي سنة: ٦٥٢هـ

(٤) ويذكر في نسبه: الصنهاجي، المرِّي، انظر ترجمته في: التشوف إلى رجال التصوف (ص:١١٨)، النسبة إلى المواضع والبلدان لبامخرمة (ص:٥٩٢)، وذكر ابن بشكوال: أن وفاته كانت سنة ٥٣٦هـ (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس «ص:٨٣»).

بالسند إلى سيدي محيي الدين ابن عربي، وهو عنه بأخذه عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بُرْيَال الأنصاري[١]، عن أبي عمر الطَّلَمَنكِي، عن أبي عُمر أحمد بن عون الله، عن أبي سعيد الأعرابي، عن الجنيد البغدادي.

## طريقة ابن حِرزهم

منسوبة إلى الإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حِرزِهِم العثماني.[٢]

بالسند إلى رئيس الساحلية، عن أبي القاسم المريد، عن أبي علي الخراز، عن أبي عمران البَرْدَعي، عن أبي عبد الله التادلي عنه، وهو عن عمه أبي محمد صالح، عن الشهاب السهروردي بسنده.

## طريقة ابن بَرَّجان

منسوبة إلى الإمام أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن اللَّخْمِي الإفريقي، المقتول بمراكش سنة ٥٣٦[٣].

أخذتها عن السيد عمر بن أحمد العلوي[٤]، عن خاله عبد الله بن سالم المكي، عن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، عن أبي مهدي عيسى

(١) هو: عَبْد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ، أبو بكر الأنصاري، الحجاري، الأندلسيّ، ويُعرف بـ«ابن بُريال». (سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥)

(٢) انظر: التشوف إلى رجال التصوف (ص: ١٨٦). وقد توفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أواخر شعبان سنة ٥٩٥هـ.

(٣) انظر: فوات الوفيات (٢/ ٢٣٢)،

(٤) في (ت): العلوان. أما عنه فهو: عمر بن أحمد بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بن عقيل، الحسيني المكي الشافعي، ولد بمكة سنة ١١٠٢هـ، واجتمع به الزبيدي مرتين: الأولى سنة ١١٦٣هـ، والثانية ١١٦٤، ولازمه في هذه المرة، وتوفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سنة ١١٧٤هـ.

السُّجتاني، عن أحمد بن علي المنحور، عن أبي محمد عبد الوهاب التُّجيبي، عن أبي[1] عبد الله محمد العَبْدَري، عن محمد بن عبد الملك القيسي، عن القاضي أبي علي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الأحوص الفهري[2] عنه.

## طريقة سيدي أبي يعقوب الباديسي[3]

القائل: إني لأشفع جميع من رآني ونظر إليَّ ولو مرة.

رأيت وصحبت شيخنا السيد عمر بن أحمد العلوي، هو رأى وصحب خاله عبد الله بن سالم [٣٧ ظ] وهو رأى وصحب شيخه محمد بن محمد بن سليمان، وهو رأى وصحب أبا عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري، وهو رأى وصحب شيخه أبا عثمان سعيد بن أحمد التِّلْمساني، وهو رأى وصحب أبا زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي، وهو رأى وصحب سيدي أحمد زروق، وهو رأى الشَّطِّي، وهو رأى المكناسي، وهو رأى ابن هانئ، وهو رأى صاحب الطريقة، وهو أخذ عن أبي يحيى الشامي، عن نجم الدين الأقصري، عن والده أبي الحجاج الأقْصُري[4]، عن سيدي عبد الرزاق الجُزولي، عن أبي مَدْيَن الغَوْث بسنده.

---

(١) في (ت): ابن.

(٢) في (ت): من الفهري.

(٣) هو: سيدي يوسف بن محمد بن عبد الله بن علال بن منصور بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن تميم الزَّهيلي، الشّهير بابن الغمّاز. والزهيلي نسبة إلى زهيلة ضواحي بادس، ولد يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة سنة ٦٤٠هـ، وتوفي سنة: ١١ ربيع الآخر سنة ٧٣٤هـ. انظر: مناقب أبي يعقوب الزهيلي [طبع ضمن كتاب حرب الريف التحريرية لأحمد بوعياشي/ ص:٣٠١].

(٤) كتب إزاءها في حاشية (ت) بقلم رصاص ما نصه: دفين طيبة الأقصر بصعيد مصر، قلت: ولعل هذا الخط هو خط أحمد تيمور باشا.

# طريقة المشارعة

شُعبةٌ مِن القادرية منسوبة إلى الإمام الولي محمد بن موسى بن علي بن عجيل الذُّوالي اليمني الملقب بـ«المُشرِّع».

أخذتها عن شيخنا السيد أحمد بن عمر العلوي، عن الإمام أبي العباس أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن المشرع، عن أبي القاسم بن أبي السعود المشرع عن عمه محمد بن أبي بكر المشرع، عن الشيخ عبد القادر المشرع، عن أبيه الجنيد بن أحمد المشرع، عن عمه صاحب الطريقة، وله في الأخذ طريقان: أحدهما: أنه أخذ عن الشيخ إسماعيل بن الصِّديق الجبرتي، عن محمد بن محمد المِزْجاجي، عن القطب الكبير سيدي إسماعيل الجبرتي قُدِّسَ سِرُّه.

وثانيهما: أنه أخذ عن ابن جعمان، عن ابن الجزري، عن القطب سيدي عمر العرابي بسنده.

# طريقة سيدي فتح الله العجمي الأودّهي

شعبة من الجشتية [٣٨ و] بالسند إلى الشيخ زروق، عن الإمام أبي العباس أحمد بن عروس التونسي عنه، وهو أخذ عن الشيخ صدر الدين الناكوري، عن الشيخ نصير الدين محمود الدِّهْلوي، عن الشيخ نظام الدين البداوني الجشتي، بسنده المذكور في حرف الجيم.

# طريقة الطواشي

شعبة من القادرية منسوبة إلى قطب اليمن نور الدين علي بن عبد الله الطواشي صاحب حِلِي[١] وصَبْيًا من أرض اليمن[٢].

بالسند إلى القشاشي، عن والده، عن الأمين بن الصديق المراوعي، عن الأستاذ سيدي محمد الطواشي، عن أبيه أبي زكرياء يحيى الطواشي، عن والده محمود الطواشي، عن والده صاحب الطريقة، وهو أخذ عن الشيخ صالح الفَرَبْري، عن الشيخ كمال الدين الكومي، عن سعد الدين أبي الفتح البغدادي بسنده.

# طريقة ابن عراق

منسوبة إلى السيد القطب المهاجر محمد بن عَرَّاق الموسوي.[٣]

أخذتها عن شيخي سليمان بن يحيى الحسيني[٤]، عن والده، عن حسن بن علي بن يحيى المكي، عن المعمر أحمد بن محمد العجل، عن الجمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الحَطَّاب الرُّعَيْني، عن والده، عنه، قال: أخذت الذكر والطريقة والخرقة عن مشايخي الثلاثة: السيد الشريف علي بن ميمون الإدريسي رئيس الخواطرية، وعبد القادر بن حبيب، والبرهان إبراهيم الباجي، الأخير عن أبي الفضل محمد بن موسى سبط أبي

(١) في(ح): كتب بعد حلي كلمة غير واضحة. ترجم له تلميذه اليافعي في مرآة الجنان.

(٢) توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ٧٤٨هـ.

(٣) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٥٩).

(٤) سليمان بن يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر بن عمر بن أبي بكر المقبول، الحسيني، الزبيدي. انظر: المعجم المختص (ص:٢٥٠).

بكـر الموصلي، عن الإمام شـمس الدين محمد البلالـي مُختَصِر «الإحياء»، عن العارف محمد بن سَيرين [٣٨ ظ] عن الشـيخ المكاشـف أحمـد الهمداني، عن القطب محمد القِبابي، عن ابن عربي بسنده.

## طريقة ابن عجيل

شـعبة من القادرية، منسـوبة إلـى القطب الكبيـر والإمام الشـهير صاحب الكرامـات الظاهـرة والسـيرة الفاخـرة أبي العبـاس أحمد بن موسـى بن عجيل الذُّوالي اليمني، توفي سنة ٦٩٠.

بالسـند إلى سـيدي عمـر العرابي، عـن عبد الرحمن بن عبد الله بن أسـعد اليافعـي، عـن أبيه، عن سـيدي محمد بـن أبي المجـد المرشـدي، عن صاحب الطريقـة، وهو عـن والده عن محمد بن أبـي بكر الحكمي[١]، عن شـمس الدين الحداد عن سيدي عبد القادر.

## طريقة المحاسِبي

منسـوبة إلى الإمام الحارث بن أسـد المحاسـبي، لقب له لكثرة محاسـبته لنفسه، توفي سنة ٢٤٣، روى عنه الجنيد وغيره.

أخذتها عن شـيخنا أحمد بن علي الدمشقي[٢]، عن أبي المواهب البَعْلي[٣]، عن أبيه عن الشهاب أحمد بن يونس العيثاوي، عن شمس الدين محمد بن طولون

(١) في (ت): الحكيمي.
(٢) هو: أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد العثماني، الطرابلسـي، المَنِيني المولد، استجازه الزبيدي سنة ١١٧١هـ، توفي سنة ١١٧٤هـ.
(٣) هو: محمد بن عبد الباقي البعلي.

الصالحي، عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن القطب الخيضري، عن أبي ذر الزركشي، عن أبي عبد الله الخزرجي، عن الإمام أبي الحسن البخاري، عن أبي حامد الحَرْبي، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن الشريف أبي الحسين ابن المهتدي، عن أبي حفص[1] بن شاهين، عن أحمد بن القاسم بن نصر بن زيد، عن صاحب الطريقة.

## طريقة الإمام أبي طالب

محمد بن علي بن عطية البصري اليماني المكي صاحب «قوت القلوب»[2].

بالسند إلى شيخ [٣٩ و] الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن إبراهيم التنوخي، عن أحمد الحجار، عن عبد العزيز بن دلف، عن أبي الفتح البَرَداني، عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز، عن عمر بن الإمام أبي طالب، عن والده صاحب الطريقة، وهو أخذ عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الجنيد بسنده.

## طريقة سيدي عبد الرحيم القناوي[3]

بالسند إلى القطب سيدي عبد الوهاب الشعراوي، من محيي الدين علي بن أحمد الذاكر، من نور الدين علي، من والده أحمد، من والده شمس الدين محمد، من والده غرس الدين، من والده قطب زمانه أبي الفتح تاج الدين

---

(١) في (ت): جعفر.

(٢) انظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٠٣). ت: ٣٨٦هـ.

(٣) كُتب إزاءه بالحاشية بالقلم الرصاص ما نصه: السبتي الحسيني، يلتقي نسبه مع نسب البدوي في عثمان. وهو: سيدي عَبْد الرحيم بْن أَحْمَد بْن حَجُّون بْن مُحَمَّد بْن حَمْزَة، الحسيني، ت: ٥٩٢هـ. انظر: حسن المحاضرة (١/ ٥١٥).

عبد الـرزاق الحموي، مـن محمد بن عمـر العادلي، من كمـال الدين محمد بن الحسـين بن عبد الرحيم القنائي، من والده، من جده صاحب الطريقة، وهو لبس من أبي مدين الغوث.

# حَرفُ العين المهملة

## العباسية

خرقة منسوبة إلى الإمام أبي العباس البصير، المدفون بالقرافة في زاوية بالقرب من زاوية سيدي أبي السعود ابن أبي العشائر، وهو: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن جُزَي الأنصاري البَلَنْسي الأندلسي، توفي في شوال سنة ٦٣٣ (١).

لبسها الجلال الكركي، من الشيخ المعمَّر أبي عبد الله محمد بن علي البكري المَقسِمي نزيل الحُسينية، من الشيخ المعمَّر أبي الفتح محمد بن خليل المالَقي، من شيخ مشايخ العباسية بمصر المعمر شمس الدين [٣٩ ظ] محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الولي العارف بالله تعالى جمال الدين أبي محمد عبد الله المغاوري القرافي العباسي طريقةً خليفةُ العباسية بمصر، عن البرهان إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي، عن سراج الدين أبي حفص عمر الغَرْجوطي عن والده أبي الحسن علي، عن أبي الحسن المغاوري، عن صاحبها، وهو عن الإمام أبي جعفر بن سيد بونه الخزاعي، عن أبي مدين الغوث.

## العادلية

شعبة من البزغشية، منسوبة إلى الإمام العارف بالله تعالى الشيخ بدر الدين العادلي العباسي (٢) ذي الضريح المكرم بمكة في سفح جبل.

---

(١) كذا في (ت)، و(ح)، وقد ذكر موفق الدين الشارعي في مرشد الزوار إلى قبور الأبرار (٢/ ٧٧)، و السيوطي في حسن المحاضرة (١/ ٥١٧): أنه توفي سنة ٦٢٣هـ.

(٢) هو: محمد بن عمر بن العباس العادلي العباسي الشافعي، ت: ٩٧٥. انظر: الأرج المسكي ص: ٧٨، الأربطة المكية بمكة في العهد العثماني ص: ٣٤.

أخذتها عن شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروسي، عن السيد عبد الرحمن بلفقيه، عن خاله السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس قال: تلقنت الذكر من شيخنا محمد بن عمر بن سالم الحضرمي، المتوفى سنة ١١١١، من الشيخ سليمان بن أحمد النجار، من خاله عبد الله بن علي النجار، من صاحب الطريقة، وهو أخذ عن أبي العباس الحريثي بسنده.

## العُرابية

منسوبة إلى القطب سيدي عمر بن محمد العرابي قدس سره، المدفون بالحجون.(١)

أخذتها عن شيخنا السيد سليمان بن يحيى(٢)، عن والده، عن السيد يوسف البطَّاح، عن عمه السيد أبي بكر البطَّاح، عن الحجة الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي بن الربيع، عن الحافظ أبي الخير السخاوي، عن العز عبد الرحيم بن الفرات، عن شمس الدين ابن الجزري، عن صاحب الطريقة [٤٠ و] وبالسند إلى شيخ الإسلام زكريا، عن أحمد بن علي بن تميم الدمياطي، عن محمد بن محمد بن مخلص، عن صاحبها، وهو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد اليافعي، عن والده، عن محمد بن أبي المجد المرشدي، عن أبي العباس المرسي بسنده.

(١) انظر: طبقات صلحاء اليمن، للبريهي ص:٤١.
(٢) هو السيد: سليمان بن يحيى بن عمر الحسني الشافعي الزبيدي. فهرس الفهارس (١/ ٥٢٣).

# العِشقية

منَسوبةٌ إلى الإمام أبي يزيدٍ العِشقِي، بالسندِ إلى الغَوثِ الشطَّاري، الآتي في حرف الغين، إلى الإمام أبي الحسن الخرقاني، عن أبي المظفر ترك الطوسي عن صاحبها، وهو أخذ عن جمال الدين محمد المغربي، عن روحانية سيدنا أبي يزيد البسطَامي قُدِّس سِرهُ.

# العَلوانية

منسوبة إلى العارف بالله تعالى سيدي عَلوان الحموي.(١)

أخذتها عن سيدي عبد الخالق بن أبي بكر، عن السيد يحيى بن عمر، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن أبي شعيب العدوي، عن سيدي أيوب الأحدب، والشيخ أحمد الأُشقَندي، فالأول عن عمر العَقِيبي، والثاني عن أبي الوفا ابن علوان، كلاهما عن والد الأخير صاحب الطريقة، وبالنسبة إلى سيدي علي بن عِراق، عن أبيه عنه، وهو عن إمام الخواطرية بسنده.

# العَلوانية

طَريقةٌ أخرى منسوبة إلى قطب اليمن الإمام صاحب الأحوال صفي الدين أحمد بن علوان اليمني، صاحب يَفْرُس.(٢)

أخذتها عن السيد عبد الرحمن العيدروس، عن السيد محمد فضل الله العيدروس بسنده إلى السيد شرف الدين، قال: [٤٠ ظ] أخذتها من السيد شهاب

---

(١) هو: علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الهيتي ثم الحموي، الملقب بعلوان. انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ٣١٢).

(٢) انظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٧٠). ويفرس: من ضواحي مدينة تعز.

الدين، من السيد يحيي[١] من السيد قاسم، من السيد تاج الدين، من الشيخ أحمد المغربي، من السيد هارون المصري، من السيد برهان الدين المصري، من الشيخ يحيى المكي، من السيد عبد الله اليمني، من صاحب الطريقة، وهو عن سيدي أحمد البدوي، اجتمع به في أوائل جَذْبه بمكة قبل خروجه إلى العراق، ومات في يَفْرُس في حدود الثمانمائة.

## العمودية

شَعبةٌ مِن المدينية، منسوبة إلى القطب الإمام أبي عيسى سعيد بن عيسى العمودي الصديقي.[٢]

أخذتها عن شيخنا السيد عبد الوهاب المرزوقي الحسني، عن إدريس بن أحمد اليمني، عن عبد الله بن سعيد باقشير، عن محمد بن عبد العزيز الزمزمي، عن الشهاب أحمد بن حجر المكي، عن الشريف القطب السيد عبد الله بن شيخ العيدروس، عن عمه أبي بكر بن عبد الله، عن والده عبد الله بن أبي بكر العيدروس، عن والده أبي بكر السكران، عن الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد العمودي، المتوفى بتعز سنة ٩٦٥، عن أبيه محمد، عن أبيه عثمان، عن أبيه أحمد، عن أبيه محمد، عن أبيه عثمان، عن أبيه عمر، عن أبيه محمد، عن أبيه القطب صاحب الطريقة، وهو أخذ عن الفقيه مقدَّم التربة[٣]، عن أبي عبد الله المغربي، عن عبد الرحمن المقعد المغربي، عن أبي مدين الغوث.

---

(١) في (ت): محيي.

(٢) انظر ترجمته: النور السافر (ص:٢٣٦).

(٣) في (ت): التربة. وذكره صاحب النور السافر (ص:٢٣٥)، وقال عنه: قطب العارفين وأمام الْأَوْلِيَاء المتمكنين الشَّيْخ فَقِيه مُحَمَّد بن عَليّ مقدم التربة. وعرف بـ«مقدم التربة» لأنه أول من يزار في تربة تريم.

# العيدروسية

شعبة من المدينية، مَنسُوبة إلى الإمام الشهير والقطب الكبير سيدي الشريف عبد الله بن أبي بكر [٤١ و] العيدروس، ولد بعد سنة ٨٥١ وتوفي بها سنة ٩١٤.

وأخذتها عن السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، عن والده، عن جده الشيخ المعمَّر السيد شيخ، عن أبيه السيد مصطفى، عن والده القطب علي زين العابدين، عن جده الشريف عبد الله، عن عمه صاحب الطريقة، وأخذ شيخنا أيضًا عن العلامة حسين بن عبد الرحمن العيدروس هو وجده السيد شيخ، عن العلامة بحر الحقائق جعفر الصادق، عن القطب سيدي علي بن عبد الله العيدروس، عن أخيه العلامة السيد أحمد، عن خاله القطب جعفر الصادق، عن شيخه قطب الزمان علي زين العابدين، وعمه حجَّة أهل التمكين محمد كلاهما، عن والدهما الشريف عبد الله، عن والده الشريف شيخ، عن والده صاحب الطريقة، وهو أخذ عن والده أبي بكر السكران وعمه السيد عمر المحضار، عن والدهما السيد عبد الرحمن السقاف، من والده محمد، من والده علي، من والده علوي، من والده الفقيه المقدَّم محمد بن علي الحسيني العريضي، وقد تقدم سنده قريبًا.

# حرف الغين المعجمة

## الغازية

مَنسوبةٌ إلى القطبِ أبي القاسم بن أحمد الفِيلالي الدَّرعي المدعو بـ«الغَازي»، المتوفى سنة ٩٨١. أخذتها من السيد عبد الوهاب المرزوقي، عن أحمد بن مصطفى الإسكندري، عن أبي الإقبال أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي، عن والده أبي النَّوالِ محمَّد [٤١ ظ] بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي، المتوفى سنة ١٠٤٥، عن سيدي عبد الله بن حسين الدرعي، عن سيدي أحمد بن علي الدّرعي، المتوفى سنة ٩٩٨، عن صاحب الطريقة، وحكي عنه اليوسي قال: كان يقول: من رآني أو رأى من رآني لم يدخل النار.

وأما قول الثعالبي: من رأى من رآني إلى سبعة ضمنت له الجنة، فقد رأيت شيخي أحمد بن عبد الفتاح الملّوي، وهو رأى أحمد بن محمد بن داود الهَشْتُوكي، وهو رأى أبا البركات الفاسي، وهو رأى جده أبا المحاسن، وهو رأى سيدي إبراهيم الزواوي(١)، وهو رأى سيدي عبد الرحمن الثعالبي قائل هذا الكلام، والحمدُ لله على ذلك.

## الغزَّالية

خرقة منسوبة إلى الإمام حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي مؤلف كتاب «الإحياء».

بالسند إلى أبي مدين الغوث، عن سيدي علي بن حِرزهم، عن أبي بكر بن العربي، عنه، وهو من إمام الحرمين، من أبي طالب المكي صاحب القوت «بسنده».

---

(١) في (ح): الزواري.

## الغُمَاثية

منسوبة إلى الإمام أبي زكرياء يحيى الغماثي، بالسند إلى الشيخ زروق، عن أبي زيد بن عبد الرحمن الثعالبي، المتوفى سنة ٨٧٥، عن الإمام محمد بن مرزوق، عن أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن قنفذ الشهير بابن الخطيب، عن أبي العباس الدكالي، عن صاحب الطريقة، وسيأتي سنده في الهزميرية.

## الغَوثيّة

شُعبَةٌ مِن الشطَّارية مَنسوبة إلى [٤٢و] السيد الإمام حميد الدين بن خطير الدين الحسيني الملقب بغوث الله في العالمين، وهو مؤلف كتاب جواهر الخمس.

بالسند إلى القُشَاشِي، عن أبي المواهب الشناوي والشيخ فضيل، كلاهما عن السيد صبغة الله الحسيني، عن وجيه الدين العلوي الكَجَراتي، عن صاحبها، وأخذتها عن شيخي السيد عمر بن أحمد العلوي، عن الشيخ أحمد النخلي، عن السيد أمير كلان البخاري، عن الشيخ عيسى البرهانبوري، عن لشكر محمد عارف، عن صاحبها، وهو من الحاج حضور عن هدية الله سرمست، عن نجم الدين محمد بن علي بن قاضي المنيري الشطاري، وقد تقدم سنده في حرف الشين.

## الغيثية

شعبة من القادرية، منسوبة إلى شيخ مشايخ اليمن أبي الغيث سعيد بن سليمان بن جميل، المدفون بأبيات عطا في أرض اليمن.

بالسند إلى السيد جلال الدين البخاري، قال: صحبت الشيخ محمد بن عبيد الغيثي، وهو صحب أباه عبيد بن فاضل، وهو صحب الإمام أبا الغيث صاحب الطريقة، وبالسند إلى رئيس النهارية عن أبيه، عن أبي الغيث صاحبها، وهو عن شمس الدين علي بن [أفلح المدفون خارج زبيد، وهو من شمس الدين علي بن](١) جحدر الحداد، وهو من الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره.

(١) في (ت): سقط ما بين [].

# حرف الفاء

# الفردوسية

شعبة من الباخرزية، منسوبة إلى الإمام الولي [٤٢ ظ] الكامل الشيخ نجيب الدين الفردوسي[١] صاحب المزار بالبركة الشمسية خارج دِهْلي.

بالسند إلى محمد بن قاضن الشطاري قال: أخذتها عن الشيخ أيوب النكاهي[٢]، عن الشيخ محمد بن بهرام البَهَاري، عن الشيخ حسين البلخي، عن شمس الدين مظفر البلخي نزيل بَهَار، عن الشيخ شرف الدين يحيى المنيري الأنصاري، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ ولبس من الشيخ بدر الدين السمرقندي، من الشيخ سيف الدين الباخرزي، وقد تقدم سنده.

(١) هو: الشيخ الصالح نجيب الدين بن عماد الدين الفردوسي الدهلوي، ت: ٩٩١هـ. (نزهة الخواطر ١/ ١٢٩).

(٢) في(ح): الذكاهي.

# حرف القاف

# القادرية

مَنسوبةٌ إلى الإمامِ الكبيرِ والقطب الشهير غوث الأولياء، وغيث الأصفياء الباز الأشهب محيي الملة والدين سيدي أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني الحسني قدس سره.

أخذتها ولبست خرقتها من شقيقي السيد عماد الدين محمد بن حافظ الدين أبي الغلام السيد محمد، عن جده السيد الشريف القطب السيد أبي الإقبال محمد بن أبي الضياء محمد الحسيني، عن شيخ السجادة بحماة السيد يس[(١)] عبد الرزاق الحموي، عن أبيه.

وأخذتها عن شيخنا الصالح المعمَّر محمد بن عبد الكريم السَّمان القادري المدني[(٢)]، عن الشيخ محمد بن عقيلة، عن الشيخ قاسم بن محمد البغدادي، هو والسيد عبد الرزاق لبسا من السيد علي، من ابن عمه السيد إبراهيم، من أخيه [٤٣ و] السيد عبد الرزاق، من والده شرف الدين عمر، من عمه السيد جلال الدين، من ابن عمه السيد شهاب الدين أحمد، من شقيقه السيد عبد الله، من يدِ عمِّه السيد شمس الدين محمد[(٣)] أبي الوفا، من أخيه السيد شهاب الدين أحمد، من والده السيد قاسم، من ابن عمه زين الدين عبد الباسط، من أبيه شهاب الدين أحمد، من أبيه علاء الدين علي، من أبيه شرف الدين يحيى، من أبيه شهاب الدين أحمد، من والده سيف الدين يحيى، من والده ظهير الدين أحمد، من والده عماد الدين أبي

---

(١) سقط من: (ت).

(٢) توفي سنة: ١١٨٩هـ، انظر: سلك الدرر (٣/ ١٥١)، وفهرس الفهارس (١/ ٢٥٩)، **الأعلام** (٦/ ٢١٦).

(٣) سقط من: (ت).

صالح نصر، من والده السيد تاج الدين عبد الرزاق جمال العراق، من يد والده صاحب الطريقة، ولد سنة ٤٧٠، وتوفي ببغداد سنة ٥٦١، وهو القائل: أخذت العهد على ربِّي أن لا يدخل النار أحد من أتباعي إلى يوم القيامة، ومن توسل بي في حاجة قضيت.

أخذ الطريقة عن أبي الخير حماد الدَّباس، والخرقة من يد أبي سعيد المبارك بن علي المخرمي، من أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهَكَّاري، عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الطرسوسي، عن أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، عن الشبلي، عن الجنيد. وأخذ سيدي عبد القادر أيضًا، عن أبي الوفاء الكردي، عن أبي محمد الشنبكي، عن أبي بكر بن هوارا، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## القاسمية

منسوبة إلى القطب أبي القاسم(١) بن رمضان، [٤٣ ظ] وبالسند إلى المولى أبي الفتوح الطاوسي قال: لبستها من يد الشيخ عبد العزيز بن عبد الرقيب الترشينوي(٢) من الشيخ مؤيد الدين الجندي، من الشيخ سعيد نامدار(٣)، من الشيخ صدر الدين القونوي، من الشيخ شهاب الدين العراقي، من الشيخ أوحد الدين الكرماني، من الشيخ فريد الدين العطار، من البرهان محمد بن محمد بن علي الحَمْداني القزويني، من السيد أبي الرضا فضل الله بن الحسن الرَّاوندي،

---

(١) في (ح): القسم.
(٢) في (ت): الترشوي.
(٣) في (ت):نامرار.

من أبي الصمصام[١] ذي الفقار بن معبد الحسيني، هو وطاوس الحرمين وأبو سعيد بن أبي الخير من يد صاحب الطريقة، وهو من الشيخ أبي يعقوب الطبري، من أبي عبد الله عثمان المكي، من الشيخ أبي يعقوب النهرجوري، من الشيخ أبي يعقوب السوسي، هو وفضيل بن عياض من عبد الواحد بن زيد، من كميل بن زياد، من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وكرم وجهه.

## القشيرية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى الإمام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري صاحب «الرسالة»، المتوفى سنة ٤٦٤ [٢].

وبالسند إلى القطب إسماعيل الجبرتي، عن الجمال محمد بن أبي بكر الضّجاعي، عن إبراهيم بن عمر العلوي، عن تقي الدين عمر بن علي الشعبي، عن أحمد بن موسى الحموي، عن أبي اليُمن بن عساكر، عن تقي الدين ابن الصلاح، عن المؤيَّد بن محمد الطوسي [٤٤ و] عن أبي الأسعد[٣] عبد الرحمن بن عبد الواحد عن جده صاحب الطريقة، وهو عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، وأبي الحسن الدَّقاق، عن أبي محمد النصر آبادي، عن أبي بكر الشِّبْلي عن الجنيد.

---

(١) في (ت): السمصام.

(٢) كذا في النسختين، وفي كتب التراجم: ٤٦٥هـ.

(٣) في (ت): السعد.

# حرف الكاف

# كردوية

شعبة من الخَضِرية، منسوبة إلى الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله المعروف بـ«كردوية».

بالسند إلى أبي الفتوح الطاوسي، قال لبستها من السيد ركن الدين أبي الفتح عربشاه الحسيني، من يد السيد تاج الدين جعفر، من والده روح الدين منصور، من والده السيد عز الدين إسحاق، من والده السيد ضياء الدين علي، من والده السيد فخر الدين عربشاه، عن صاحبها، وهو عن الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

# الكُبروية

مَنسوبةٌ إلى الإمامِ أبي الجنَّاب نجم الدين أحمد بن عمر الخوارزمي المعروف بـ«الطَّامَةِ الكُبرى»[(١)].

أخذتها عن السيد نور الحق الحسيني[(٢)]، عن أبي طاهر الشهرزوري عن أبيه عن عبد الله بن سعد الله المدني، عن أبي الفتوح الطاوسي، قال: لبستها من يد المعمر بابا يوسف الهروي هو وصاحب الباخرزية، عن صاحبها، وهو أخذ عن الإمام أبي الحسن القصري، عن محمد بن مانكيل، عن داود بن محمد خادم الفقراء، عن أبي العباس أحمد بن إدريس عن أبي القاسم بن رمضان بسنده المتقدم في القاف [٤٤ ظ].

---

(١) ت: ٦١٨هـ.

(٢) هو: محيي الدين نور الحق بن عبد الله المتوكل الحسيني الأتاوي، نزيل مكة، وتقدمت ترجمته.

# الكرمانية

شُـعبةٌ من الخضرية، بالسند إلى السـيد جلال الدين البخاري، قال: لبستها من السيد حميد الدين أبي الوقت محمود الحُسيني الموسوي، من الشيخ شهاب الدين أبي سعيد زفر بن محمود بن محمد الكرماني صاحبها، عن الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

# الكبيرية

شـعبة مـن الجنيديـة، منسـوبة إلى الإمـام أبي عبـد الله محمد بـن خفيف الشيرازي المعروف بـ«الشيخ الكبير»، وقبره بشيراز.(١)

أخذتها عن شيخي السيد عمر بن أحمد العلوي، عن الشيخ أحمد البنا، عن أبي الوفاء بن عجيل، عن القطب الحنفي، عن أبيه، عن محيي الدين القصركناري، عن أبي الفتوح الطاوسـي، عن الشـيخ بهاء الدين السِّجِسْـتاني، عـن خاله مولانا محمد شـاه، عن خوجه محمـد، عن جده الحاج محمد عـن خوجه صدر الدين الصايغ، عن بابا أحمد الشادابادي، عن عتيق جده بابا حسين، عن بير ميدان، عن أخي فرج الزَّنجـاني، عن أبي العباس النهاوندي، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن القاضي أبي محمد رويم وممشاد الدِّينوري، وهما عن الجنيد بسنده.

# الكَلشنية

شُـعبةٌ مِن الخلوتية، منسـوبة إلـى الإمام العارف بالله تعالى السـيد إبراهيم العجمي الحسيني الكلشني، صاحب الزاوية بمصر بباب زويلة، توفي سنة ٩٤٠.

(١) ت: ٣٧١هـ.

وبالسند إلى أبي المواهب عن والده علي، عن سيدي عبد الوهاب الشعراوي، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ عن دده عمر الروشني بتبريز [٤٥ و]، وقد تقدم سنده.

# حرف الميم

# المجدولية

منسوبة إلى الولي الكامل أبي عقال غلبون بن الحسن بن غلبون القيرواني، من بني الأغلب من ملوك إفريقية، جلس أربعين سنة لم يأكل ولم يشرب إلى أن مات بمكة في سجوده سنة ٢٩١ [١]، وكل من كان على هذا القدم فهو مجدول، بالسند إلى الإمام أبي النَّجيب السهروردي، عن أبي زُرْعة عن ابن خلف، عن أبي بكر الشيرازي، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن مَنصور بن عبد الله، عن ابن علي الواسطي، عن محمد بن حامد الواسطي، عن أبي إسحاق المغربي، عن أبيه، عن صاحب الطريقة.

# المحمدية

وجه اختصاصها بالانتساب إليه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الكلَّ راجعٌ إليه ومستمِدٌّ منه؛ وذلك أن صاحبها بعد تصحيح بدايته وسلوكه على منهج الاستقامة يشتغل بالصلاة والسلام عليه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إلى أن يستولي عليه محبته على قلبه، ويخامر سره في لبِّه، بحيث يهتز عند سماع ذكره، ويغلب على قلبه مشاهدته، ويصير تمثلًا له بين عيني بصيرته، فيسبغ الله عليه نعمه ظاهرًا وباطنًا، ويراه يقظة ومنامًا، ويسأله عما يريد، وكان على هذا القَدَم شيخنا السيد عبد الله [٢] بن إبراهيم أميرغني [٣] الحسيني صاحب الطائف، نفعنا الله به.

---

(١) انظر: رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (١/ ٥٢٧).

(٢) كتب فوق بالحمرة: المحجوب، ولم يشر بشيء.

(٣) في النسختين: أميرغني. وفي المعجم المختص(ص٢٦٩): عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن أمين بن علي ميرغني بن حسن، ثم ذكر باقي نسبه الشريف. وهو سيدي عفيف الدين الملقب بـ«المحجوب».

ومن طريق شيخ الملامتية(١) سيدي إبراهيم الزرهوني عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومن [٤٥ ظ] طريق الشعراني عن سيدي علي الخوَّاص، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن شيخنا السيد العيدروس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقنه الجلالة.

وعن شيخنا الملوي، عن الهَشْتُوكي(٢)، عن عبد القادر الفاسي، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له: «يا عبد القادر، إن القلب ليس له إلا وجهة واحدة».

قال الشعراوي: وهذا مقام شريف لا يصل إليه السالك إلا بعد مجاوزته مائتي ألفَ حِجابٍ، وسبعة وأربعين ألف حجاب، وتسعمائة وتسعة وتسعين حجابًا(٣)، فليس هو لكل ولي، وقد تقدم في الأويسية.

## المَدَارية

مَنسُوبَةٌ إلى القُطبِ السّيدِ بَديعِ الدِّين المُلقب بِشَاه مَدار، المُتوفَى سَنة ٨٤٠.

بالسند إلى أبي المواهب عن السيد صبغة الله البَرْوجي، عن الشيخ وجيه الدين العلوي، عن الشيخ محمد الغوث، عن الحاج حضور، عن هدية الله سرمست، عن محمد بن علي بن قاضن، عن الشيخ حسام الدين المداري، عن صاحب الطريقة، وأخذ أبو المواهب [أيضا عن الشيخ محمود المداري عن ابن

---

(١) في (ت): الملامية.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن داود بن يعزى بن يوسف الجزولي التملي نسبًا، أحزي -بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة- أبو العباس الشهير بالهشتوكي، ويعرف بالجزولي، ت:١١٧٢هـ. الأعلام (١/ ٢٤٠)

(٣) كتب إزاءه في حاشية (ت) بقلم دقيق بالحمرة ما نصه: «ولسيدنا الإمام، الغوث الهمام، القطب المكتوم، والبرزخ المختوم، والخاتم المحمدي المعلوم، أبي الغيط وأبي العباس بسنده، أحمد التيجاني الحسني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ما ليس لغيره في الإمداد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انظر جواهر المعاني تظفر به،فإني المكي محمد الطيب الحسني الإدريسي».

عمه الشيخ][1] طَيْفور المداري، عن والده الشيخ عبد الرحمن المداري، عن عمه محمد بن علي بن قَاضَنْ[2] بسنده، وأخذ صاحب الطريقة هذه عن الشيخ طيفور الشامي، عن سيدي عبد الله المكي المعروف بـ«علمْدَار»، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

## المدينية

منسوبة إلى القطب أبي مَدْيَن شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي، المتوفى سنة ٥٧٣[3]، توفي عن خمس وثمانين [٤٦ و] سنة، وكان آخر كلامه: الله حي، وخرج من دائرته ثلاثمائة قطب دون الصالحين.

بالسند إلى سيدي عبد الرحيم القِنائي عن سيدي عبد الرزاق الجزولي، عن أبي مدين الغوث، وبالسند إلى الشريف العادلي عن الشيخ محمد بن داود الصالحي عن سيدي غازي العسيلي، عن سيدي مسلم المسلمي، عن الشيخ مروان، عن سيدي مرزوق الكفافي، عن الشيخ بلال بن عبد الله الحبشي خادم سيدي أبي مدين، عن سيده صاحبها، وهو أخذ عن الإمام أبي يعزى، وسيدي عبد القادر، وأبي عبد الله الدقاق، وأبي علي الصواف، ولبس الخرقة من أبي بكر الطرطوشي، من الشاشي، من الشبلي، من الجنيد بسنده.

---

(١) ما بين [] سقط من: ت.

(٢) في (ت): قاض.

(٣) كذا في النسختين، وفي مرآة الجنان(٣/ ٣٥٤)، وشذرات الذهب(٦/ ٤٩٥)،: ٥٩٠هـ، وفي الاستقصا(٢/ ٢١٢) أنه توفي بعد سنة: ٥٩٤. وقارب منه صاحب الوفي بالوفيات(١٦/ ٩٥).

## المرشدية

منسوبة إلى الإمام مرشد السالكين أبي إسحاق إبراهيم بن شَهْرَيَار الكَازروني.

أخذتها عن سيدي عبد الخالق الزبيدي، عن السيد يحيى بن عمر الزبيدي، عن السيد يوسف البطاح، عن عمه السيد محمد البَطاح، عن السيد طاهر بن الحسن الأهدل، عن عبد الرحمن الشيباني، عن أبي الخير السخاوي، عن العز بن الفرات، عن شمس الدين محمد بن الجزري، عن الزين العراقي، عن فتح الدين أبي الحرم محمد القلانِسي[1]، وهو لبس من محيي الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف الدَّميري، من الشيخ فخر الدين محمد بن إبراهيم الفارسي، من والده من أبي الفتح نصر بن خليفة البيضاوي، من صاحب الطريقة، وهو [٤٦ ظ] من أبي علي الحسين بن محمد الفيروز أبادي الأكَّار، من ابن خفيف[2]، من القاضي رُوَيْم بسنده.

## المشيشية

شعبة من المدينية، منسوبة إلى القطب سيدي عبد السلام بن مشيش الحسني الإدريسي، الذي لم يقف على قبره شقيٌّ، توفي سنة ٦٢٤ [3].

(١) في (ت): القاضي. والصواب ما أثبتناه، فهو: أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي الفتح القلانسي الحنبلي المسند، ت:٧٦٥هـ. [ذيل التقييد (١/ ٢٥٩)، شذرات الذهب (٨/ ٣٥٣)].

(٢) في (ت):أبي.

(٣) وفي الاستقصا لأخبار دولة المغرب الأقصى (٢/ ٢٦٣)/ وسلوة الأنفاس (١/ ٥) أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توفي سنة: ٦٢٢.

أخذتها مسلسلة من طريق الأقطاب، عن شيخي المرحوم أحمد الملوي، والمرحوم عبد الوهاب العفيفي، وأبي العباس أحمد الجوهري؛ الثلاثة لبسوا من قطب زمانه مولاي محمد عن أخيه مولاي محمد التِّهامي، عن أبيهما مولاي محمد القطب، عن أبيه القطب مولاي عبد الله عن أبيه القطب مولاي إبراهيم، عن أبيه القطب مولاي موسى، عن أبيه القطب مولاي حسن، عن أبيه القطب مولاي موسى، عن القطب مولاي إبراهيم، عن أبيه القطب مولاي عمر، عن أبيه القطب مولاي أحمد، عن أبيه القطب مولاي عبد الجبار، عن أبيه القطب مولاي محمد، عن أبيه القطب مولاي يَمْلح، عن أخيه القطب مولاي عبد السلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن المدني الزيات، عن القطب تقي الدين الفُقَيِّر بالتصغير فيهما، عن القطب فخر الدين، عن القطب نور الدين أبي الحسن علي، عن القطب تاج الدين محمد، عن القطب شمس الدين محمد بأرض التُّرك، عن القطب أبي إسحاق إبراهيم البصري، عن القطب أبي القاسم أحمد المرواني، عن القطب أبي محمد سعيد، عن القطب [٤٧ و] أبي محمد فتح السعود، عن القطب سيدي الغَزْواني عن القطب أبي محمد جابر عن أول الأقطاب سيدنا الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفي بعض النُّسخ مخالَفة في هذا السند.

## المعمرية(١)

منسوبة إلى الشيخ مَعْمَر الجبلي شيخ الصوفية بما وراء النهر، دُفن بين أردبيل وجيلان، عُمِّر كثيرًا حتى قيل: إن له صحبة، كذا قاله أبو الفتوح الطاوسي، وبالسند إلى إمام التاركين سيدي إبراهيم بن أدهم، وهو صافح

(١) في (ت): العمرية.

المعمَّر، وهو صافحَ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وصافحت شيخنا سيدي عبد الخالق، وهو صافح الشيخ محمد عقيلة، هو صافح الشيخ إبراهيم الكردي، وهو صافح أحمد بن عبد النبي القشاشي، وهو صافح أبا المواهب الشناوي، وهو صافح أباه عليًّا، وهو صافح أباه عبد القدوس، وهو صافح سيدي عمر النبتيتي، وهو صافح أباه سيدي علي الضرير، وهو صافح أباه سيدي عمر، وهو صافح سيدي مجد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي الحسني، وهو صافح الشريف محمد الفاسي، وهو صافح أباه عبد الرحمن، وهو صافح أحمد بن عبد الغفار القوصي، وهو صافح أبا العباس الملثَّم، وهو صافح المعمَّر، وهو صافح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وصافحت السيد الشريف محمد بن زين العابدين جمل الليل الحسيني، والسيد الشريف عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، وهما صافحا السيد مُشيَّخ بن جعفر الصادق باعبود مولى الدويلة الحسيني، [٤٧ ظ] وهو صافح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأعلى من ذلك أني صافحت السيد مُشيَّخ المذكور نفعنا الله به، وهو صافح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## المؤمَّلية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى أعجوبة الزمان الشيخ مؤمل بن عبد الله البنا، ولها شعبة خاصة.

أخذتها من شيخي السيد عبد الحي بن زين العابدين، من شيخه سيدي محمد بن علي الأحمدي، من الشيخ عيسى المزيِّن الشهير بالفقيه، من الشيخ أبي

المواهب، من والده سيدي عبد الوهاب الشعراوي، من شيخ الإسلام زكرياء، من الولي العراقي، من أبي الحرم القلانسي، من عبد الرحمن بن عبد المنعم الدَّميري، من محمد بن إبراهيم الفارسي، من أبيه من نصر بن خليفة البيضاوي، من عمه أبي الفتح عبد السلام، من والده أحمد، من محمد بن سالبة المشهور بشيخ الشيوخ البيضاوي، من صاحب الطريقة، وهو من الشيخ أبي سعدان، من الجنيد بسنده.

## الملامتية

وهي طرق كثيرة، منها طريق حَمدُون القصَّار شيخ الملامتية بنيسابور، ومنه انتشر مذهب الملامتية، مات بنيسابور سنة ٢٧١ [١]، أخذ عن الحسن بن أحمد المبارك، عن أحمد بن صبيح الفيومي، عن ذي النون المصري، عن الفضيل بن عياض بسنده.

ومنها طريقة ابن شتا الملامتي، المتوفى سنة ٩٩٧، أخذتها عن سيدي علي السوسي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن صاحب الأحوال سيدي أبي الغنائم أحمد بن يحيى الباوسي الفاسي، عن سيدي أبي الفنا مسعود الشرَّاط الملامتي، عن ابن شتا.

ومنها طريقة أبي النور [٤٨ و] إبراهيم بن علي الزرهوني الملامتي، أخذتها عن سيدي محمد المنوَّر، عن سيدي محمد الفاسي، عن جده سيدي عبد القادر، عن سيدي عبد الرحمن بن محمد الفاسي، عن سيدي يوسف بن محمد الفاسي، عن أحد الأوتاد الأربعة أبي العزم [٢] سيدي عبد الرحمن بن عباد الدكالي

(١) هو: حمدون بن أحمد بن عمارة، أبو صالح النيسابوري الصوفي. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠).
(٢) في (ت): الفرم.

المجذوب، عن الشيخ الملامتي أبي الحكم علي بن أحمد بن عبد الرحمن الصنهاجي، عن الشيخ الزرهوني، وهو عن النبي ﷺ كما تقدم.

## المولوية

منسوبة إلى المولى العارف بالله تعالى جلال الدين محمد بن محمد بن محمد الرومي البكري، المعروف ببلاد الروم بـ«منلا خنكار» صاحب المزار بِقُونِية.

بالسند إلى أبي الفتوح الطاوسي، قال: لبستها من الشيخ صدر الدين أيوب بن عبد الرحيم بن محمد الطوسي، من الشيخ زين الدين علي بن الحسن الطوسي، من مولانا نظام الدين الغوري، من صاحب الطريقة.

وبالسند إلى صاحب الصفوية عن عارف جلبي بن سلطان بهاء الدين ولد بن جلال الدين الرومي، عن أبيه عن جده صاحب الطريقة، وهو أخذ من الشيخ شمس الدين التبريزي، من الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل المعروف بـ«لالا»، عن أبيه أبي علي سعيد هو وصاحب الكبروية من الشيخ أبي الحسن القصري بسنده المتقدم.

## المهدوية

منسوبة إلى الإمام أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدوي، المتوفى سنة ٦٢١.

بالسند إلى الإمام أبي الحسن الشاذلي، عن أبي سعيد الباجي عنه، وهو عن أبي مدين [٤٨ ظ] الغوث.

# حرف النون

# النّورية

شـعبة من الكبروية، منسـوبة إلـى الإمام نـور الحق والديـن عبد الرحمن الإسفراييني.

بالسـند إلـى أبـي الفتـوح الطاوسـي، قـال: لبسـتها مـن الشـيخ صفـي الديـن طاهـر الـكازورني تـبركًا، مـن السـيد عـز الديـن سـلام الله الـكازروني تـبركًا، مـن أبيـه السـيد فخـر الديـن روح الله، مـن صاحـب الطريقـة، وهو من أبـي العبـاس أحمـد الجوزقاني، مـن الشـيخ رضي الديـن علي بن سـعيد لالا، مـن الشـيخ مجـد الديـن أبـي سـعيد بن أبـي الفتـح البغـدادي، ونجـم الديـن الكبرى بسندهما.

# النقشبندية

مَنسـوبةٌ إلـى سـيد الطائفة خوجـه بهاء الديـن محمد بن محمد الحسـيني البخاري المعروف بـ«نقشبند»، ولها طرق ونسب وشعب، تقدم ذكر بعضها.

أخذتها عن الشـيخ ولي الله الدِّهْلوي[١]، عن جده لأمه الشيخ عبد الرحيم، عن خُوجَه خورد، والسيد عبد الله، وخليفة أبو القاسم؛ فالأول عن الشيخ الهداد، والشيخ حسام الدين، وهما صحِبَا الخوجه محمد عبد الباقي.

ح، وأخـذ الثاني عن السـيد آدم البنُّوري الحسـيني، عـن المجدِّد أحمد بن عبد الأحـد، والثالـث عن ملا ولي محمد، عـن مِير أبو العلا، عـن أمير عبد الله،

(١) هو: العلامة المسند المحدث أحمد بن عبد الرحيم العمري، المعروف بـ«ولي الله الدهلوي» ت: ١١٧٦هـ.

وهـو صحب الأمير يحيى، وهو صحب الخوجه عبد الحق، وهو صحب أحرار، وهو صحب الإمام المفسر يعقوب الجرخي، عن إمام الطريقة.

وأخذتها عن شيخنا أبي الحسن بن محمد صادق المدني(١)، عن الشيخ محمد حيوة، عن أبي القاسم السندي [٤٩ و] عن الشيخ سيف الدين، عن والده المجدد بسنده، وأخذ أبو المواهب الخامي، عن السيد غضنفر النقشبندي، عن محمد أمين النقشبندي، عن خاله عبد الرحمن الخامي(٢)، عن سعد الدين الكاشغري، عن نظام الدين خاموش، عن محمد العطار، عن إمام الطريقة، وهو عن السيد أمير كلال، عن خوجه محمد بابا السيماسي، عن علي عزيزان، عن خوجه محمود فغنوي، عن خوجه عارف ريوكري، عن خوجه عبد الخالق الغجدواني، عن أبي يعقوب يوسف الهمداني، عن أبي علي الفارمدي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الكركاني، عن أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي، عن أبي علي الحسن بن أحمد الكاتب المصري، عن أبي علي أحمد بن محمد الروذباري، عن الجنيد.

ح، وأخذ الكركاني أيضًا عن روحانية أبي يزيد البسطامي، عن روحانية جعفر الصادق، عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

وأخذ صاحب الطريقة أيضًا عن روحانية عبد القادر الجيلاني، وأخذ الخوجه عبد الخالق أيضًا عن سيدنا الخضر عَلَيْهِٱلسَّلَامُ.

---

(١) انظر: فهرس الفهارس (١/ ٥٣١)، وزاد فيه: السندي.

(٢) في (ح): الجامي.

# النعمانية

شعبة من الجنيدية، منسوبة إلى الإمام نجم الدين أبي النعمان بشر[١] بن أبي بكر بن سليمان الجعفري التبريزي.

بالسند إلى البرهان العلوي، قال: لبستها من يد الشهاب أحمد بن أبي الخير، من أبيه عماد الدين أبي الخير محمد بن علي بن إسماعيل [٤٩ ظ] النياري، وهو من صاحب الطريقة، وهو لبس من يد أبي المحاسن فضل الله بن علي الزَّنجاني، من أبي علي الفارمدي، من أبي القاسم الكركاني، من الشبلي، من الجنيد.

---

(١) كذا في النسختين، وفي كتب التراجم، وقع اسمه: بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف نجم الدين أبو النعمان القرشي، الزينبي، ت:٤٢١هـ. انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٨/ ١٣٣)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٥٤٣).

# حرف الواو

# الوفائية

شُــعبةٌ من الشاذلية، منســوبة إلى إمام العارفين القطب أبي الحسن علي بن محمد وفا الأنصاري الحسني القرشي، ولد سنة ٧٥٩، وتوفي بمصر سنة ٨٠٧.

أخذتها عن السيد المفضل سيد السادات الكمل، السيد محمد أبو هادي بن أبي الإكرام عبد الفتاح بن أبي الإسـعاد يوسـف الوفائي نقيب السـادة الأشراف، وشـيخ السـجادة الوفائية بمصر، ألبسـني الخرقـة، وكناني بأبي الجـود، عن عمه سـيدي محمد أبي الأشـراف، عن أبـي الخيـر عبد الخالق بن أبـي التخصيص، عـن أخيه أبي الإرشـاد يوسـف، عن ابـن عمه أبـي اللطف يحيى، عـن عمه أبي الإكـرام عبد الفتاح، عن عمه أبي الفضل محمد، عـن عمه أبي المكارم إبراهيم، عـن والده أبـي الفضل محمد الفيـل الأبيض، عن والـده أبي المـكارم إبراهيم، عـن والده أبـي الفضل محب الدين محمـد المجذوب، عن والـده أبي المراحم شـمس الدين محمد، عن والده أبي الفضل عبد الرحمن الشهيد بالنيل، عن عمه سـيدي علي وفـا صاحب الطريقة، عن والده سـيدي شـمس الديـن محمد وفا، وهو عن سـيدي داود بن باخلا، عـن تاج الدين أبي الفضـل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السـكندري عن أبي العباس المرسـي، عن أبي الحسـن الشاذلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

# حرف الهاء

## الهروية

[٥٠ و] منسوبة إلى شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، مؤلف كتاب «منازل السائرين»، توفي سنة ٤٨١.

أخذتها عن شيخنا الشيخ عبد الخالق الزبيدي، عن السيد يحيى بن عمر الزبيدي عن حسن بن علي بن يحيى المكي، عن مفتي الإسلام محمد صادق الحسيني، عن العلامة محمد بن عبد القادر النحراوي، عن شمس الدين محمد الحانوتي، عن الشمس محمد المظفري، عن البرهان القلقشندي، عن أبي عبد الله البياني، عن أبي الحسن البخاري، عن يوسف بن مبارك الخفاف، عن أبي الفتح الكروخي، عن صاحب الطريقة، وهو أخذ ولبس من الشريف حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني، من أبي القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي، من أبي عبد الله علان بن زيد الدينوري، من أبي جعفر الخلدي، من الجنيد بسنده.

## الهزميرية

شعبة من الخضرية، منسوبة إلى الإمام أبي عبد الله محمد الهزميري، المتوفى سنة ٧٧٨، وكان يقول: نشفع في كل شيء إلا الموت.

بالسند إلى رئيس الغماثية، عن أبي زيد الهزميري(١)، عن أخيه صاحبها، وهو عن الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

(١) ذكر ابن قنفذ أنه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ توفي سنة: ٧٠٧هـ. [الوفي بالوفيات ١/ ٣٤١].

# الهمدانية

شُعبة من الكُبروية، منسوبة إلى الإمام القطب سيدي علي الهمداني الحسيني، وهو جد السادة البَرْزَنجية بالمدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

عن شيخنا عبد الخالق الزَّبيدي، عن السيد يحيى بن عمر، عن الشيخ حسن العجيمي [٥٠ ظ] عن سيدي عبد الغفور الهمداني، عن الشيخ فتح الله البخاري، عن الشيخ حسين الخوارزمي، عن الحاج محمد الخَبُوشاني الكُبْروي، عن الشيخ شاه، عن الشيخ رشيد الدين، عن الأمير عبد الله خوجه إسحاق الختلاني، عن صاحب الطريقة، وهو تربَّى من روحانية النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وساح الربع المعمور، وصحب ألفًا وأربعمائة ولي، كذا في «نفحات الأنس» لملا جامي.

# حرف الياء التحتية

# يعقوبية

شعبة من الخضرية، ولها نسبة واحدة يقال لها الخَرَّازية، وقد تقدمت.

أخذتها عن شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروس، عن جده السيد شيخ، عن حسن بن علي المكي، عن المعمَّر أبي الوفاء أحمد العَجِل[1]، عن البدر محمد الغزي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أحمد بن محمد الزلباني، عن الإمام زين الدين الخوافي، من الشيخ زين الدين أبي بكر الثايبادي، من الشيخ محمد الجيلي، من الشيخ إبراهيم لك، من الشيخ عامر بن نصر[2]، من الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي، من الشيخ عدي بن مسافر الهكاري، من الشيخ الغواص عقيل بن أحمد المَنْبجي، من الشيخ مسلمة السروجي[3]، من أبي الفتح الحمصي، من الشيح يوسف الفاسي، من الشيخ يعقوب المدني المنسوب إليه هذه الشعبة، وهو وأويس، من يد سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، زاد أويس وكميل بن زياد، من يد علي كرَّم الله وجهه، وهم عن حضرة سيد المرسلين وإمام المتقين أبي القاسم محمد المصطفى المختار صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وعلى آله وصحبه ما توالت الدهور، وكرَّت الأعصار، وهو تلقى عن حضرة الأمين جبريل عَلَيْهِٱلسَّلَامُ[4]، وهو عن حضرة الله تبارك وتعالى، وجَلَّوَعَلَا.

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٣٤٦).

(٢) في (ت): نظر.

(٣) في (ح): السروحي.

(٤) كتب إزاءه في حاشية (ت) بقلم رفيع بالحمرة ما نصه: «بل حضرة الأمين جبريل عَلَيْهِٱلسَّلَامُ شعبة في حضراته، وإنما جبريل خادمه لا ممده، وهذا يدركه من له أدنى مسكة من فهم عن الله عَزَّوَجَلَّ، أو قُلامة ظفر من علم من حضرته صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وإن كان جبريل حيث كان الحبيب مع حبيبه كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، وهل هذا الوحي كان بواسطته أم بالأخذ

**وقد أجزت بهذه الأسانيد الشريفة السابقة بتفصيلها وإجمالها الصحيحة**

- أن ينتسب إليها كلُّ آخذٍ وملاقٍ لنا إن كان من أهل ذلك بالتلقين، وخصوصًا من طُرز هذا الكتاب باسمه الشريف سيدي شمس الدين أبو الحمايل محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن القطب سيدي رمضان الموجه، وولده النَّجيب نجم الدين محمد أبو الرضا الموجه بارك الله فيه وفسح في مدته.

وكذا شيخنا ووالدنا السيد الأجلُّ سلالة السادة الأشراف السيد محمد مجاهد الحسيني المجاهدي الأحمدي الشاذلي، ومن بارك الله لنا من المحبين بالتلقين أو البيعة أو الإلباس، أو كل ذلك أو غالبه، على قاعدتهم في ذلك ورابطتهم الموصلة إلى ذلك بإذن الله تعالى.

وشرْطه إجمالًا في ذلك أن يجتنب المنهيات نهي تنزيه أو تحريم، وأن يأتي المأمورات أمر إيجاب أو ندب بما للطريقة والشريعة بقدر وُسْعه، لا بقدرهما، مستعينًا بالله في ذلك، فإذا أتى على ذلك صحَّ انتسابه وانتساب من أخذ عنه إلى السلاسل المذكورة.

وربما كان الأخذ عنه أوسع دائرة في القابلية عنه، كما ورد في الحديث: «رب مبلغ أوعى من سامع، ورُبَّ حامل فقه ليس بفقيه، ورُبَّ حامل فقه إلى أفقه منه»[1]، فالانتساب إليه بذلك صحيح كيف كان.

---

عن ربه، وقد ورد عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله أدبني فأحسن تأديبي»، وانظر أدبه وما احتوى عليه من علوم وأسرار، وفيوضات وتجليات، وترقيات إلى ما لا يحيط به العقل نسأل الله فتح البصيرة، إنه محمد... الإدريسي الحسني.

و المحشي والله أعلم هو: محمد الطيب بن محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني.

(١) أخرجه أبو داود، ح٣٦٦٠، والترمذي، ح٢٦٥٦.

وقاله إمام العارفين وقدوة [٥١ ظ] المحققين أمجد أهل زمانه، والفائق في العلم على أقرانه، مؤلف هذا الكتاب الذي نقل من خطه الكريم، شيخنا وأستاذنا السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي الزَّبيدي الحنفي، نزيل مصر وخادم علم الحديث بها، أطالَ الله بقاءه، وجعل الجنة مأواه، ونفعنا به بجاه سيد أنبيائه آمين.

قائلًا: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك، أستغفرك وأتوب إليك، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أَخَّرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم والمؤخر، وأنت على كل شيء قدير.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

قد فرغ من تسويده في الثامنة من يوم الأربعاء لثمان بقين من رمضان سنة ١١٨١ بين يدي القطب سيدي رمضان الموجه، عمت بركاته بمُنْيَةِ كَفْر الخميس. ووقع الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء المبارك آخر ربيع النبوي عام ١٢٠٤، وذلك على يد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن إبراهيم الهلالي، أصلح الله حاله، وأغناه من فضله، ووفَّقه لصالح الأقوال والأفعال، آمين، ولجميع المسلمين أجمعين.

# فهرس المراجع


١) أبجد العلوم، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.

٢) إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، المؤلف: محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى الزبيدي، المحقق: الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت الطبعة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٣) الإحاطة في أخبار غرناطة، المؤلف: محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٤) الأرج المسكي في التاريخ المكي وتراجم الملوك والخلفاء، المؤلف: علي بن عبد القادر الطبري، إشراف : سعيد عبد الفتاح، تحقيق: أشرف أحمد الجمال، المكتبة التجارية مصطفى الباز.

٥) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي، المحقق: جعفر الناصري/ محمد الناصري، الناشر: دار الكتاب - الدار البيضاء.

٦) الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي المتوفى: ١٣٩٦هـ، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٧) البحوث السنية عن بعض رجال أسانيد الطريقة الخلوتية، دار الكتب العلمية، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، سنة النشر: ٢٠٠٤.

٨) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٩) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٠) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٢) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٣) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المؤلف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، الناشر: دار الجيل بيروت.

١٤) التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، لأبي يعقوب يوسف بن يحيى التادلي، عرف بابن الزيات، تحقيق: أحمد الطويل، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

١٥) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٦) جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، المؤلف: أحمد ابن القاضي المكناسي، دار المنصور للطباعة، الرباط، ١٩٧٣.

١٧) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

١٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، المؤلف: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٠) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي الناشر: دار صادر – بيروت.

٢١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي، الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف، العثمانية – حيدر أباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٤) ديوان الإسلام، المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٥) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٢٦) ذيل تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٧) الرّحلة العياشية = ماء الموائد، المؤلف: عبد الله بن محمد العياشي، تحقيق: د سعيد الفاضلي، د سليمان القرشي، دار السويدي، أبو ظبي الإمارات، الطبعة الأولى ٢٠٠٦.

٢٨) رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية، أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، دار الغرب الإسلامي.

٢٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك، المؤلف: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني، دار النشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي.

٣٠) السمط المجيد، لصفي الدين القشاشي، صفي الدين أحمد القشاشي، إشراف: الأستاذ الدكتور علي جمعة، تحقيق: محمد عوض المنقوش، عبد العزيز معروف، دار الوابل الصيب، الطبعة الأولى.

٣١) سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٣٢) سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٣٣) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٤) سير السلف الصالحين، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٣٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٦) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

٣٧) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٣٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

٣٩) طبقات الأولياء، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٤٠) طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، المؤلف: أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي، الدار اليمنية، توزيع دار المناهل - بيروت لبنان -، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ،١٩٨٦م.

٤١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: التقي الغزي؛ تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي، المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، حالة الفهرسة: مفهرس على العناوين الرئيسية، الناشر: دار الرفاعي، سنة النشر: ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٤٢) طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٤٣) الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٤٤) طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي، المؤلف: عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني، المحقق: عبد الله محمد الحبشي الناشر: مكتبة الارشاد - صنعاء.

٤٥) العقـود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسـولية، المؤلف: علي بن الحسـن بن أبي بكر بن الحسـن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسـن موفق الدين، عُني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، الناشـر: مركز الدراسـات والبحوث اليمني، صنعـاء، دار الآداب، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٤٦) الفتوحات المكية، للشيخ الأكبر محيي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن علـي المعروف بابن العربي الحاتمي الطائي، المجلس الأعلى للثقافة، الهيئة العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.

٤٧) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشـيخات والمسلسلات، المؤلـف: محمـد عَبْد الحَـيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسـني الإدريسـي، المعـروف بعبد الحي الكتاني، المحقق: إحسـان عباس، الناشـر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٤٨) فـوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شـاكر بن أحمد بـن عبد الرحمن بن شـاكر بن هارون بن شـاكر الملقب بصلاح الدين، المحقق: إحسـان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى.

٤٩) معجم أعلام الجزائِر - مِن صَدر الإسـلام حَتّى العَصر الحَاضِر، المؤلف: عادل نويهض، الناشـر: مؤسسـة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٥٠) قـلادة النحـر في وفيـات أعيـان الدهـر، المؤلـف: أبـو محمـد الطيب بن عبد الله بن أحمـد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشـافعي، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري

٥١) الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م.

٥٢) القول الأعدل في تراجم بني الأهدل، المؤلف محمد أديب الأهدلي، مطبعة الشرق، حمص، ١٣٥٩هـ.

٥٣) كنوز الذهب في تاريخ حلب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي، الناشر: دار القلم، حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٥٤) البلدانيات، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المحقق: حسام بن محمد القطان، الناشر: دار العطاء – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٥٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٥٦) اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر – بيروت.

٥٧) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٥٨) المراتب العلية في سير رجال الطريقة الشهاوية، المؤلف: محمد السعدني، دار الإحسان.

٥٩) مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، المؤلف: موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي، الناشر: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٦٠) المسالك والممالك، المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري، المعروف بالكرخي، الناشر: دار صادر، بيروت، عام النشر: ٢٠٠٤ م.

٦١) معجم السفر، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، المحقق: عبد الله عمر البارودي الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

٦٢) المعجم المختص، للحافظ المرتضى الزبيدي، اعتنى به: نظام محمد صالح اليعقوبي، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٦٣) معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦٤) مفتاح الفلاح، لسيدي أحمد بن محمد بن عطاء السكندري، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى.

٦٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، المؤلف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م.

٦٦) النفس اليماني والروح الروحاني في إجازة القضاة من بني الشوكاني، المؤلف: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.

٦٧) النفس اليماني والروح الريحاني، المؤلف: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، تحقيق: عبد الله الحبشي، دار الصميعي، الطبعة الأولى.

٦٨) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

٦٩) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، المؤلف: أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م.

٧٠) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول تاريخ الطباعة: ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت -.

# الفهارس التحليلية

## ١) كشاف أسماء الطرق الصوفية المترجمة

### (أ)



### (ب)



### (ت)



### (ج)

## (ح)



## (خ)



## (د)



## (ر)



## (ز)

## (س)



## (ش)



## (ص)



## (ط)

## (ع)



## (غ)



## (ف)

## (ق)



## (ك)



## (م)



## (ن)

## (و)



## (هـ)



## (ي)

## ٢) كشاف أسماء الطرق الواردة عرضا

### (أ)



### (ب)



### (ت)



### (ج)



### (خ)



### (س)

## (ش)



## (غ)



## (ق)



## (ك)



## (م)



## (ن)



## (هـ)

## ٣) كشاف أعلام رؤوس الطرق

### (أ)

## (ب)



## (ج)

## (ح)



## (خ)



## (د)



## (ر)



## (ز)

## (س)



## (ش)



## (ع)

## (غ)



## (ف)



## (ق)



## (ل)



## (م)

## (ن)



## (ي)

## ٤) كشاف إحالات أعلام رؤوس الطرق

### (أ)

الأحمر = الحسين بن أحمد بن الحسين البخاري الحسيني، جلال الدين

الإدريسي = علي بن ميمون، نور الدين

= محمد أمغار الحسني، أبو البدلاء

الأودّهي = فتح الله العجمي

الأردبيلي = أحمد بن جبريل الحسني، ناصر الدين

الأهدل = علي بن محمد الحسيني، أبو الحسن

### (ب)

الباجي = خلف بن أحمد التميمي

الباخرزي = سيف الدين

باديسي = أبو يعقوب

الباذَبِيني = أبو السعود بن أبي العشائر الواسطي

البجلي = محمد بن حسين

البدوي = أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الشاذلي، أبو فراج

البُرنسي = أحمد الفاسي، أبو العباس، زَرُّوق

البصير = أبو العباس

البقلي = رُوزْبَهان بن أبي نصر

البنا = مؤمل بن عبد الله

البيضاوي = عبد الله بن عمر، ناصر الدين

## (ت)

التبريزي = نجم الدين أبو النعمان

التونسي = البكي

## (ج)

الجَبَاوي = سعد الدين الشيباني الدمشقي

الجزولي = محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الحسيني

الجعفري = بشر بن أبي بكر بن سليمان

الجيلاني = عبد القادر بن أبي صالح الحسيني، محيي الملة والدين

## (ح)

الحَرَّالي = علي بن أحمد بن إبراهيم التُّجيبي

ابن أبي خَرَز = يخلف

ابن حرزهم = علي بن إسماعيل بن محمد العثماني

الحريثي = أحمد بن يوسف بن العباس

الحكمي = عبد الله بن محمد بن أبي بكر

الحلاج = الحسين بن منصور، أبو المغيث

ابن حمُّوية = محمد بن حمُّوية بن محمد الجنيدي

ابن الحوراني = نبا بن محفوظ القرشي

## (خ)

الخراز = أحمد بن عيسى البغدادي، أبو سعيد

الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ = أبو العباس

الخضيري = سليمان الزبيدي

ابن خفيف = محمد بن خفيف الشيرازي

الخوارزمي = أحمد بن عمر، نجم الدين، أبو الجناب، الطامة الكبرى

## (د)

الدرعي = القاسم بن أحمد الفيلالي، الغازي

الدسوقي = إبراهيم بن أبي المجد عبد العزيز بن قريش الحسيني، برهان الدين

## (ذ)

الذُّوالي = أحمد بن موسى بن عجيل اليمني

الذُّوالي = محمد بن موسى بن علي بن عجيل اليمني

## (ر)

الردولي = أحمد بن عبد الحق الجشتي، أبو العباس

الرفاعي = أحمد بن علي، أبو العباس

الروشني = دده عمر التبريزي

الرومي = محمد بن محمد بن محمد البكري، جلال الدين

## (ز)

الزاهد = إبراهيم الكيلاني

الزركوب = مودود بن محمد بن المعين

الزرهوني = إبراهيم بن علي الملامتي، أبو النور

زروق = أحمد البرنسي الفاسي، أبو العباس

الزَّاوِجي = حيدر، قطب الدين

ابن الزيات = يوسف بن يحيى بن عيسى المراكشي

الزيلعي = أحمد بن عمر، صفي الدين

## (س)

السبتي = أحمد بن جعفر، أبو العباس

ابن سبعين = عبد الحق بن إبراهيم المرسي الأندلسي المكي

السرهندي = أحمد بن عبد الحق الصديقي، أبو العباس

السلفي = محمد بن أحمد الأصفهاني، أبو طاهر

السمناني = أحمد بن محمد، ركن الدين

= أشرف الدين جهانكير الجشتي

السهروردي = عبد القاهر بن عبد الله البكري البغدادي، ضياء الدين، أبو النجيب

= عمر بن محمد البكري، شهاب الدين، أبو حفص

## (ش)

الشاذلي = علي بن عبد الله بن عبد الجبار الإدريسي، أبو الحسن

الششتري = علي بن عبد الله النمري، أبو الحسن

الشعيبي = محمد بن محمد بن شعيب الحجازي الإبشيهي

الشنبكي = أبو محمد الحسيني

## (ص)

الصادق = محمد المنصور بن صدر الدين المظفر بن محمد العمري

## (ط)

الطواشي = علي بن عبد الله، نور الدين

## (ع)

العادلي = بدر الدين العباسي

العثماني = زكريا، تاج الدين

العجمي = يحيى

= إبراهيم الحسيني الكلشني

= فتح الله الأودّهي

العرابي = عمر بن محمد

ابن عراق = محمد الموسوي

ابن العريف = أحمد بن محمد بن موسى الطنجي، أبو العباس

العشقي = أبو يزيد

العقيلي = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد القرشي الجبرتي الزبيدي، أبو المعروف

العمودي = سعيد بن عيسى

العيدروس = عبد الله بن أبي بكر

## (غ)

الغازي = القاسم بن أحمد الفيلالي الدرعي

الغزالي = محمد بن محمد، أبو حامد

## (ف)

الفردوسي = نجيب الدين

الفيلالي = القاسم بن أحمد الدرعي، الغازي

## (ق)

القصار = حمدون (شيخ الملامتية بنيسابور)

القناوي = (سيدي) عبد الرحيم

القيرواني = غلبون بن الحسن بن غلبون، أبو عقال

## (ك)

الكازروني = إبراهيم بن شهريار، أبو إسحاق

كردوية = علي بن عبد الله، أبو الحسن

الكرماني = زفر بن محمود بن محمد

الكلشني = إبراهيم العجمي الحسيني

الكيلاني = إبراهيم الزاهد

## (ل)

اللبيدي = علي بن زنفل الأحمدي، أبو الحسن

اللخمي = عبد السلام بن عبد الرحمن

## (م)

المحاسبي = الحارث بن أسد

أبو مدين = شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي

المراكشي = يوسف بن يحيى بن عيسى

ابن مشيش = عبد السلام الحسني الإدريسي

المكي = محمد بن علي بن عطية، أبو طالب

الملامتي = ابن شتا

الملتاني = زكريا القرشي، أبو يحيى

المهدوي = عبد العزيز بن أبي بكر القرشي

## (ن)

النامقي = أحمد الجامي، قطب الدين

نقشبند = محمد بن محمد الحسيني البخاري

النهاري = عمر بن يوسف الحسيني، زين الدين

## (هـ)

الهروي = عبد الله بن محمد الأنصاري

الهمداني = علي الحسيني

## (و)

الواسطي = أبو السعود بن أبي العشائر الباذَبيني

ابن وفا = علي بن محمد الأنصاري الحسيني القرشي، أبو الحسن

## (ي)

اليسوي = أحمد

## ٥) أعلام الطرق

## (أ)
## كشاف أعلام الأحمدية

## كشاف أعلام الأحمدية (من الجشتية)

## كشاف أعلام الأحمدية النقشبندية



## كشاف أعلام الأدهمية

## كشاف أعلام الأشرفية

## كشاف أعلام الإلياسيّة



## كشاف أعلام الأهدلية

## كشاف أعلام الأويسية

## كشاف أعلام الباجية



## كشاف أعلام البكرية

## كشاف أعلام الباخرزية

## كشاف أعلام البزغشية



## كشاف أعلام البخارية

## كشاف أعلام البرهانية

## كشاف أعلام البسطامية

## كشاف أعلام البجلية



## كشاف أعلام البهائية



## كشاف أعلام البيضاوية

## كشاف أعلام البكية



## كشاف أعلام البيانية

## (ت)
## كشاف أعلام التاجية



## (ج)
## كشاف أعلام الجامية



## كشاف أعلام الجبرتية

## كشاف أعلام الجزولية



## كشاف أعلام الجشتية

## كشاف أعلام الجنيدية

## كشاف أعلام الجهرية



## (ح)
## كشاف أعلام الحرالية

## كشاف أعلام الحريثية



## كشاف أعلام الحكمية



## كشاف أعلام الحلاجية

## كشاف أعلام الحلبية



## كشاف أعلام الحموية

## كشاف أعلام الحيدرية



## (خ)
## كشاف أعلام الخرازية

## كشاف أعلام الخضرية



## كشاف أعلام الخضيرية

## كشاف أعلام الخلوتية، من السُّهروردية



## كشاف أعلام الخواطرية

## (د)

## كشاف أعلام الدردائية



## كشاف أعلام الدمرداشية

## كشاف أعلام الرفاعية



## كشاف أعلام الركنية

## كشاف أعلام الروزبهانية



## كشاف أعلام الروشنية



## (ز)
## كشاف أعلام الزَّرْكُوبيّة



## كشاف أعلام الزورقية

## كشاف أعلام الزنفلية



## كشاف أعلام الزيلعية



## (س)

## كشاف أعلام الساحلية

## كشاف أعلام السبتية



## كشاف أعلام السبعينية



## كشاف أعلام السعدية

## كشاف أعلام السعودية



## كشاف أعلام السعيدية

## كشاف أعلام السِّلفية



## كشاف أعلام السَّهرَمِينية



## كشاف أعلام السهروردية

## كشاف أعلام الشاذلية

## كشاف أعلام الشريحة

## كشاف أعلام الشَّشْتَرِيّة



## كشاف أعلام الشطَّاريّة

## كشاف أعلام الشُّعَيبيّة



## كشاف أعلام الشِّنّاويَّة



## كشاف أعلام الشَّنْبكيَّة

## كشاف أعلام الشهابية



## كشاف أعلام الشهاوية

## كشاف أعلام الشهبازية



## (ص)

## كشاف أعلام الصادقية



## كشاف أعلام الصفوية



## كشاف أعلام الصنهاجية

## (ط)
## كشاف أعلام الطاوسية

## كشاف أعلام طريقة ابن برجان



## كشاف أعلام طريقة ابن حرزهم



## كشاف أعلام طريقة أبي خرز

## كشاف أعلام طريقة ابن الزيات



## كشاف أعلام طريقة أبي طالب المكي



## كشاف أعلام طريقة الطواشي



## كشاف أعلام طريقة (سيدي) عبد الرحيم القناوي

## كشاف أعلام طريقة ابن عجيل



## كشاف أعلام طريقة ابن عراق



## كشاف أعلام طريقة ابن العريف

## كشاف أعلام طريقة فتح الله العجمي الأبرقوهي



## كشاف أعلام طريقة المحاسي



## كشاف أعلام طريقة المشارعة

## كشاف أعلام طريقة النهاري



## كشاف أعلام طريقة أبي يعقوب الباديسي



## كشاف أعلام العادلية

## كشاف أعلام العباسية



## كشاف أعلام العرابية



## كشاف أعلام العشقية

## كشاف أعلام العلوانية، لسيدي علوان الحموي



## كشاف أعلام العلوانية، لأحمد بن علوان



## كشاف أعلام العمودية

## كشاف أعلام العيدروسية



## (غ)
## كشاف أعلام الغازية

## كشاف أعلام الغزالية



## كشاف أعلام الغُمَائية



## كشاف أعلام الغوثية



## كشاف أعلام الغيثية

## (ف)

## كشاف أعلام الفردوسية



## كشاف أعلام القادرية

## كشاف أعلام القاسمية



## كشاف أعلام القشيرية



## كشاف أعلام الكبروية

## كشاف أعلام الكبيرية



## كشاف أعلام الكردوية



## كشاف أعلام الكرمانية

## كشاف أعلام الكلشنية



## كشاف أعلام المجدولية



## كشاف أعلام المحمدية



## كشاف أعلام المدارية

## كشاف أعلام المدينية



## كشاف أعلام المرشدية



## كشاف أعلام المشيشة

## كشاف أعلام المعمرية



## كشاف أعلام المؤملية

## كشاف أعلام الملامتية



## كشاف أعلام المولوية

## كشاف أعلام المهدوية



## (ن)

## كشاف أعلام النورية



## كشاف أعلام النقشبندية

## كشاف أعلام النعمانية



## كشاف أعلام الوفائية



## كشاف أعلام الهروية

## كشاف أعلام الهزميرية



## كشاف أعلام الهمدانية



## كشاف أعلام اليعقوبية

## ٦) كشاف شيوخ المصنف

### (أ)



### (ج)



### (ح)

## (س)



## (ع)

## (م)

## (و)



## (ي)

## ٧) كشاف إحالات شيوخ المصنف

### (ب)

باعبود= شيخ بن جعفر

البهنسي= عبد الحي بن زين العابدين

### (ج)

ابن جمل الليل= محمد زين العابدين الحسيني

الجوهري= أحمد بن حسن

### (ح)

الحشيبري = مساوي بن إبراهيم

### (د)

الدمشقي= أحمد بن علي

الدهلوي= ولي الدين

### (س)

سبط الشناوي = يوسف بن علي داغر الرفاعي

ابن أبي السرور= محمد بن أحمد بن عبد المنعم البكري

السفاريني= محمد بن أحمد

السمان = محمد بن عبد الكريم القادري

السوسي= علي بن محمد

## (ص)

الصابر = يوسف بن علي بن علي

صاحب الوادي= عبد الرحمن بن الحسن الحسني

## (ع)

العباسي= محمد فاخر بن محمد يحيى

العيدروس= عبد الرحمن بن مصطفى

العفيفي= عبد الوهاب

## (ف)

الفاسي=محمد بن عبد الرحمن

= محمد بن محمد

## (ق)

القطيعي= سليمان بن أبي بكر الهجام

## (ك)

الكركي= جلال الدين

## (م)

المجيري= أحمد بن عبد الفتاح

المدابغي= حسن بن علي

المدني= أبو الحسن بن محمد

المرزوقي = عبد الوهاب بن عبد السلام

المزجاجي= عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي
= علي بن محمد بن عبد الباقي
=محمد بن محمد بن عبد الباقي
المكي= عبد الرحمن بن أسلم الجشتي
الملوي= أحمد بن عبد الفتاح
المنور= محمد بن محمد بن زين الدين
المَنِيني = أحمد بن علي
الموقري= محمد بن حسن

## (ن)

النمري= عبد الخالق بن أبي بكر

## (و)

الوفائي= محمد أبو هادي بن أبي الإكرام عبد الفتاح

## ٨) كشاف الأعلام

### (أ)

## (ب)



## (ت)



## (ث)



## (ج)

## (ح)



## (خ)

## (د)



## (ذ)



## (ر)



## (س)



## (ش)

## (ص)



## (ط)



## (ع)

## (غ)



## (ف)



## (ق)

## (ك)



## (م)

## (ن)

## (هـ)



## (و)

## ٩) كشاف إحالات الأعلام

الأحمد أبادي = علي الخطيب
= نجم الدين
الأشعري = أبو بكر بن حسان
الأكار = الحسن بن محمد الفيروز أبادي، أبو علي
ابن الأعرابي = أبو سعيد
الأندلسي = (سيدي) عبد الرزاق
الأقصري = أبو الحجاج

## (ب)

البازباري = أبو علي
البطائحي = أبو بكر بن هوازن
أبو البدلاء = محمد أمغار الحسني الإدريسي
البغدادي = أبو حمزة
= سعد الدين أبو الفتح
البدوي = (السيد) أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الشاذلي، أبو فراج
= مجد الدين أبو سعيد بن أبي الفتح
البياسي = أحمد بن محمد التونسي
البسطامي = أبو يزيد

## (ت)

التبريزي = شمس الدين
التميمي = عبد الواحد بن عبد العزيز، أبو الفضل

## (ج)

الجبرتي = إسماعيل
الجزولي = عبد الرزاق
جراع دهل = نصير الدين محمود
الجوزقاني = أبو العباس
الجريري = أبو محمد
= محمد بن علي، أبو النور
الجيلاني = عبد القادر

## (ح)

الحداد = علي بن جحدر، شمس الدين

= علي بن عبد الرحمن، شمس الدين

الحريثي = أبو العباس

الحسيني = حمزة بن محمد عبد الله

الحضرمي = (سيدي) أحمد بن عقبة

= (سيدي) عبد الكريم

الحكمي = محمد بن أبي بكر، صاحب عواجة

أبو الحمائل = محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن رمضان الموجه، شمس الدين

## (خ)

الخامي = أبو المواهب

الخلدي = أبو جعفر

الخميسي = محمد عطيان

الخياري = (سيدي) إبراهيم

## (د)

الدباس = حماد أبو الخير

الدقاق = أبو الحسن

= أبو علي

الدينوري = أبو العباس الأسود

= أبو عبد الله علان بن زيد

= ممشاد

## (ر)

الراهبيني = (سيدي) سالم

الرضا = علي بن موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

الروذباري = أحمد بن محمد، أبو علي

الروشني = دده عمر

## (ز)



## (س)



## (ش)

## (ط)

الطاوسي = أبو الفتوح
الطبري = أبو يعقوب
الطرطوشي = أبو بكر
= محمد بن عبد الله، أبو الفرج
الطلمنكي = أبو عمر
الطوسي = أحمد بن علي، أبو بكر

## (ع)

العجمي = حبيب
= مملى
العرابي = (سيدي) عمر
العريضي = محمد بن علي الحسيني
ابن عطاء الله السكندري = أحمد بن محمد بن عبد الكريم، تاج الدين أبو الفضل
العطاردي = أبو رجاء

## (غ)

الغجدواني = خوجه عبد الخالق
الغلبان = (سيدي) محمد
الغوث = شعيب بن الحسن الأنصاري، أبو مدين

## (ف)

الفارمدي = أبو علي
الفَرَبْري = صالح
فغنوي = خوجه محمود
الفيومي = أحمد بن صبيح

## (ق)

القرطبي =أبو عبد الله (إمام الحرم الشريف)
القرني = أويس بن عامر، أبو عمرو
القشيري = حسن

القصري = أبو الحسن
= علي بن المحجوب
القيرواني = أحمد بن مخلوف

## (ك)

الكبرى = نجم الدين
الكردي = أبو الوفاء
الكركي = جلال الدين
الكرماني = أبو القاسم عبد الرحمن بن علي
الكلاف = (سيدي) علي
الكوراني = قطب الدين أبو بكر بن محمد
الكومي = كمال الدين

## (ل)

لالا = علي بن سعيد بن عبد الجليل، رضي الدين
لوكري = خوجه عارف

## (م)

المجاهدي = محمد بن مجاهد الحسيني الأحمدي الشاذلي
المحاسبي = الحارث بن أسد
المحضار = (السيد) عمر
المخرمي = المبارك بن علي أبو سعيد
المرتعش = أبو محمد
المرسي = أبو العباس
المرشدي = محمد بن أبي المجد
المرواني = أبو القاسم أحمد
المصاحب = محمد بن تقي الدين أبي بكر بن محمد
المغربي = جمال الدين محمد
= سعيد بن سلام، أبو عثمان
= عبد الرحمن المقعد

=محمد بن يوسف

الموجه = (سيدي) رمضان

= محمد بن أبي الرضا بن محمد بن علي

= محمد بن علي بن أحمد، أبو الحمائل

الميهني= أبو سعد بن أبي الخير

=أبو الفتح بن أبي سعيد

=عبد المنعم بن أبي البركات

## (ن)

النبتيتي= (سيدي) عمر

النصرآبادي= أبو محمد

النهاري= (السيد) موسى

النوري= أحمد

## (هـ)

الهاشمي= عبد الواحد بن أحمد، أبو القاسم

الهكاري= علي بن أحمد بن يوسف

الهلالي= أحمد بن إبراهيم

الهمداني= أبو يعقوب يوسف

## (و)

الواسطي= علي القاري

= محمد بن عمر

ابن وفا= شمس الدين

## (ي)

اليافعي= عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد

اليوسي= أبو بكر السكران

## ١٠) كشاف المصطلحات

### (أ)



### (ب)

## (ت)



## (ج)



## (ح)

## (خ)



## (د)



## (ذ)

## (ر)



## (س)



## (ش)

## (ص)



## (ط)



## (ظ)



## (ع)



## (غ)

## (ف)



## (ق)



## (ل)



## (م)

## (ن)



## (و)



## (ي)

## ١١) كشاف الأقوال

### (أ)



### (ح)



### (ذ)



### (ص)



### (ط)

**(ق)**



**(ل)**



**(م)**



**(ن)**



**(هـ)**

## ١٢) كشاف أسماء الكتب الواردة في المتن

### (أ)



### (ب)



### (ت)



### (ج)



### (د)



### (ر)



### (س)

**(ع)**



**(ف)**



**(ق)**



**(ل)**



**(م)**



**(ن)**



**(و)**

## ١٣) كشاف الفرق والجماعات والطوائف

### (أ)



### (ت)



### (ج)



### (ز)



### (س)

**(ص)**



**(ف)**



**(ك)**



**(م)**



**(و)**

## ١٤) كشاف الألقاب والرتب والوظائف

### (أ)



### (ب)



### (ج)



### (ح)



### (خ)



### (ر)

## (س)



## (ش)



## (ص)

(ط)



(غ)



(ق)



(م)



(ن)



(و)

## ١٥) كشاف الأماكن والمواضع والبلدان

### (أ)



### (ب)



### (ت)



### (ج)

## (ح)



## (خ)



## (د)



## (ر)



## (ز)



## (س)

## (ش)



## (ص)



## (ط)



## (ع)



## (ف)



## (ق)

## (ك)



## (ل)



## (م)



## (ن)

## (و)



## (ي)

# فهرس الموضوعات